



قادم الحرمين الشريفين يخاطب الأمة من مجلس الشورى:
**من حركم علينا السعي
لتحقيق كل أمر فيه عزتكم
وكرامتكم ومصحتكم.. ومن
حقنا عليكم الرأي والمشورة**

الحزن يعم المملكة والأمم العربية
والإسلامية والعالم
وداعاً سلطان الخير



**ماذا تضيف عضوية
المرأة لمجلس الشورى
وكيف تستثمر ذلك في
تأكيد حضورها ودورها؟**

فهمي هوري:
**الثورات لا تستنسخ
وعلى الجميع تحمل
مسؤولياته**

**لائحة منظمة لعلاوات
الإصدار في طرح الأسهم
وزيادة رأس المال**

**استثمار إيرادات
صندوق تنمية الموارد
في دعم التوظيف**



أحدهما يساهم الآخر

وجمعيتهما.. تعمل على تفعيل ذلك..

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على الرقم المجاني : ١١١٨ ١٢٤ ٨٠٠
أو هاتف الأمانة العامة بالرياض : ٠١/٤٥٤٣٩١٣ ، فاكس ٠١/٤٥٤٣٥٢١

أرقام حسابات تبرعات الجمعية :

بنك الرياض	بنك ساب	مصرف الراجحي
٢٠١/٠٢٠١٧٣/٩٩٠١	٠٠١/٢٠٧٣٥٦/٠٠١	٢٠٣٦٠٨٠١٠٠٣٣٤٤/٢
مجموعة سامبا المالية	البنك الأهلي التجاري	البنك العربي الوطني
١١٩٠٢٢٩	٢٣٠/١١٦٨٠٠٠٠/١٠٦	٠١٠٠٨/٠٢٦٥٠٠٠/٠٠

جمعية
الأطفال
المعوقين



www.dca.org.sa



تعظيم المسؤولية في كلمة خادم الحرمين أمام الشورى

د. محمد المهنا*

كان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وهو يخاطب الأمة من منبر مجلس الشورى كما تنته صريحاً وشفافاً، ولعل عبارته من حنك عينا أن نسعى لتحقيق كل أمر فيه عز تكلم وكرامتك ومصالحكم. ومن حقنا عليكم الرأي والمشورة، تنكس إلى حد كبير رؤية القيادة في تحمل المسؤوليات التي تضطلع بها والأخذ برأي أهل المشورة والنعم. إن التزام القيادة بواجباتها تجاه مواطنيها ينكس حرصها الدائم على رعايتهم ورفاهيتهم وتعظيماً لإحسانها بالمسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتقها تجاههم.

وحذر - حفظه الله - في كلمته من المرفقة وإثارة التيارات القبلية لعلها بأنها ما فشلت في مجتمع إلا ومزقتها، مذكراً بجهود الملك المؤسس - طيب الله ثراه - في توحيد هذه البلاد واتجمع بين أشتاتها حول راية التوحيد.

وتضمنت كلمته - حفظه الله - خيراً ساراً للمرأة بمنحها العضوية في مجلس الشورى وحق الترشيح وترشيح المرشحين في المجالس البلدية اعتباراً من الدورة القادمة وفق الضوابط الشرعية.

إن قرار خادم الحرمين آنذاك بالمرأة جاء استكمالاً لاهتمام القيادة بالمجتمع بكافة فئاته وشرائحه وتنظيماً لدور المرأة الفاعل في بناء وتناضد المجتمع.

وفي خضم هذا التفاعل واتحاد الفع الوطني والأمان التربوية والإسلامية بوفاء صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب الأمان البيضاء والعتاء المتدفق والذي يفقد الوطن ركناً من أركانه وعلماً من أعلامه ورجلاً من رجالات الدولة والأمن التربوية والإسلامية، ندعو الله أن يسكنه فسيح جناته. وأن يجعل في خلفه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفظه الله - خير خلف خير خلفه ووفقه إلى ما فيه خير الوطن والمواطنين.

رئيس التحرير

10

تغطية

خادم الحرمين الشريفين: من حقكم علينا السعي لتحقيق كل أمر فيه عزتكم وكرامتكم ومصالحتكم.. ومن حقنا عليكم الرأي والمشورة

وعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - التقاء السنوي للسنة الثالثة من الدورة الخامسة لمجلس الشورى، وألقى حفظه الله كلمة تحدث فيها عن كفاح الملك عبدالعزيز لتوحيد هذه البلاد، وأصدر قراراً بمشاركة المرأة في مجلس الشورى عضواً اعتباراً من الدورة القادمة ولها أن ترشح نفسها لعضوية للجائس الابدية، وترشيح المرشحين حسب ضوابط الشرع الحنيف، واستعرض حفظه الله سياسة المملكة الداخلية والخارجية وموقف المملكة من عدة قضايا إقليمية ودولية.



38

تحقيق



ماذا تضيف المرأة لمسيرة مجلس الشورى وكيف يمكن أن تستثمر القرار في تأكيده حضورها ودورها؟

جاء قرار خادم الحرمين الشريفين بانضمام المرأة إلى عضوية مجلس الشورى كإضافة ممتزجة لمنظومة الإصلاح والتحديث التي يبنيها المجتمع السعودي، واستكمالاً لما يوليه حفظه الله من اهتمام ودعم لتضايها المرأة السعودية وإتاحة الفرصة لها تخدمة نفسها ووطنها، فمادام يمكن أن تضيف المرأة لمسيرة مجلس الشورى وكيف يمكن أن تستثمر للمرأة السعودية ذلك القرار في تأكيده حضورها ودورها؟

48

دراسة

الرعاية الصحية المجتمعية.. تعزيز للصحة والرعاية الاجتماعية

شهدت العقود الأخيرة تقدماً كبيراً في تقنيات وأساليب التشخيص والعلاج والوقاية من الأمراض وفي تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية والرفاء التنموي الاجتماعي. وواكب التحسن في الخدمات الصحية زيادة هائلة في تكاليفها، حتى أصبحت التكلفة - مع انخفاض على الجودة في نظم الرعاية الصحية - تحدياً كبيراً يواجه الدول المتقدمة بل جميع المجتمعات في دول العالم، وجرى البحث عن أنماط جديدة تراعي تقليل التكلفة مع الحفاظ على جودة الخدمة. د. معسن الحازمي يقدم لنا رؤيته حول هذا الموضوع.



حوار

44



فهمي هويدي: الثورات لا تستنسى وعلى الجميع تحمل مسؤولياتها

أكد الكاتب والفكر الإسلامي فهمي هويدي أن ثورات الشعوب العربية جاءت نتاجاً طبيعياً لسياسات الحكومات والأنظمة السابقة، وأنه كان لابد لذلك القهر من نهاية، وقال إن الثورات أرسلت رسائل للجميع على الملأ. كما رأى هويدي أن الأولى بالأصوات المنعدلة ضد الثائرين أن تفكر في مصالح الناس وتدافع عن حقوقهم وتنصح الحكام بالعدل والمساواة بينهم.

اتجاهات



46

د. خالد السيف



22

أ.عبدالرحمن الشبلي



66

د. عبدالله العسكر



61

د.حامد الشراي

تحت القبة

24

- ارتفاع أسعار الأراضي وأنظمة البناء تسيطر على مناقشات الأعضاء لتقرير وزارة الشؤون البلدية
- تنفيذ متطلبات رفع مستوى سلامة القطارات في المملكة
- المجلس يوافق على مشروع قواعد إنشاء مراكز الخدمة ومحطات الوقود على الطرق
- في تعديلات على نظام مكافحة التدخين..
- نسبة الرسوم الجمركية غير محددة والسماح بالبحث العلمي في الجانب العلاجي
- السياحة الداخلية تتطلب تطوير الوجهات السياحية وتعدد منتجاتها ومناسبة أسعارها
- تنفيذ إستراتيجية الإنماء الاجتماعي وإسكان الفقراء تثير تساؤلات الأعضاء
- مطالبات باستقلال مالي وإداري للجامعات وتساؤلات عن تقصير اللجان في متابعة انطلاقة المبتعثين



الشرف العام

د. محمد بن عبدالله الغامدي
الأمين العام لمجلس الشورى

نائب الشرف العام

د. عبدالرحمن بن عثمان الصغير
مدير عام العلاقات العامة والإعلام

رئيس التحرير

د. محمد بن عبدالله المهنا

مدير التحرير

علي بن عبدالله الخضير

هيئة التحرير

منتصور بن محمد العساف
محمد بن عبدالله الشيباني
فيصل بن محمد الشدي
أحمد بن سلمان السلطان

التصوير

سالم الحمدان
بسام البحر

رصد

issn:1319 - 9846

موقع المجلس على شبكة الانترنت

www.shura.gov.sa

المراسلات باسم رئيس التحرير
على العنوان التالي:

مجلس الشورى - الرياض

الرمز البريدي 11412

المملكة العربية السعودية

النشر



المملكة العربية السعودية

هاتف: 4781111

فاكس: 2920077

info@darroaf.com

الأمة نعت سلطان الخير

الحزن يعم المملكة والأمّتين العربية والإسلامية والعالم

أعماله الإنسانية ستخلد ذكره

خلال زيارته المتعددة. شارك في معظم الوفود السعودية الرسمية التي ترأسها الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - لحضور مؤتمرات القمة العربية والإسلامية وجلسات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وترأس الأمير سلطان وفوداً رسمية في زيارات خارجية متعددة منها، وفد المملكة في احتفالات هيئة الأمم المتحدة

ولد سموه في السادس عشر من شعبان ١٢٤٩ هـ، الخامس من يناير ١٩٢١ م بمدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية.

نشأ وترعرع في كنف والده الملك عبدالعزيز - رحمه الله - مؤسس المملكة العربية السعودية، وتعلم القرآن الكريم وعلوم اللغة العربية على يد كبار العلماء وتوسعت معارفه بمطالعتة المكثفة في مجالات المعرفة والدبلوماسية ومن

المعوقون والمعوزون كانوا في أولى اهتماماته

السعودي في فقيد الأمة الكبير. وقد عمّت مشاعر الحزن والأسى ربوع الوطن على فقيد الأمة. وعبر العديد من قادة دول العالم وكبار المسؤولين فيها عن حزنهم لوفاة الأمير سلطان، وتلقى خادم الحرمين الشريفين أيضاً من الاتصالات وبرقيات التعازي في وفاة الفقيد.

وقد أكد خادم الحرمين الشريفين حبه لولي عهده وعضده الأمين الأمير سلطان حينما أثار على نفسه رغم وضعه الصحي ليكون في مقدمة مستقبلي جنمان سموه لدى وصوله إلى الرياض، كما تقدم حفظه الله المصلين على جنازة الفقيد - رحمه الله -.

فقدت المملكة والأمّتان العربية والإسلامية واحداً من أخلص وأنبيل رجالاتها، ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز الأمير الإنسان أمير الخير ورجل الدولة وأحد أهم صانعي الحضارة على أرض الجزيرة العربية بعد أن وحدها الملك عبدالعزيز - رحمه الله - لبي الأمير سلطان نداء ربه في نيويورك، حيث كان يعالج في أحد مستشفياتها. وبيالغ الأسى والحزن، نعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز في بيان صدر عن الديوان الملكي أخاه وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز، معزياً الشعب

المناصب الرسمية والشرفية التي تولاها الراحل

الفقيد تقلد ثلاثة مناصب وزارية وكان أميراً للرياض عام ١٣٦٦هـ

- تقلد سموه عدداً من المناصب منذ عهد والده الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - وذلك على النحو التالي:
- أميراً للرياض في ١ ربيع الآخر ١٣٦٦هـ، الموافق ٢٢ فبراير ١٩٤٧م.
- وزيراً للزراعة في ١٨ ربيع الآخر ١٣٧٢هـ، الموافق ٢٤ ديسمبر ١٩٥٢م.
- وزيراً للمواصلات في ٢٠ ربيع الأول ١٣٧٥ هـ، الموافق ٥ نوفمبر ١٩٥٥م.
- وزيراً للدفاع والطيران في ٢ جمادى الآخرة ١٣٨٢هـ، الموافق ٢١ أكتوبر ١٩٦٢م.
- النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء في ٢١ شعبان ١٤٠٢ هـ، الموافق ١٢ يونيو ١٩٨٢ م، بالإضافة إلى مسؤولياته وزيراً للدفاع والطيران والمفتش العام.
- ولياً للعهد، نائباً لرئيس مجلس الوزراء في ٢٦ جمادى الثانية ١٤٢٦ هـ الموافق ١ أغسطس ٢٠٠٥ م، بالإضافة إلى مسؤولياته وزيراً للدفاع والطيران والمفتش العام
- رئيس اللجنة العليا للتوازن الاقتصادي.
- رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للصناعات الحربية.
- رئيس مجلس إدارة الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها.
- رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.
- الرئيس الأعلى لمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية.
- رئيس اللجنة الوزارية للبيئة.
- الرئيس الأعلى للخزن الاستراتيجي.
- رئيس اللجنة الخاصة في مجلس الوزراء
- رئيس اللجنة العليا لسياسة التعليم.
- رئيس اللجنة الوزارية للتخطيط الإداري.
- رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للغذاء والدواء.
- رئيس مجلس إدارة الموسوعة العربية العالمية.
- رئيس الجانب السعودي في مجلس التنسيق السعودي-اليميني.
- رئيس اللجنة الوزارية للبيئة.
- نائب رئيس الهيئة العليا لمدنية الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.
- نائب رئيس مجلس الأمن الوطني.
- نائب رئيس المجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن



الأمير سلطان كان نهرًا يتدفق نبلاً وعطاءً

عام ١٤٠٦ هـ الموافق ١٩٨٥ م في ذكرى مرور أربعين عاماً على تأسيسها، وفي الذكرى الخمسين لها في عام ١٤١٦ هـ. الموافق ١٩٩٥ م.

كما رأس سموه وفد المملكة العربية السعودية المشارك في الاجتماع العام رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقد بمقر المنظمة الدولية بنيويورك في عام ١٤٢٦ هـ الموافق ٢٠٠٥ م بمناسبة الذكرى ائتين لإنشاء المنظمة.

وفي شهر ذي القعدة من عام ١٤٢٨ هـ. رأس سموه وفد المملكة العربية السعودية في قمة أوبك اثنتان المنعقدة بالرياض.

وقد حفل سجل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - بصفحات ناصعة يصعب

حصرها من الأعمال الخيرية والإنسانية ومبادرات غير مسبوقه داخل المملكة وخارجها على مدى سنوات عديدة.

وعُني - رحمه الله - بالمعوقين، وقضايا الإعاقة في المملكة، ووجه لها جل عنايته واهتمامه فدعمها ولهم بها وتابعها.

وتوجه جزء كبير من دعمه الذي قدمه

لسموه - رحمه الله - لجمعيات المعوقين، ومركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة، ومنها ما قدمه سموه لمشروع توسعة مركز الجمعية بالرياض مليوني ريال عام ١٤١٦ هـ.

كما قدم سموه عند إطلاق مشروع مركز سلطان بن عبد العزيز لرعاية الأطفال المعوقين بالمدينة المنورة خمسة

ملايين ريال لمركز وعشرة ملايين ريال لحساب أوقاف المركز عند افتتاحه عام ١٤٢٢ هـ.

إلى جانب المساعدات التلقائية والاهنية ونقعات العلاج والإركاب وغيرها التي قدمها سموه - رحمه الله - سواء بصفة شخصية أو بتوجيهاته من خلال مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود

الخيرية للمعوقين المحتاجين، مع قبونه جائزة انجمنية للخدمة الإنسانية في نورتها الثالثة عام ١٤١٨ هـ.

كما تبرع سموه رحمه الله بمبلغ عشرة ملايين ريال لمشروع وقف حائل الخيري لمركز جمعية الأطفال المعوقين بحائل في عام ١٤٢٦ هـ.

مع مساعده جمعية الأطفال المعوقين في مواظفة انضمام انساني لإيمانها من شريكه المنحة المخصصة للجمعية بمحافظة جدة و أرض حي الجامعة و مساعده مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة في مواظفة

المقام انساني على تكليفه لإعداد انظام الوطني للمعوقين، مع تبرع سموه بكامل تكاليف إعداد نظام حقوق المعوقين التي

زانت على مليون وخمسمائة ألف ريال - ونظراً لأهتمام سموه المستمر بقضايا الإعاقة والمعوقين ومساندته الدائمة لمختلف فئات المعوقين وحرصه على توفير ما يلزمهم وعلاجهم، مول

عدداً كبيراً من البرامج والمشروعات الإنسانية كمشروع بحث مرض الخرف

الشهادات التقديرية التي حصل عليها الراحل

مُنح سموه عدداً من الشهادات التقديرية من مؤسسات علمية وعالمية عريقة، أبرزها:

- نزع رجل النبوة العربي الأول، عام ١٩٩٦ م.
- شهادة الدكتوراه الفخرية من الجامعة الإسلامية بماليزيا، عام ٢٠٠٠ م.
- شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة الجزيرة بالسودان، عام ٢٠٠١ م.
- جائزة الشيخ راشد للشخصية الإنسانية، عام ٢٠٠٢ م.
- شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة (كزانغيل) اندونيسية لعلوم الفضاء والفيزياء. كما اختارت الجامعة سموه ليكون شخصية عام ٢٠٠٢ م، تقديراً لجهوده سموه في مجال الطيران المدني والعسكري.
- جائزة السلام والنبوة من مركز التعاون الأوروبي العربي، عام ٢٠٠٢ م.
- شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة (وا سيدا) باليابان، عام ٢٠٠٦ م.
- شهادة الدكتوراه الفخرية من معهد موسكو للعلاقات الدولية بجمهورية روسيا الاتحادية، نوفمبر ٢٠٠٧ م.
- شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة الملك سعود بالرياض، سبتمبر ٢٠٠٨ م.

بعد إشهار من رئيسه وهضاء هيئة البيهة اختيار الأمير نايف ولياً للعهد وتعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للداخلية



صدر أمر ملكي بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للداخلية، وجاء الأمر الملكي كما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم: الرقم: أ / ٢٢٤ التاريخ: ١١/٢٩/١٤٢٢هـ بعون الله تعالى نحن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية بعد الإطلاع على النظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي رقم أ / ٩٠ بتاريخ ١٢/٨/١٤١٢هـ. وبعد الإطلاع على نظام مجلس الوزراء الصادر

بالأمر الملكي رقم أ / ١٢ بتاريخ ٢/٢/١٤١٤هـ. وبعد الإطلاع على نظام هيئة البيعة الصادر بالأمر الملكي رقم (أ / ١٢٥) في ٩/٢٦/١٤٢٧هـ. وبناء على البند (ثالثاً) من الأمر الملكي رقم (أ / ١٢٥) في ٩/٢٦/١٤٢٧هـ. وبعد أن أشعرتنا سمو رئيس وأعضاء هيئة البيعة، فقد اخترنا صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولياً للعهد وأمرنا بتعيين سموه نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للداخلية.

عبدالله بن عبدالعزيز

جامعات أمريكية لاستكمال الدراسات العليا في مجالات التأهيل والرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة، كما شكلت المؤسسة فريقاً لتطوير ودعم برامج التربية الخاصة في الجامعات والكليات السعودية يتولى هذا الفريق دراسة احتياجات ومناهج أقسام التربية الخاصة في الجامعات بالتنسيق الدائم بين تلك الأقسام لتطوير مخرجاتها مع تبني الفريق خطة عشرية لتحقيق ذلك. وأسهمت المؤسسة في تنظيم العديد من المؤتمرات والملتقيات العلمية التي تعني بقضية الإعاقة بهدف توفير قاعدة علمية تنطلق منها برامج الرعاية في المملكة ومن المؤتمرات والندوات والملتقيات المنعقدة «المؤتمر الدولي الثالث للإعاقة والتأهيل، ومؤتمر الوراثة في الصحة والمرضى، وندوة اعتلال الدم الوراثية، وندوة اضطرابات الانتباه والنشاط الحركي الزائد، والملتقى العلمي الأول لمراكز التوحد في العالم العربي، وندوة ثنائين الوراثة البشرية، والملتقى الأول

مجالات التدريب والتأهيل وتقديم الدعم المادي والتقني لمراكز الرعاية وللمؤسسات البحثية والتعليمية والخدمية، مع عمل المؤسسة على متابعة تنفيذ توجيهات سمو الرئيس الأعلى لها بخصوص تقديم خدمات مناسبة للمعوقين ممن هم فوق ١٥ عاماً حيث تم تشكيل لجنة للمتابعة بعضوية ممثلين لعدد من القطاعات الحكومية المعنية بتسهيل تلك التوصيات. وشملت منظومة برامج المؤسسة في مجال التصدي لقضية الإعاقة إلى جانب ما تقدمه مدينة سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الإنسانية من برامج تشخيص وعلاج وتأهيل وتدريب متطورة. كما تبنت في مجال تأهيل الكوادر المتخصصة برنامجاً مع جامعة الخليج العربي يستهدف تخريج كفاءات وطنية متخصصة في مجال تعليم ورعاية المعوقين خرج منه ٥٥ طالباً وطالبة في تخصصات تخدم شرائح المعوقين، كما تم تفعيل برنامج جديد للابتعاث بالتعاون مع وزارة التعليم العالي إلى

وجه رحمه الله بدعم البحث الوطني لدراسة الإعاقة لدى الأطفال بالمملكة، مع دعمه للمركز بمنحة سنوية تبلغ عشرة ملايين ريال وبناءً على هذه المنحة قام المركز بإنشاء برنامج بحثي يحمل اسم سموه أطلق عليه برنامج «سلطان بن عبدالعزيز للأبحاث المتقدمة» حيث توصل هذا البرنامج للعديد من الأبحاث منها: «الشفرة الوراثية، والعلاج الجيني، والخلايا الجذعية، والشرائح البيولوجية وتقنية النانو، والحاسوب والروبوتات». وتجلت مبادراته - رحمه الله - في دعم قضية الإعاقة بوجه عام بأخذ مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية على عاتقها التصدي لقضية الإعاقة بوصفها قضية إنسانية، اقتصادية، اجتماعية تتطلب حشد مواهب مجتمعية وثبتت في هذا الصدد إستراتيجية متعددة المحاور، تشمل توفير برامج رعاية تأهيلية متقدمة والعمل على توفير الكوادر الوطنية المتخصصة العاملة في

وإنشاء المؤسسات والمراكز المهمة ذات الأهداف الإنسانية كمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية ومركز الأمير سلطان للعلوم والتقنية ومركز الأمير سلطان النموذجي العالمي لتنمية الطفل والمركز المشترك لبحوث الأطراف الاصطناعية والأجهزة التعويضية مع مساندة للجمعيات والهيئات والمراكز الخيرية التي تخدم المعوقين وتقييمه الدعم لتأسيسها واستمرارها وإسهاماته لصالح المعوقين في العالم العربي والإسلامي ودعم البحوث العلمية والتجارب الحديثة لتطوير أدوات المعوقين وسبل العناية بهم وعلاجهم، ودعم المؤسسات التعليمية والبحثية وتوفيره المنح الدراسية وكفالة الأطلاق من ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الحراك الدولي البحري. كما دعم مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة بتولي سموه - رحمه الله - منصب الرئيس الأعلى للمركز كما

مجلس الشورى يعزي في فقيده الأمة سيذكر التاريخ الأعمال الجليلة للفقيه الذي كان مثلاً لرجل الدولة ورجل العصر والخير والعتاء

رفع مجلس الشورى أحر التعازي وصادق المواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، كما رفع المجلس تعازيه ومواساته إلى الأسرة المالكة الكريمة وإلى أبناء الفقيه، وإلى الشعب السعودي.

وقال المجلس في بيان له « إن مجلس الشورى وهو يشاطر كلا من الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي المخلص والأمتين العربية والإسلامية في هذا الخطب الجلل ليعتبر وفاة الأمير سلطان بن عبدالعزيز خسارة جسيمة للوطن والعرب والمسلمين، فقد كان رحمه الله مثلاً لرجل الدولة ورجل العصر والخير والعتاء ». واستذكر المجلس الأعمال الجليلة التي سبخلها التاريخ بمداد من ذهب لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز - رحمه الله - في مختلف المجالات الإدارية والعسكرية والاقتصادية، إلى جانب الأعمال الإنسانية، فقد أسهم - رحمه الله - بما يملكه من رؤية نافية وحسنة سياسية وبعد نظر في التطوير الإداري بالملكة من خلال رئاسته للجنة العليا للإصلاح الإداري، ورئاسته لمجالس العديد من الأجهزة الحكومية، حيث تم استحداث وزارات وهيئات ومؤسسات حكومية جديدة وفقاً لاحتياجات التنمية بالملكة .

وعلى الصعيد العسكري يرجع الفضل فيما وصلت إليه قواتنا المسلحة بمختلف فروعها من تطور ورقي في الأداء والتجهيزات العسكرية إلى جهود سموه ودعمه لهذا المرفق الحيوي المهم في الدفاع عن حياض الوطن، فعمل على تطوير آلياته وتجهيزه بأحدث الأسلحة، مع العناية بتدريب وتأهيل منسوبي القطاعات العسكرية بإنشاء الكليات العسكرية وفق أحدث النظم التعليمية في المجال العسكري .

ونوه المجلس بالأعمال الإنسانية والخيرية لسموه وقال « إن الأمير سلطان بن عبدالعزيز - رحمه الله - ترك بصمة في المجال الإنساني سبخلها التاريخ بمداد من الذهب، فأعماله الإنسانية الجليلة لا تعد ولا تحصى، فقد امتدت أيادي سلطان الخير إلى اليتامى والأرامل والفقراء، وذوي الاحتياجات الخاصة ليس في داخل المملكة فحسب بل في كل أقطار العالمين العربي والإسلامي، فمؤسسة الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية، ومدينة الأمير سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الإنسانية مثال حي على العمل الخيري المؤسسي الذي جسده الأمير سلطان بن عبدالعزيز - رحمه الله - على أرض الواقع ».

ويقدر مجلس الشورى الدعم والاهتمام الذي لقيه من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز والجهود التي بذلها - رحمه الله - في تطوير المجلس في عهده الحديث .

وأعرب المجلس عن تقديره للمشاركة الصادقة للدول العربية والإسلامية والصديقة في مصاب الشعب السعودي، مما يؤكد المكانة الكبيرة للمملكة العربية السعودية وقياداتها وما تمتع به من علاقات متميزة مع الجميع، وسأل الله جل جلالته أن يتعمد الفقيه بأوسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويجزيه أجر ما عمل لدينه ووطنه وأمه خير الجزاء، ويجعل ذلك في موازين حسناته.

التشخيص المبكر للإعاقة السمعية وعلى ضرورة البدء بتدريب المعوقين سمعياً وتأهيلهم في أصغر عمر ممكن والتأكيد على دور الأهل في العملية التأهيلية والتعليمية لناقصي السمع وأهمية الدمج التربوي والاجتماعي للمعوقين سمعياً وزيادة وعي المجتمع لأسباب الإعاقة السمعية وطرق الوقاية منها.

وسعت المؤسسة لتنفيذ توصياتها التي خرجت بها اللجنة الوزارية التي تم تشكيلها بناءً على توصية من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - والتي ضمت في عضويتها عدداً من الوزارات ذات الاختصاص والاهتمام برعاية المعوقين فقد شكلت المؤسسة لجنة بالمشاركة مع تلك الجهات لتابعة وبرزت جهودها في موافقة مجلس الوزراء على التصور المقدم من المؤسسة والمتعلق باقتراح إعفاء المعوقين الذين يدخلون ضمن تصنيفات الإعاقة المعتمدة في المملكة من رسوم التأشيرة والإقامة الخاصة للسائق والخادمة والمرضة مع إقرار مجلس الوزراء عدداً من الإجراءات المتعلقة بذلك.

وقدمت مدينة سلطان بن عبدالعزيز الإنسانية برامج طبية جديدة في مجال التصدي للإعاقة كبرنامج اضطرابات النمو المتفشية لدى الأطفال، وبرنامج رعاية المريض بوصفه محورا للرعاية الصحية بالمدينة Patient Centered Care، وبرنامج البلع والتحفيز اللغوي للأطفال، وبرنامج للتقليل للوقاية من السقوط للأطفال Humpty Dumpty، وافتتاح وحدة ثالثة جديدة للأطفال بسعة ٢٦ سريراً توسعة للمرضى بقسم الأطفال، وبرنامج علاج السمنة المفرطة وتأهيل المرضى للتحكم في الوزن الزائد، مع تحقيق المدينة معدلات مرتفعة في مجال مكافحة العدوى بنسبة ٩٥٪ وتحقيق نسب أمنة أقل من المسموح بها عالمياً .

للجمعيات الصحية الخيرية، والمشاركة في ورشة تطوير أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية» إلى جانب بحث مرض الخرف في المملكة بتكلفة أجمالية بلغت ٢,٥٠٠,٠٠٠ ريال، مع تبني المؤسسة بتوجيه من سموه - رحمه الله - إنجاز وطباعة بحث « مرض الخرف بالملكة العربية السعودية وانتشاره والخصائص المرتبطة به » بإشراف عضوين رئيسيين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض، وإسهام المؤسسة في دعم بحث « المشروع الوطني لتقييم تجربة دمج الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في المدارس العادية بالملكة العربية السعودية » الذي نفذته الأمانة العامة للتربية الخاصة بوزارة المعارف آنذاك، مع تحديث قواعد البيانات والموقع الإلكتروني للأمانة العامة للتربية الخاصة.

وحظي إنشاء المراكز الخدمية للمعوقين بوافر الاهتمام حيث وصلت المؤسسة دورها الوطني الرائد في تبني إنشاء المراكز والمنشآت التي تقدم خدمات حيوية ضرورية للمعوقين، ففي العام الماضي احتفت المؤسسة بإنجاز المكتبة المركزية الناطقة التي تم تطويرها لخدمة المكفوفين، وإنجاز مركز التأهيل الشامل بمحافظة حفر الباطن بطاقة استيعابية ٤٥٠ شخصاً من الجنسين ممن يعانون من الإعاقات الشديدة وتكلفة أجمالية أكثر من ٢٠ مليون ريال حيث عملت المؤسسة على إنجازه لإهدائه لوزارة الشؤون الاجتماعية ويُعد إضافة متميزة لمنظومة العلاج والتأهيل بالملكة لما يتسم به من إمكانيات ومواصفات وبما سيتيحها من خدمات متعددة للمستفيدين من أبناء المنطقة، إلى جانب تأسيس مركز سلطان بن عبدالعزيز لتسمية السمع والنطق بملكة البحرين عام ١٩٩٤م بتكلفة أجمالية ٢ ملايين ريال ويهدف إلى تطوير القدرات الاتصالية لدى ناقصي السمع والتأكد على ضرورة



خادم ائحرمين الشرفين بقني كلمته أمام أعضاء مجلس الشورى

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يخاطب الأمة من مجلس الشورى:

**من حركم علينا أن نسعى
لتحقيق كل أمر فيه عزتكم
وكرامتكم ومصحتكم..
ومن حقنا عليكم الرأي
والمشورة**



مالي رئيس المجلس يلقى كلمته في بداية احتفال السنوي

بعد ذلك ألقى معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ الكلمة الثانية.. الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود
أصحاب السمو الأمراء
أصحاب السماحة والفضيلة وللمعالي والسعادة
أيها الحضور الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... ومرحباً بكم في رحاب مجلس الشورى .

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - اللقاء السنوي للسنة الثالثة من الدورة الخامسة لمجلس الشورى. وكان في استقبال الملك المفدى لدى وصوله إلى مقر المجلس صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بالنيابة ومعالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ.

والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ ومعالي رئيس المجلس الأعلى للقضاء الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد وعدد من أصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ. وبعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين مكانه في منصة القاعة الرئيسية للمجلس بدأ التحفل الخطابي المقدم بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

بعد ذلك عزف السلام الملكي ثم تشرف أصحاب المعالي نائبي رئيس المجلس ومساعد الرئيس الأمين العام بالسلام على خادم الحرمين الشريفين. ثم صليح خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله - سماحة المفتي العام للمملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية



خادم الحرمين الشريفين عند وصوله مجلس الشورى

شادم الحرمين الشريفين:

إنه ليوم مبارك وأنتم تفضلون بإلقاء خطابكم الكريم للسنة الثالثة من الدورة الخامسة لمجلس الشورى. وكما هي كثيرة أوقات الفرح في هذا الوطن الذي منحتموه .. أيدكم الله .. بحكم ووفاءكم، وهنا نحن اليوم نزداد فرحاً وتأنقاً بإطلائكم التي ينظرها المجلس وشعبكم الوفي للاستماع إلى توجيهاتكم السديدة .

وهاهنا للمملكة العربية السعودية ترفل بوفاء من النعم التي من الله بها على هذه البلاد المباركة، ويوماً بعد يوم يجد المواطن في هذه البلاد عطاءات وإنجازات جديدة يصعب قياسها ويتعدى حصرها، فكانت إنجازاتكم لا تحد بحدود ولا ترتبط بزمن، واختصرتم المسافات من أجل رغبة المواطن وعلو شأنه وطيب عيشه، وشملت توجيهاتكم وقراراتكم خلال العام المنصرم شؤون المواطنين، واستهدفت تحسین مستوى المعيشة ومواجهة ظروف الحياة والانسجام مع متطلباتها المتزايدة، وركزت هذه القرارات على موضوعات تنموية ومعيشية تصب في مصلحة المواطن وتسهم في دعم مسيرة البناء والإصلاح حيث شملت مجالات الإسكان والصحة والأمن واتخذت العسكرية وتحسين مستوى الدخل والضمان الاجتماعي والبطالة والتعليم والابتعاث وتميزت بالرقابة ومكافحة الفساد ودعم الإفتاء .

وامتدت إلى تميز مكانة العلماء ودعم هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومكاتب الدعوة والإرشاد وجمعيات تحفيظ القرآن الكريم وترميم المساجد ودعم الجمعيات المهنية والثقافة والأدب والرياسة إضافة إلى عضو عن سجناء الحق العام والتشديد عن المطالبين بعنوق مالية،

رئيس المجلس: بتوجيه من القيادة فتح مجلس الشورى هناة تواصل مع مجالس المناطق إيماناً بالدور التكاملي والحيوي الذي يمكن أن يصنعه هذا التواصل من خلال تلمس حاجات المناطق ومتطلباتها

وصدر أمركم الكريم بقصر الفتوى على أعضاء هيئة كبار العلماء صيانة للشريعة وحفظاً لحمى الدين وتنظيماً له من الاضغاث عليه وقطعاً لكل نواحي الضنفة والتشويش على الأحكام، وعلى صعيد زماناتكم تجاه المسلمين وخدمتكم للحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة والحجاج والمعتمرين والزائرين وسعدتم في شهر رمضان المبارك حجر الأساس لمشروع توسعة الملك عبد الله بن عبدالعزيز للحرم المكي الشريف تلك التوسعة التي تعد لصحتم توسعة للمسجد الحرام في تاريخه.

وأطلقتم عدداً من المشروعات الكبيرة التي تميز للحجاج أداء نسكهم، فكانت هذه المنجزات الكبرى: وقف الملك عبدالعزيز للحرمين الشريفين ومنشأة انجمرت تحديثه وقطر المشاعر، وأحتمت بذلك توجيهكم التكرم بتوسعة المطاف وإقرار مشروع الرائد الهادف

رئيس المجلس: في هذه البلاد عطاءات وإنجازات جديدة يصعب قياسها ويتعدى حصرها

إلى زيادة طاقته الاستيعابية من الطائفتين، وقبل ذلك مشروع الملك عبد الله بن عبدالعزيز لتقيا زمزم، لتُسجَل هذه الإنجازات الكبرى في سجل عطايتكم الزاخر خدمة للإسلام والمسلمين برعاية للمقدسات الإسلامية، وفي المجال العلمي والتقني أسدرتم -حفظكم الله- قراركم الكريم بإنشاء مدينة للذكاء لله للطاقفة الذرية والمتجددة عملاً بسياسة تنويع مصادر الطاقة والاستفادة من الثقافات المتقدمة في هذا الخصوص، كما وجهتم بإنشاء معهد الملك عبد الله لتقنية النانو بجامعة الملك سعود، وافتحتم المدينة الجامعية لجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للبنات بالرياض التي تعد صرحاً متميزاً وقرية بدأ في مجال التعليم العالي، وأمرتم بإطلاق جائزة باسم جازرة الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمية للثقافة، وجائزة الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمية للتراث، ووافقتم - أيدكم الله - على إنشاء كرسي يعمل اسمكم للدراسات والأبحاث في مجال حوار الحضارات في جامعة تورنتو بكندا لتؤكدوا على دعواتكم الفريدة والمتواصلة للتعاضد والحوار والسلام.

وفي خضم ما تشهده الساحة العربية من أحداث متسارعة انتهجتم رؤية سديدة وموقفة تجاه هذه الأحداث وأكدتم على أهمية الأمن والاستقرار واجتماع الكلمة ووحدة الصف وكان موقفكم مع أشقايتكم في نول الخليج تجاه ما تعرضت له مملكة البحرين الشقيقة مؤقناً عظيماً ونبيلاً يعبر عن مدى التلاحم والترابط والصبر الواحد الذي يجمع أبناء الخليج ويؤكد الوقوف صفاً واحداً ضد كل ما يراى ادلوله، ثم جاء الإعلان عن المبادرة الخليجية تجاه الأزمة السياسية في اليمن الشقيق لنعم عن عظم



سمو ولي العهد وأصحاب السمو الأمراء يبايعون احتفال السنوي

آل الشيخ: مجلس الشورى فتح هتافاً مع مجالس المناطق لتلمس حاجات المناطق ومتطلباتها وأنشأ إدارة خاصة للتواصل مع المواطنين

السمو الملكي الأمير منصور بن منعب بن عبدالعزيز الشؤن البلدية والقرية ومعاتي الأستاذ محمد بن علي الفايز وزير الخدمة المدنية ومعاتي الأستاذ أسامة بن جعفر فقيه رئيس ديوان المراقبة العامة. هذا إلى جانب ما يمارسه المجلس بموجب اختصاصاته ومهامه في مجال الدبلوماسية البرلمانية المتمثل في مشاركته في المؤتمرات والاتحادات البرلمانية المختلفة للتعبير عن واقع المملكة وسياساتها وجهودها تجاه مختلف القضايا. وقد أسهمت تلك للمشاركة في إبراز المكانة المرموقة التي تحظى بها المملكة على الأصعدة والمستويات كافة، واستطاع المجلس بفضل الله تعالى أن يسجل حضوراً لافتاً في تلك الأنشطة البرلمانية.

وتتميز أيضاً لهذا النور كان هناك زيارات من مسؤولي مجلس الشورى ولجان الصداقة فيه لعدد من المجالس واللجان النظرية في الدول الشقيقة والصديقة أثمرت عن مزيد من التواصل وعززت من فرص تنمية العلاقات والروابط، وفي الإطار ذاته استضاف المجلس وفوداً سياسية وبرلمانية مختلفة اطلعت على ما تعيشه المملكة من تطور وما تم من منجزات في جميع الأصعدة، ولا يفوتني في هذا اللقائ

الأداء أو الاتفاقيات والمعاهدات، ومن هذه الموضوعات التي تمت دراستها:

- ١- مشروع نظام إيرادات الدولة.
 - ٢- خطة التنمية التاسعة.
 - ٣- مشروع الإستراتيجية الوطنية للثقل.
 - ٤- مشروع نظام عقوبات إخفاء الوثائق السرية.
 - ٥- مشروع نظام السياحة.
 - ٦- مشروع نظام حماية الطفل.
 - ٧- مشروع المركز الوطني لتقويم التعليم العام.
 - ٨- مشروع نظام العمل التطوعي.
 - ٩- الإستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية وخطلتها التنفيذية.
- فيما درس المجلس تقارير الأداء لأجهزة الدولة المختلفة المعالة إليه وأصدر حيالها واحداً وخمسين (٥١) قراراً تضمنت ملاحظاته ومرئياته حيال هذه التقارير تحقيقاً لغايات تلك الأجهزة وسعياً لتطوير أدائها.
- كما أصدر المجلس ستة وستين (٦٦) قراراً تتعلّق بالاتفاقيات والمعاهدات بين المملكة والدول والمنظمات الدولية في المجالات المختلفة.

ويحرص مجلس الشورى على إيجاد تواصل فعال وبناء مع أجهزة الدولة من خلال نعوته مسؤولي الأجهزة المختلفة للحضور في الجلسات العامة أو اجتماعات لجانته للاستماع إلى وجهات نظرهم وللوقوف على أداء تلك الأجهزة وما قد يعيق عملها من عقبات أو صعوبات، ومن أجل اطلاعهم على ما يبديه الأعضاء من ملاحظات ومقترحات حيال التقارير والموضوعات، حيث حضر إلى المجلس عدد من أصحاب السمو والمعالين الوزراء: صاحب

رئيس المجلس: زيارات مستوطني مجلس الشورى ولجان الصداقة لعدد من المجالس واللجان النظرية في الدول الشقيقة والصديقة أثمرت عن مزيد من التواصل وعززت من فرص تنمية العلاقات والروابط

الإحساس بالمسؤولية تجاه الأصدقاء والرغبة الصادقة في الخروج من الأزمة بسلام واستقرار للشعب اليمني الشقيق، وترجم خطابكم الأخوي الصادق إلى الأصدقاء في سوريا ببل موافقتكم حينما أعنتهم وقوف الملكة تجاه مسؤوليتها التاريخية ومطابقتهم بوقف آلة القتل وإرافة الدماء وتحكيم العقل والاختيار بين الحكمة أو الانجراف إلى الفوضى والضياغ.

شادم الضريين الشريفيين:

إن مسؤولي مجلس الشورى وأعضاءه يشرفون بأداء المهمة الجليلة والدور الحيوي الذي يختص به المجلس، ويعلمون عظم حجمه، ويدركون مسؤوليته، وقد حظيت السنة الثورية الماسية.. وهي السنة الثانية من الدورة الخامسة للمجلس... بكثير من الأعمال والندوات والتوصيات والقرارات. فخلال ثمان وسبعين (٧٨) جلسة عقدها المجلس في عامه المنصرم أصدر عدداً من القرارات حيال الموضوعات التي درستها وناقشها سواء ما يتعلق منها بمشروعات الأنظمة والنواحي أو تقارير



رئيس مجلس الشورى أثناء إلقاء كلمته في الحفل

رئيس المجلس: أنشأ المجلس إدارة خاصة للتواصل مع المواطنين وأخرى لدراسة الاقتراحات والآراء تعقد اجتماعات بحضور المواطنين

وتحقيق بُعد آخر من التواصل معهم وملازمة همومهم وتطلعاتهم.

ولقد برهن شعبكم على صدق ولائه ومحبته لملكه ووطنه فأظهر مدى النعمة والثرابط بينه وبين قيادته فأبهر العالم بنفكم العلاقة القريبة التي ميناها كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فلكم الأعداء ومرجوه الشئنة خائبين خاسرين، فالحمد لله أولاً وأخراً على نكتم النعمة.

وفي الختام اسمحوا لي يا خادم أحرمة الشرفين أن أقدم الشكر لزملائي مسؤولي المجلس وأعضائه ومنسوبيه على ما نمسه من استشارة للمسؤولية واستنفار للجهود خدمة لهذه البلاد وتحقيقاً لتطلعاتكم الكريمة، مكرراً الشكر لمقامكم الكريم ولسمو ولي عهدكم الأمين الذي أسأل الله أن يعيده إلينا وهو بنعم بالصححة والعافية ولسمو النائب الثاني على ما يحظى به مجلس الشورى من اهتمام ورعاية، كما أشكر أصحاب المعالي الوزراء ورؤساء الأجهزة على تعاونهم، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يبارك في الخطى، وأن يديم على هذا الوطن وقادته وشعبه نعمة الأمن والأمان ومسيره الخير والبناء، إنه مميح مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته!!!

خادم الحرمين الشريفين:

في إطار اهتمامكم - حفظكم الله - بكل منطقة في هذه البلاد الذي هو عنوان نهجكم، ووفقاً لتوجيهاتكم السامية الكريمة فقد بدأ مجلس الشورى وبدعم من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية بفتح قناة تواصل بين مجلس الشورى ومجالس المناطق إيماناً بالدور التكاملي والحيوي الذي يمكن أن يصنعه هذا التواصل من خلال تلهم حاجات المناطق ومنطلقاتها وإيجاد تعاون بناء بهم في الرقي بكل رفة من هذا الوطن الكريم، وتبرز أهمية هذا التعاون فقد أنشأ المجلس لهذا الغرض إدارة تسمى بذلك تحت مسمى إدارة شؤون مجالس المناطق، واحتضن مجلس الشورى اللقاء الأول بين أعضاء مجالس المناطق ورؤساء النجان للتحضير في مجلس الشورى الذي عقد بتاريخ العشرين من شهر صفر من هذا العام وذلك كبادرة للقاءات عديدة سيكون لها بإذن الله نتائج طيبة تحقق تطلعاتكم.

وفي إطار دور مجلس الشورى، وحرصاً على التواصل مع المواطنين والوقوف على تطلعاتهم واقتراحاتهم فقد أنشأ المجلس لجنة متخصصة تسمى لجنة حقوق الإنسان والنراتش، تجدر الاقتراحات والآراء في هذه اللجنة دراسة ومناقشة واهتماماً وصولاً إلى الرأي الأصوب والأكمل، وتعقد هذه اللجنة اجتماعات منتظمة يختص بعضها لقاء بالمواطنين وقد حضرت أحد اجتماعاتها حيث استمعت عن قرب إلى ما لديهم، كما أنشأ المجلس إدارة خاصة للتواصل مع المواطنين تسمى برصد ومتابعة مطالب المواطنين واقتراحاتهم

رئيس المجلس: مجلس الشورى حريص على إيجاد تواصل فعال وبناء مع أجهزة الدولة من خلال دعواته مسؤوليتها لحضور الجلسات العامة أو اجتماعات لجائه

أن تشير إلى مشاركة المجلس في الاجتماع التشاركي الثاني لرؤساء برلمانات مجموعة الدول العشرين الذي عقد في العاصمة الكورية سيئول يوم الخامس عشر من شهر جمادى الآخرة من العام الجاري. تلك المشاركة التي ترجمت المكاتبة الاقتصادية المتميزة للمملكة وما تمثله من ركيزة مهمة في حفظ الاستقرار الاقتصادي العالمي، وقد صدرت موافقتكم الكريمة على قيام المجلس بتوجيه الدعوة لعقد الاجتماع التشاركي الثالث لرؤساء برلمانات مجموعة الدول العشرين في العام القادم.. بمشيئة الله تعالى. في المملكة، وحظيت تلك الدعوة بالموافقة بالإجماع من قبل المجتمعين، ومن بين هؤلاء المجتمعين وفد الجمهورية الفرنسية التي كانت بلاده قد قدمت بطلب استضافة الاجتماع في فرنسا، وقد ترجمت الموافقة على استضافة الاجتماع في المملكة دون سائر الدول الأخرى في مجموعة العشرين التي حضرت اللقاء الثاني في كوريا التقدير الكبير لمقامكم الكريم وإدراك دوركم الرائد تجاه السلام العالمي وما تبذلونه من جهود لحيولة تون دخول دول العالم في ظروف اقتصادية صعبة.

خادم الحرمين الشريفين: إن الخطبة
الخمسية التاسعة والتي صادق عليها
مجلسكم الموقر ستكون - بمشيئة الله
وتوفيقه - عوناً لنا جميعاً على تحقيق
ما نصبو إليه نحو تكريس الرخاء والنمو
والازدهار



خادم الحرمين الشريفين أثناء إلقاء كلمته

التي وجهها لأعمال السنة الثالثة من الدورة الخامسة
لمجلس الشورى..

الحمد لله الذي أفضى على عباده المؤمنين فقال (وَأْمُرْهُمْ
شُورَىٰ بَيْنَهُمْ) والصلاة والسلام على النبي الأمين،
وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد:

أيها الإخوة أعضاء مجلس الشورى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

بسم الله، وعلى بركة نفتح أعمال السنة الثالثة من

الدورة الخامسة لمجلس الشورى سائلاً الله العليّ التقدير

أن يبارك أعمالنا وجهودنا إنه وثي ذلك والقادر عليه.

أيها الإخوة الكرام:

يسرنى في هذا اللقاء السنوي الذي يجمعني بهذه النخبة

الطيبة من أبناء الوطن أن أستعرض معكم مسيرة عام

كامل، سمعت فيه الدولة لتحقيق أهدافها وطموحاتها

من أجل خدمة المواطن ورفاهيته. وبأني لتأقفاً بكم

متز لمتنا مع مناسبة اليوم الوطني اتحادي والثلاثين

للمملكة العربية السعودية، الذي رسم لنا جميعاً عظمة

الإنجاز الذي تحقق ولله الحمد على يدي مؤسس هذه

البلاد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه

الله، وسار على نهجه ومسيرته من بعده أبناءه الملوك

رحمهم الله جميعاً.

وإذ تهنئ شعبنا الكريم بهذه الذكرى التي تستلهم

منها الدروس والعبر، فإننا نؤكد إصرارنا على الضي

في تداييل جميع الصعاب وتسخير الجهود والأخذ

بأسباب الرقي لتحقيق التطور في جميع أرجاء الوطن

وفي شتى المجالات. وفيما يموج العالم من حولنا

بأحداث وتدابير ومنقبات، تواصل بلادكم مسيرتها

التطويرية وتنعيم بالأمن والاستقرار لي ظل وحدة وطنية

تتكس ولله الحمد وبجلاء علاقة التلاحم والوفاء ما بين

قادة هذه البلاد وشعبها الوفيّ النبيل.

وكفا قد أصدرنا بعد عودتنا من رحلتنا، عدة قرارات

شملت قطاعات متعددة وشرائح متنوعة، تصبو من

خلابها تخفيفاً للأعباء وتوفيراً لأسباب الحياة الكريمة

موافق لا يمكن تهميشها، منها صواب الرأي، والمشورة،
مفد عهد النبوة، نليل ذلك مشورة أم المؤمنين أم سلمة
يوم الحديبية، والشولهد كثيرة مروراً بعهد الصحابة،
والتابعين، إني يومنا هذا.

ولأننا نرفض تهميش نور المرأة في المجتمع السعودي، في

كل مجال عمل، وفق الضوابط الشرعية، وبعد التشاور

مع كثير من علمائنا في هيئة كبار العلماء، وآخرين من

خارجها، والذين استحسنوا هذا التوجه، وأبدوه، فقد

قررنا التالي:

أولاً: مشاركة المرأة في مجلس الشورى عضواً اعتباراً من

الدورة القادمة وفق الضوابط الشرعية.

ثانياً: اعتباراً من الدورة القادمة بحق للمرأة أن ترشح

نفسها لمضوية للجالس البدية، ولها الحق كذلك في

المشاركة في ترشيح المرشحين بضاويل الشرع الحنيف.

من حركم عينا - أيها الإخوة والأخوات - أن نسمى

لتحقيق كل أمر فيه عز تكم وكرامتك ومصالحكم..

ومن حقنا عليكم الرأي والمشورة، وفق ضوابط الشرع،

وقوابل الدين، ومن يخرج على تلك الضوابط فهو

مكابر، وعليه أن يتحمل مسؤولية تلك التصرفات.

هذا وأسأل الله لنا جميعاً العون والعزة والتمكين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وفيما يلي نص كلمة خادم الحرمين الشريفين للملك

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - المكتوبة

خادم الحرمين الشريفين: كفاح الملك
عبدالعزیز مع أجدادكم أشر وحدة
القلوب والأرض والمصير الواحد واليوم
يفرض علينا هذا القدر أن نصون هذا
الميراث

خادم الحرمين الشريفين: مشاركة المرأة في مجلس الشورى عضواً اعتباراً من الدورة القادمة وفق الضوابط الشرعية

ثم أفضى خادم الحرمين الشريفين للملك عبدالله بن
عبدالعزیز آل سعود - حفظه الله - الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه

أجمعين.

أيها الإخوة الكرام:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يسعدني أن ألتقي بكم في افتتاح أعمال السنة الثالثة من

الدورة الخامسة لمجلس الشورى، سائلاً الحق تعالى أن

يوظفكم في أعمالكم.

أيها الأخوة والأخوات شعب المملكة العربية السعودية:

إن كفاح والد اتجميع الملك عبدالعزيز مع أجدادكم -

برحمهم الله - أثمر وحدة القلوب، والأرض، والمصير

الواحد، واليوم يفرض علينا هذا القدر أن نصون هذا

الميراث، وأن لا نقف عنده بل نزيد عليه تطويراً يتفق مع

قيمنا الإسلامية والأخلاقية.

تعم.. هي الأمانة والمسؤولية تجاه ديننا، ومصصلحة

وطننا، وإنسانه، وأن لا نقف عند عقبات العصر، بل

نشد من عز اتعنا، صبراً، وعملاً، وقبل ذلك توكلنا على

الله - جل جلاله - لواجبها.

إن التحديث المتوازن، والمتفق مع قيمنا الإسلامية، التي

تصان فيها الحقوق، مطلب هام، في عصر لا مكان فيه

للمتخاذلين، والمتردين.

بعلم الجميع بأن للمرأة المسلمة في تاريخنا الإسلامي،



سمو ولي العهد عند وصوله مجلس الشورى

خادم الحرمين الشريفين للوزراء والمسؤولين: لن تقبل أي تهاون في تحقيق ما اعتمد لرعاية المواطنين

المعاشة لكل مواطن ومواطنة، حرصاً منا على تعزيز العدالة الاجتماعية ومعالجة الضمان وتلبية لاحتياجات ومتطلبات شعبنا لينعم بحاضر كريم وبطمئن إلى مستقبل آمن لأجياله القادمة بإذن الله، ومن هذا المنبر أقول لكل الوزراء ومسؤولي الجهات الحكومية كافة، لقد اعتمدت الدولة مشاريعها الجبارة ولم نتوان في رصد المليارات لتحقيق رفاهية المواطن، ولأن بحتم عليكم دوركم من المسؤولية والأمانة تجاه دينكم وإخوتكم شعب هذا الوطن الأبني لا يتخاذل أحدكم عن الإسراع في تحقيق ما اعتمد، ولن تقبل إطلاقاً أن يكون هناك تهاون من أحدكم بأي حال من الأحوال، ولن تقبل الأعداء مهما كانت.

عام مضى من العمل المتواصل على الصعيد الداخلي والخارجي نحاول من خلاله تقويم ما تم من إنجازات وما واجهناه من تحديات، وأن ننظر بعين التفاهل لما نصبو إلى عمله مستقبلاً، نبرأ في الطريق عقيدتنا السمحاء، ثم جهود أبناء الوطن المخلصين الذين حملوا الأمانة على أكتافهم بالحفاظ على هذا الكيان الشامخ بأمنه واستقراره وسلامه قاطنيه، مستشعرين بأهمية الانخراط في تطوير جميع مرافق الدولة لرفع كفاءتها، ورغم ما تم من إنجازات، فإننا نراها أقل من طموحاتنا، لأننا نطمح بالمزيد بما يعود بالخير الوفير على شعبنا، وبما أننا في عالم متغير، فإننا نعلمون - بئس الله - على الاستمرار في عملية التطوير، وتحريك الاقتصاد، ورفع كفاءة العمل الإداري، والعمل بسياسات متوازنة لمستقبل مشرق بإذن الله، وإذ كنا قد حصدنا ما غرسه الآباء والأجداد، فإن مسؤوليتنا تتعاظم، فالتكليف ليس مهماً بقدر أهمية توعية للحصول ليجني الأبناء والأحفاد الفائدة القصوى منه.

أيها الإخوة الكرام:

إن استقرار الوطن ووحدة هو صمام الأمان - بعد الله - ولا نسمح بأي حال من الأحوال ما يشكل تهديداً للوحدة الوطنية وأمن المجتمع، فإحياء النعمة القبلية والتعب على أوتار الصراع الذهني، فضلاً عن تصنيف فئات المجتمع وإطلاق نبوت ومسيبات ما أنزل الله بها من سلطان، ناهيك عن استعلاء فئة على فئة أخرى

الأجهزة الأمنية في دحض دعاوى الباطلة، والآراء الشاذة، وإحباط المخططات الإرهابية التي وضعتها الفئة الضالة رغبة منها في استهداف أمن البلاد ومقدراته، والتقرير بأبنائه مرتبهة لأسلوب الانتقائية وتوظيف النص والتفسيرات البشرية الخاطئة المنطرفة في كل ما يدعم توجهاتها، ولبنينا التحيف براء من كل ذلك، فهو دين رحمة وتسامح وصفح.

وفضلاً عن أهمية الأمن الوطني، فإن هناك الأمن المائي الذي لا يقل أهمية، ويبدأ أحد الأهداف الإستراتيجية تخطيط التنمية في المملكة، والداعمة له من خلال التوسع في إنشاء محطات تحلية المياه المالحة، وبناء السدود، لتعزير الثروة المائية التجوفية، وحرصاً من الدولة في المساهمة بخفض تكلفة إنتاج المياه بالطرق المثبتة حالياً، فقد تبنت المبادرة الوطنية لتحلية المياه المالحة باستخدام الطاقة الشمسية، ومن المقرر تنفيذ هذه المبادرة على ثلاث مراحل في مدة زمنية تبلغ تسع سنوات.

ومن أجل الحفاظ على هذه الثروة الوطنية التي تُشكّل عصب الحياة وجوهر النمو، مصداقاً لقول الحق تبارك وتعالى في محكم التنزيل: (وجعلنا من الماء كل شيء حي). فقد أصدرت الدولة العديد من الأنظمة والنوائح التي تُعنى بتنظيم واستغلال الموارد المائية بما يحقق المنفعة العامة، فضلاً عن إنشاء مراكز متقدمة لأبحاث وتقنيات المياه وفق أحدث المعايير والتقنيات العلمية التي هيأت بلادنا - ولله الحمد - لتكون في مصاف الدول الرائدة في مجال تحلية المياه المالحة.

أيها الإخوة:

إن دولتكم تسمى دائماً لرعاية للمواطن وتحسين ظروفه المعيشية بدءاً بتأمين العلاج والرعاية الصحية له، إيماناً منها بأن صحة الإنسان هي مقياس تقدم

في المجتمع، لكنها أمور تفاض سماحة الإسلام وروحه ومضامينه.

إن التمسك بالوحدة الوطنية وتعزيز مضامينها أمر له ضرورة وأولوية، وعلى كل منا أن يضعه نصب عينيه، مؤملاً أن يكون ضمن محور اهتمامات ومطروحات مجلسكم الموقر. كما أن استمرار الحوار الوطني كأسلوب للحياة ومنهج للتعامل مع كافة القضايا، وتوسيع للمشاركة بين جميع مكونات المجتمع السعودي أمر في غاية الأهمية من أجل تعزيز الوحدة الوطنية، ومعالجة القضايا الحية، وإيجاد فضاء للتعبير المسؤول، وهي الأهداف التي يستند عليها مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني الذي كنا قد عيننا لإنشائه منذ بضع سنوات، لتناغمنا بأهميته كمظلة تسمى لتوفير المناخ الملائم للحوار الوطني.

لقد كان أمن الوطن، من أولى الواجبات التي تشرفت بأدائها الجهات الأمنية التي أثبتت - ولله الحمد - قدرتها على مواجهة ظول الإرهاب، وهي ولله الحمد عازمة على تحقيق المزيد من النجاحات في ظل قدرة الكفاءات العلمية والعملية، القيادة منها والفرعية التي يتمتع بها منسوبيها للحفاظ على مكتسبات التنمية. وقد أثبتت التجارب والمواقف أن المواطن هو رجل الأمن الأول، وشريك رئيس في لوحة الإنجاز التي سطرتها

خادم الحرمين الشريفين: تم نال جهداً
في تطوير كافة قطاعات قواتنا المسلحة
من خلال التدريب والتأهيل والتجهيز
والوقوف على التجارب والخبرات
الطارية وإدخال التقنية العسكرية
الحديثة على منظوماتنا الدفاعية

خادم الحرمين الشريفين: إن التمسك
بالوحدة الوطنية وتعزيز مضمونها
أمر له ضرورة وأولوية وعلى كل منا أن
يضعه نصب عينيه

وبمشيئة الله سوف تواصل العمل اللدؤوب من أجل
خدمة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، والمهر
على راحة الحجاج والمعتمرين الكرام بما نملك من جهد
ومال، لأننا نؤمن بأنه واجب تمليه علينا عقيدتنا، وهو
عمل نبني به مرصاة الله عز وجل.



خادم الحرمين بقي كفته ويبدو في الصورة محالي رئيس المجلس

أيها الإخوة:

لم نألَّ جهداً في تطوير كافة قطاعات قوتنا المسلحة،
من خلال التدريب والتأهيل والتجهيز، والوقوف
على التجارب والخبرات والتأثيرات الخارجية، وإدخال التقنية
المسكبة الحديثة على منظوماتنا الدفاعية، لأن
الحفاظ على استقلالية المملكة وسيادتها، وصيانة ما
تحقق من منجزاتها هو من أولوياتنا الحتمية التي لا
مساومة عليها.

وهو ما يدفعنا للمضي قدماً في تطوير قوتنا المسلحة
بجميع قطاعاتها، وتجهيزها للدفاع عن الوطن ضد
أي اعتداء - لا سميح الله - مستعنيين بالله ثم بسواعد
أبنائنا القادرين على حماية البلاد، والمحافظة على
مكتسباتها ومنجزاتها المتراكمة في زمن بُعد قياسياً
في عمر الأمم.

أيها الإخوة الكرام:

أؤكد دائماً بأن المواطن - بعد التوكل على الله جل جلاله
- هو أساس التنمية وهدفها في أن واحد، فكان من
الطبيعي أن تهتم الدولة ومنذ زمن بالجانب التعليمي
الذي يعد أحد ركائز التنمية.

فأولت الدولة اهتماماً متزايداً بالمؤسسات التعليمية
والثقافية، وتشيد صروح العلم والمعرفة عبر زبانه
الإنتاج على بناء المدارس والجامعات في كافة مناطق
المملكة، وتطوير برامج التعليم العام والجامعي، والتوسع
في إنشاء الجامعات لتغطي جميع أرجاء المملكة، فضلاً
عن توفير الخدمات التعليمية، وتدريب الكوادر
الأكاديمية السعودية، وذلك من أجل أن يحظى الطالب
السعودي بالعدالة والاهتمام اللازمين.

وكوننا نجه نحو اقتصاد المعرفة والاستثمار في الأجيال،
لأن المنصر البشري هو المعنى بالتدريب والتعليم

الوحدة الوطنية. كما أكدت على رفع مستوى معيشة
للواطن، والاستمرار بنهج تنوع القاعدة الاقتصادية
والتنمية المتوازنة والمسددة لجميع الفئات، وتفعيل دور
القطاع الخاص ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،
وانطلاقاً من حرص الدولة على الاستمرار في مسيرة
التنمية بجميع مجالاتها، فقد أنشأت وزارة الإسكان
ودعمت صناعات التنمية الصناعية والمقارية والزراعية
لتقديم التسهيلات المالية والقروض الميسرة للمواطنين
ليساهموا بفاعلية في التنمية.

كما أعطيت الأولوية لدعم المستحقين المشمولين بنظام
الضمان الاجتماعي، وزيادة عدد المستفيدين منه،
والتأكيد على إيجاد فرص العمل للمواطنين عبر دعم
برامج السمودة، وإنشاء مراكز التدريب والتأهيل الفني
والتقني في كافة مناطق المملكة.

أيها الإخوة الكرام:

لقد شرفنا الله بخدمته الحرمين الشريفين، فكانت تلك
الخدمة واجباً وعزاً وشرفاً فكرياً تترتب له هذه البلاد
الباركة وقادتها، واعتزافاً بفضل الله على بلادنا بما
حبأها من خيرات ونعم وفيرة، مطلقين من مسؤولية
للمملكة الدينية، فإننا قد فهمنا - بحمد الله - بوضع
حجر الأساس لتوسعة المسجد الحرام وافتتاح عدد من
المشروعات التطويرية للحرمين الشريفين، سائلاً الله
عز وجل أن يجعل فيها الخير الكثير خدمة للإسلام
والمسلمين قاطبة.

إن توسعة الحرمين الشريفين، وتوسعة جسر الجمرات،
وتشغيل قطار المشاعر ما هي إلا نماذج محسدة لهذه
المشروعات التطويرية لكي يجد الحجاج والمعتمرون
والزوّار الراحة والطمانينة عند أداء مناسكهم وهي
واجب ندين به لله تعالى.

خادم الحرمين الشريفين: بلادكم
تواصل مسيرتها التطويرية وتنعم
بالأمن والاستقرار في ظل وحدة وطنية
تعكس ولله الحمد وبجلاء علاقة
السلام والوفاء ما بين قادة هذه البلاد
وشعبها الوفي النبيل

الشموب ورفيها.

وقد اضع ذلك جيداً في الاستثمار بإنشاء المستشفيات
المتكاملة في المدن ورفع طاقاتها الامتصاصية، وخصر
المراكز الصحية في القرى والهجور، وتوفير التجهيزات
الطبية الحديثة، تاهيك عن تأهيل الكوادر الوطنية
لعمل في المجال الصحي من خلال استعدادات كليات
الطب، ومراكز التدريب الصحي في كافة أرجاء الوطن.
وكنا قد أصدرنا أمراً باعتماد ١٦ مليار ريال لتنفيذ
وتوسعة عدد من المدن الطبية.

إننا مستمرون - بون الله وتوفيقه - في ذات الاتجاه
نحو الارتقاء بقطاع الخدمات الصحية في المملكة سواء
من خلال التركيز على إنشاء المشروعات الصحية
الجديدة، وتحسين البيئة الصحية القائمة، وزيادة
الاعتمادات المالية المخصصة لها.

أيها الإخوة الكرام:

إن الخطة الخمسية التاسعة والتي صادق عليها مجلسكم
المؤخر ستكون - بمشيئة الله وتوفيقه - عوناً لنا جميعاً
على تحقيق ما نصبو إليه نحو تكريس الرخاء والنمو
والازدهار، لاسيما وأنها قد نصت على تحقيق الاستقرار
الاجتماعي وضمان حماية حقوق الإنسان، وتعزيز

خادم الحرمين الشريفين: أصدرنا قرارات شملت قطاعات متعددة وسرائح متنوعة، نصبو من خلالها تخفيضاً للأعباء وتوفيراً لأسباب الحياة الكريمة المعاشة لكل مواطن ومواطنة

من النمو والتنوع والتوسع، نلبيك عن إتاحة الفرصة للمواطن والمستثمر المحلي والأجنبي ليكونوا شركاء في التنمية والرفاه.

أيها الإخوة الكرام:

لقد تم بحمد الله إعلان الميزانية العامة للدولة للعام المالي ١٤٣٢/١٤٣٣ هـ... للانسجمة مع الأهداف الإستراتيجية بخطة التنمية الخامسة في دعم التنمية المستدامة وتطوير هيكلية الاقتصاد السعودي وتحسين مستوى معيشة المواطن وتحقيق تنمية متوازنة بين المناطق.

وقد بلغ إجمالي الإنفاق العام فيها ٥٨٠ مليار ريال بزيادة حوالي (٧٪) عن العام الماضي، حيث تم تخصيص نحو ١٥٠ مليار ريال لقطاع التعليم العام والعالي وتدريب القوى العاملة بزيادة (٨٪) عن ما تم تخصيصه في العام الماضي، وتخصيص ٦٨,٧ مليار ريال لدعم قطاع الخدمات الصحية والتنمية الاجتماعية بزيادة (١٢٪)، وتخصيص ٦٤,٥ مليار ريال لقطاع الخدمات البديية بزيادة نسبتها (١٢٪)، وتخصيص ٦٥,٢ مليار ريال لقطاع النقل والاتصالات بزيادة (٥٪).

وقد حققت ميزانية العام المنصرم فائضاً للعام السابع منذ عام ٢٠١٣ م، كما أن هذه الميزانية والتي تُعد الأستخم والأعلى في تاريخ المملكة جاءت لتؤكد قوة ومناخ الاقتصاد السعودي لاسيما في ظل المتغيرات الاقتصادية التي يعيشها العالم أجمع.

أيها الإخوة:

خادم الحرمين الشريفين: مصممون على الإنفاق على المشاريع الكبيرة والعملاقة على المستوى الاقتصادي من أجل التأكيد على إبعاد المملكة عن أي تأثير لتباطؤ الاقتصاد العالمي



جاءت من أصحاب السمو الأمرأ أثناء التحمل

وتناصب مع أحدث المعايير الهندسية والعمرائية، ما سيعزز الفرص أمام الامستثمارات الوطنية والأجنبية للمشاركة بفاعلية وإنتاجية في عملية النمو الشاملة التي نمر بها الآن.

كما أننا ماضون - بون الله وتوفيقه - في تطوير قطاعات الدولة المختلفة على مستوى مرقتي القضاء والعدن، وإدخال التقنية الحديثة، وتطبيق المعاملات الإلكترونية على كافة مؤسسات الدولة لتطوير الأداء ومواكبة لمستجدات العالمية في ميدان الإدارة بتنوع مستوياتها، لاسيما ما يتعلق ببرامج تقنية المعلومات.

أيها الإخوة الكرام:

على الرغم من أن التحاليم يعيش ترددات الأزمة الاقتصادية وتصدعاتها، إلا أن السياسات المالية والاقتصادية المتزنة التي تنهجها الدولة، وتسهيل قواعد العمل وألياته المعتمدة في التعاملات المالية والاستثمارية قد جنبنا - بفضل الله - الآثار السلبية لتلك الأزمة الدولية، بل وعززت مكانة المملكة في سلم الدول الجاذبة للاستثمار العالمي، وهيأتها لتصبح واحة استثمارية خصبة وأمنة لرؤوس الأموال الأجنبية.

ولذلك فإننا مصممون على الإنفاق على المشاريع الكبيرة والعملاقة على المستوى الاقتصادي من أجل التأكيد على إبعاد المملكة عن أي تأثير لتباطؤ الاقتصاد العالمي.

وموف تستمر بون الله في تطوير الأنظمة القائمة، ووضع التشريعات لللائمة لتمكين الاقتصاد الوطني

والنهيل. فإنكم تلاحظون أن البنود المختصة لميزانية التعليم أكبر البنود المالية التي خصصتها الدولة لهذا القطاع العام.

وحرصاً منا على توميع التجارب المرورية والخبرات العلمية لأبنائنا وبناتنا الطلاب فقد مددنا برامج الابتعاث الخارجي لتعدد من دول العالم، كما امرنا بضم أبنائنا وبناتنا الدارسين على حسابهم الخاص إلى برنامج الابتعاث متى ما توفرت فيهم الشروط، إيماناً منا بتهيئة الأواء لهم ليضربوا للتحصيل العلمي وتنوع معارفهم من أجل إنتاج كفاءات وطنية مدربة مهنيياً وتقنياً.

إن الارتقاء التنموي بأوضاع المرأة لا يتم إلا من خلال الرؤية التي تؤمن بضرورة تعامل جميع أفراد المجتمع في الجهد التنموي، ولعل الوصول إلى التنمية الشاملة يتطلب مشاركة أوسع للمرأة السعودية من خلال تطوير قدراتها، وإزالة العقبات التي تعترضها، لتكون عنصراً منتجاً في الأنظمة الاقتصادية والإنتاجية وبما يتفق مع شريعةنا الإسلامية.

أيها الإخوة الكرام:

إن تطلائنا لا تتوقف من أجل نقل بلادكم - بإذن الله - إلى مصاف الدول المتقدمة في مجال القطاعات الخدمية والاتصالات، ولذلك روعي في بناء وإعادة تحديث البنية التحتية لبلاد عبر شبكة الاتصالات، ووسائل النقل، والمطارات، والموانئ، والطرق البرية التي شيدت، أن تكون وفق أهداف خطة التنمية،

خادم الحرمين الشريفين: عازمون -
بعون الله - على الاستمرار في عملية
التطوير وتحريير الاقتصاد ورفع كفاءة
العمل الإداري والعمل بسياسات متوازنة
لمستقبل مشرق



حديث جاتني بين خادم الحرمين الشريفين ورئيس المجلس

للمصالح العربية، وما جولتنا ووزاراتنا لبعض المواسم
العربية في العام المنصرم إلا لتنديق الأجواء وإصلاح
ذات البين ودعم قضاياها، فكانت جهود المملكة تنصب
في تحقيق السلم الأهلي في لبنان، وما زلنا ندعم أمنه
ووحدة وعروبه واستقراره.
كما أننا نطلع لبقاء العراق كياناً سياسياً عربياً إسلامياً
موحداً ومستقلاً لجميع طوائفه وأبلائه، وأن يكون بمنأى
عن التدخل في شؤونه الداخلية.

أيها الإخوة:

من أولويات السياسة الخارجية للمملكة، دعم التضامن
والعمل المشترك بين الدول الإسلامية والارتقاء بسبل
التعاون في ما بينها، وعندما يكون العالم الإسلامي
شريكاً وعاملاً إيجابياً فاعلاً في النظام السياسي
الدولي وبناته الاقتصادية، فإن تأثير مشاركته
وتأجرات تفاعله منصب في مصلحة قضيتنا الأولى
فضية فلسطين ومدعمها وتحشد التأييد الدولي
لها في المحافل الدولية لاسيما في الوقت الحثاني وبعد
تقدم فلسطين بطلبها لعضوية كاملة في الأمم المتحدة،
كونها قضية عادلة لتسبب يسع لتحقيق حلمه في إقامة
دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وتحقيق
السلام الشامل والناهل في الشرق الأوسط.
كما أن المملكة ولله الحمد كانت ولا تزال محل تقدير
وأكبار العالم بما تقدمه من مساعدات عاجلة للشعوب
المحتاجة في أوقات الكوارث وللجرحى، ولعل آخرها
الوفقات الإنسانية الكبيرة التي وقفتها بلادكم حكومة
وشعباً مع أشقائنا في كل من باكستان والصومال، حيث
لاقت هذه المبادرات الطيبة أصداء واسعة - ولله الحمد -
إن ما نقوم به لحاج إخواننا إنما يهدف لتخفيف من
معاناتهم، ورفع الضرر عنهم منطلقين من مبادئ ديننا
وتفاعلاً وإحساساً بمسئوليتنا.

وفي الشأن الخارجي فإن سياستنا تركز على توسيع
أفاق التعاون السياسي والاقتصادي مع دول العالم،
ولعل المشاركة الفاعلة التي قدمتها المملكة في اجتماعات
مجموعة العشرين التي عقدت في كندا وكوريا الجنوبية

تحقيق التكامل النطاقي الخليجي المشترك تخلق توازن
عسكري فائز - بإذن الله - على حماية أمن الخليج
وصون استقراره. كما تُقدر دعم مجلس التعاون لبادرتنا
المنمطة بالدعوة لإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب،
ولا يفوتنا هنا أن نرحب بتأسيس مركز الأمم المتحدة
لمكافحة الإرهاب الذي يأتي تويجا لجهود المؤتمر الدولي
لمكافحة الإرهاب الذي عقد في الرباط عام ٢٠١٥م،
الذي اقترحنا فيه تأسيس مركز عالمي لمكافحة الإرهاب
برعاية منظمة الأمم المتحدة، وإيماناً منا بضرورة
تكاتف الجهود الدولية لمواجهة الإرهاب ولتفعيل دوره
فقد ساهمت المملكة بمبلغ عشرة ملايين دولار لتمويل
المركز.

أما على الصعيد العربي وإزاء ما تشهده الساحة
الإقليمية من متغيرات ومستجدات، فإنه يعدونا الأمل
في أن يعم الأمن والاستقرار عالماً العربي، مؤكداً
احترامنا ودعمنا لخيارات الشعوب، مع رفضنا الحازم
لأي تدخل خارجي في قضايانا العربية.

ففي اليمن يؤلنا ما يشهده من أحداث عنف ترتب
عليها سقوط قتلى وجرحى، ولهبك بكافة الأطراف
ضبط النفس وتحكيم العقل لتجنيب اليمن الشقيق
مخاطر الانزلاق إلى المزيد من العنف والافتئان.
وترى بأن المبادرة الخليجية لازالت هي للخروج لحل
الأزمة اليمنية، وتحول دون تدهور الأوضاع بما يحفظ
للتجمهورية اليمنية أمنها واستقرارها ووحدةها.

كما لا نخشى عليكم المساعي الحثيثة التي تبذلها دائماً
المملكة العربية السعودية على مستوى المصالحة العربية
- العربية من باب توحيد الصف العربي وتميزه وخدمة

خادم الحرمين الشريفين: إن أمن دول مجلس التعاون الخليجي جزء لا يتجزأ من أمن المملكة

إن ما يربطنا بمعيطنا الخليجي والعربي والإسلامي
بتجاوز التاريخ والجغرافيا، هو رابط الدين والمصير
وقضايا الأمة ومصالحها، هي بلا ريب بمثابة علاقة
متجذرة واسعة لا نشأ أن نغزها بكل ما استطننا من
جهد، فعلى صعيد التعاون الخليجي الذي يسير بخطى
ثابتة وواضحة فإن المملكة تسعى يوماً لتوطيد وجوبها
الإستراتيجي في هذه المجموعة الجغرافية إدارياً منها بما
يربطها مع شقيقتها في دول مجلس التعاون من سمات
مشتركة، ووحدة الهدف التي تجمع بين شعوبها.

إن أمن دول مجلس التعاون الخليجي جزء لا يتجزأ
من أمن المملكة، وفي هذا السياق لا يفوتنا أن نعبّر عن
ارتياحنا لعودة الأمن والاستقرار في مملكة البحرين
الشقيقة، ونجدد رفض المملكة لأي تدخل خارجي يمس
أمنها واستقرارها ووحدةها الوطنية.

إن تجربة مجلس التعاون وما تم إنجازته تحت مظلته من
اتفاقيات ومشروعات رائدة هو خير دليل على رغبتنا
الأكيدة في مواصلة التفاهم والتعاون مع أشقائنا في دول
المجلس.

كما أن ما تم تحقيقه من تكامل وتنسيق حتى الآن
إنما يهدف لتحقيق مصالح شعوبه. فقد أقرت المملكة
اتفاقية الاتحاد النقدي الخليجي، وساهمت بفاعلية في



قاعة المجلس كما بدت أثناء انعقاد

الديانات هو السبيل الأمثل لتضويت الفرصة على العديد من الدعوات المتطرفة التي تخرج من مجموعات متشعبة في العديد من دول العالم باسم الدين تارة، وباسم المرق تارة أخرى، هدفها الرئيس هو تسميم العلاقات بين الشعوب والحكومات، وتقويض المشاركة الإنسانية في الحفاظ على الحضارات والتواصل بين أديانها، وتحولها إلى صدامات وحروب أتهدت العالم لقرون عديدة، في الوقت الذي يؤمن فيه بأن ما يجمع الغالبية العظمى من شعوب العالم هو أكثر مما يختلفون عليه.

وانطلاقنا من وسطية إسلامنا وسماحة شريعته، فإننا كنا قد وجهنا في خطابنا سماحة المفتي ما يتعلق بضبط الفتوى، بعدما رصدنا تجاوزات لا يمكن أن تسمح بها، ومن واجبا الشرعي الوقوف إزاءها، وأكدنا أن كل من يتجاوز ذلك الترتيب فإنه سيرض نفسه للمحاسبة والجزاء الشرعي الراجع، كائناً من كان، فمصصلحة الدين والوطن فوق كل اعتبار.

إن الحوار الذي ندعو له، وتلمية علينا ظروف حضارتنا الرهنة سوف يجنب العالم أجمع - بمشيئة الله - مأسى الصدامات والتزاعلات بين الحضارات والديانات، ويمنعها لتعابش السلمي، والتفكير في القواسم المشتركة التي تجمنا عوضاً عن القوس في الاختلافات التي نفرقنا.

وإنني من مجلسكم الموقر أدعو العالم إلى تفهم أهمية الحوار، واتخاذ وسيلة أساسية في تشارب الشعوب، وتوطيد العلاقات البشرية بين أفرادها وحكومتها.

خادم الحرمين الشريفين: نرحب بتأسيس مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب الذي يأتي تويجاً لجهود المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي عقد في الرياض عام ٢٠٠٥ م

كما تؤكد حرص المملكة العربية السعودية على نشر الأمن والسلم الدوليين في منطقة الشرق الأوسط، وفي مناطق العالم انطلاقاً من دورها الرائد في الاستقرار وتحقيق الرخاء لدول المنطقة، وإن كنا نشدد على حق الجميع في الاستخدام السلمي للطاقة النووية وفق إشراف ورقابة وكالة الطاقة الذرية، إلا أننا ندعم مختلف الخطوات والإجراءات الرامية إلى جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل وفق ما نصت عليه قرارات الأمم المتحدة، والتي هي بحاجة ملحة لتضافر الجهود الدولية من أجل تنفيذها ووضع آليات تطبيقها.

أيها الإخوة:

إن دعوتنا للحوار بين الحضارات والثقافات وأتباع الديانات هي دعوة متأصلة من إيماننا بأن الحوار هو السبيل الأمثل لحل القضايا الدولية للختلف حولها بالطرق السلمية.

وإنني على يقين بأن الحوار بين الحضارات وأتباع

مؤخراً تعكس المكانة التي تنبوأها المملكة ولهمية الدور الذي تلعبه في هذا التجمع الدولي الذي يتسم بقدرته المتسارعة على تحفيز اقتصاد العالم بأسره . . . وقد كانت للبيانات التي أملتقتها بلادكم - وهي السبافة دائماً بما يصب في مصلحة البشرية جماء - لا تزال محل تقدير واحترام العالم، حيث شجعت على سن القوانين المالية التي تضمن الخروج من الأزمة الاقتصادية العالمية، أو التخفيف من آثار وطأتها على اقتصاد الدول على أقل تقدير . . .

أيها الإخوة الكرام:

لقد استمرت المملكة في انتهاج سياسة بتروولية تقوم على مراعاة مصالح الأجيال الحاضرة والمستقبلية، واستغلال الثروة التي حباها بها الله بكفاءة، وتسخيرها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. واستمرت في تبني سياسات معتدلة قولها استقرار السوق، وتجنبيها التقلبات السلبية ومراعاة المصالح المشتركة للمنتجين والمستهلكين، وسلامة الاقتصاد العالمي ونمائه وخصوصاً اقتصاديات الدول النامية النامية للطاقة.

والمملكة إذ ترى لستقر اعتماد العالم على الوقود الإحفوري وخصوصاً البترول للتحقق القادمة لتلبية الطلب على الطاقة من أجل الرخاء والنمو العالميين، فإنها تشجع في الوقت ذاته الاكتشافات العلمية للطاقة المتجددة وتحمين استخدام الوقود الإحفوري وملاءمته بيئياً. وإدراكاً لتلك العلاقة التكاملية فيما بإنشاء مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة لتطوير الطاقة النووية والمتجددة لتكامل موارننا من البترول والغاز .

خادم الحرمين الشريفين: حرصت
المملكة على الاستمرار في مسيرة التنمية
بجميع مجالاتها وأنشأت وزارة للإسكان
ونصت صنایق التنمية الصناعية
والعقارية والزراعية لتقديم التسهيلات
المالية والقروض الميسرة للمواطنين



د. مازن اتحياط يشرف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين

عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو
الملك الأمراء وسماحة للفني العام للمملكة رئيس هيئة
كبار العلماء وإدارة البحوث والتنمية والإفتاء الشيخ
عبد العزيز بن عبدالله آل الشيخ وأصحاب الفضيلة
العلماء والمشايخ وأصحاب المجالس الوزراء وكبار
المسؤولين من مدنيين وعسكريين وأعضاء السلك
الدبلوماسي المتمردون لدى المملكة.

بن فيصل بن سعد وصاحب السمو الأمير فيصل
بن محمد بن سعود الكبير وصاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سعد بن عبد العزيز مستشار سمو
وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن

أيها الإخوة الكرام:

إنني أشكر لمجلس الشورى الجهود الواضحة والعمل
المستمر الذي تقومون به في دراسة الأنظمة، والتقارير
السنوية، وتقديم الاقتراحات والمشورة، وهذا بالتأكيد
محل تقدير الجميع، وإنني أفتي على ما يردنا من
مجلسكم الموقر، وأطلع منكم إلى بذل المزيد خدمة
لبلائنا المباركة وسعينا الويل.

كما أنني أتمن لكم - رئيساً وأعضاء ومضويين - تلك
المساعي الحثيثة التي تبدلونها للتعريف بالتجربة
البرلمانية لبلائنا في المحافل الدولية على الوجه الأمثل،
وإبراز الدور التكاملي لمجلس الشورى في بلورة رأي المملكة
تجاه العديد من القضايا الإقليمية والدولية، ومساهمته
في تبادل وجهات النظر حول القضايا الحورية التي تهتم
بالمملكة خاصة والمنطقة عموماً. الأمر الذي يؤكد بوضوح
على وجود مجلس الشورى ضمن خارطة العمل السياسي
الوطني، فمشاركاتكم بنهيتكم المشرف لوطنكم دليلاً ما
يكون محل تقديرنا واهتمامنا.

وختاماً أيها الإخوة الكرام فإن أمامكم رسالة سامية،
وأمانة كبيرة، وأنتم حديرون بحملها إن شاء الله، فيلوك
الله جهودكم، ووقفنا وإياكم بما فيه خير البلاد والعباد،
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

عقب ذلك صافح خادم الحرمين الشريفين حضرة الله
أعضاء مجلس الشورى.

إثر ذلك عزف السلام الملكي.

ثم غادر خادم الحرمين الشريفين مقر مجلس
الشورى مودعاً بميل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.
حضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن
عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن
عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس
الوزراء وزير الداخلية وصاحب السمو الأمير خالد



أعضاء المجلس يصافحون خادم الحرمين الشريفين

رئيس المجلس يشكر رئيس وأعضاء لجنة الإشراف والمتابعة للحفل السنوي

عام العلاقات العامة والإعلام الدكتور عبد الرحمن
بن عثمان الصغير، ومدير عام الشؤون المالية
والإدارية المكلف الأستاذ عبد الرحمن بن عبدالله
الفرج، والمشرف على إدارة الإعلام والنشر الدكتور
محمد بن عبدالله المهنا، ومدير عام الخدمات
العامة الأستاذ عبد العزيز بن عبدالله الدخيم،
ومدير عام التخطيط والتطوير الأستاذ سليمان بن
صلاح الناصر، ومدير عام شؤون الموظفين الأستاذ
إبراهيم بن عبد العزيز انحامد.

وجه معالي رئيس مجلس الشورى شكره وتقديره
لمعالي الأمين العام للمجلس رئيس لجنة الإشراف
والمتابعة على ترتيبات الحفل السنوي للمجلس
الدكتور محمد بن عبدالله التامدي على ما بذلته
اللجنة من جهد متميز أسهم في نجاح الحفل.

كما وجه معاليه شكره وتقديره لأعضاء اللجنة وهم:
الأمين العام المساعد الأستاذ أحمد بن عبد العزيز
البحي، والمستشار والمشرف على الإدارة العامة
للمستشارين محمد بن عبد الرحمن العجلان ومدير

في السعودية : كان مجلس الوكلاء ن

والتنفيذية. ثم بدأ الفصل بين السلطتين بوضوح بحسب الاختصاص، بعد قيام مجلس الوكلاء، وكان وجود أعضاء مشتركين في المجلسين، فضلاً عن رئيس واحد لهما، يحالج مظنة الازواجية في الاختصاص بينهما.

أما عن خفية تأسيس مجلس الوكلاء، فقد بدأت عندما أمر الملك عبدالعزيز أن يسود، بعد اكتمال لتضمين الجواز لحكمه (١٩٢٥م)، بتشكيل لجنة أطلق عليها اسم (لجنة التفتيش والإصلاح) تهدف إلى النظر في شكاوى المواطنين ومراجعة الأنظمة والأوضاع الإدارية في الدولة الجديدة وترتكز المسؤوليات، وكان من أعضائها حافظ وهبة وصالح شطا وشرف عدنان ويوسف قطان ومحمد صالح نصيف وسفيان باتاجه وعبد الرحمن القصيبي (والد د. غازي) وفؤاد حمزة (مكرتيراً). فكان من جملة ما أوصت به تلك اللجنة من مشروعات لتطوير الإدارة الحكومية، إنشاء مجلس تنفيذي لتنسيق خدمات الأجهزة الحكومية، وهو المجلس الذي تطوّر لاحقاً وأصبح مجلس الوكلاء (محمور هذا المقال)، كما وضعت اللجنة أول مشروع لنظام مجلس الشورى، واقترحت إنشاء مجلس للمحارفة، والواقع أن نتائج أعمال تلك اللجنة من التثقيف والأهمية، ما يستحق الدراسة لوجه.

صدر نظام مجلس الوكلاء في شهر رمضان المبارك سنة ١٣٥٠هـ، ونشر في الجريدة الرسمية أم القرى (منتصف يناير ١٩٢٦م)، في سبع وعشرين مادة، حدثت مرجمته ورتاسه واختصاصاته والجهات التابعة له وإجراءات عمله، وتصدّر النظام تأكيد على أن نائب الملك في انجاز (فيصل) يحمل هذا القب

ورئيس مجلس الشورى ووزير الخارجية والداخلية) ومن وكلاء وزارة الخارجية والمالية ومجلس الشورى وهم: يوسف ياسين (رئيس الشعبة السياسية بالديوان الملكي) وفؤاد حمزة (وكيل وزارة الخارجية) وعبد الله السليمان (وكيل المالية العامة الذي صار وزير المالية) وأخوه حمد السليمان (رئيس نواتر المالية الذي أصبح وكيل وزارة المالية) وعبد الله محمد الفضل (نائب رئيس مجلس الشورى)، كما اكتسب عضوية هذا المجلس، فيما بعد، كل من محمد عيد السرواف (قاتم مقام جدة) وإبراهيم السليمان العقيل (رئيس ديوان النائب العام) والشريف شرف رضا وعبد الله إبراهيم الفضل وصالح شطا وعبد العزيز آل إبراهيم وخالد أبو الوليد، الذين لا يتسع المقام لبيسط سببرهم.

وكما كان عبد الله محمد الفضل نائباً أول لرئيس مجلس الشورى آنذاك، صار في الوقت نفسه نائباً لرئيس مجلس الوكلاء بعد قيامه، كما ظهر في الوثائق اسم نايف الشعلان معلوماً للرئيس، وكان ممن تعاقب على رئاسة مجلس الوكلاء، عند غياب رئيسه، كل من الأمراء محمد بن عبد العزيز وخالد بن عبد العزيز ومتصور بن عبد العزيز وعبد الله الفيصل، والشيخ عبد الله محمد الفضل، وبحكم أن المؤسسات الحكومية والخبرة الإدارية، قد بدأت وبمقت في الحجاز، فقد كان مقر مجلسي الشورى والوكلاء في العاصمة المقدسة (مكة المكرمة).

كان مجلس الشورى - في السنوات الست التي سبقت قيام مجلس الوكلاء - يجمع بين الاختصاصات التنظيمية



* أ.عبد الرحمن الشيبلي

بعد قيام مملكة الأردن، ليصبح عاشر رؤساء حكوماتها (١٩٢١-١٩٢٢م)، وقد نوب في عام ١٩٤٨م.

تشكّل مجلس الوكلاء في الحولة السعودية قبل توحيد المملكة العربية السعودية (سنة ١٩٣٢م) بشعة أشهر، فجاء تأسيسه إيداناً بقيام نواة السلطة التنفيذية، في حين كانت السلطان التنظيمية (مجلس الشورى) والقضائية، قد سبقنا بالنشوء بنحو ستة أعوام، بإخذان طريقهما بالتدرج نحو التطور، وهو موضوع لا يتسع المقال لتوسّع الشرح فيه.

ثم تكن توجد حينها في المملكة حديثة التكوين من الوزارات سوى وزارة الخارجية (أولى الوزارات) التي تأسست عام ١٩٢٠م، ثم وزارتنا الداخلية والمالية اللتان ولدتا بالتزامن مع نشأة مجلس الوكلاء، كما كانت توجد في مكة المكرمة، ومنذ المهدين التركي والهاشمي، إدارات لخدمات البريد والبرق والصحة والشرطة وأمثالها، فلتصوى منظمها تحت وزارة الداخلية بعد قيامها.

تشكّل مجلس الوكلاء السعودي (عام ١٣٥٠هـ... ١٩٢٦م) برئاسة الأمير فيصل (نائب الملك في الحجاز

كلما مرت مناسبة اليوم الوطني السعودي (٢٢ سبتمبر) يبدأ الكاتب بتقليب صفحات التاريخ، يستطلع الوثائق، وينتقب في الأحداث القديمة، التي لم تستكثفها بعد أدوات التوثيق، وكنت قبل أعوام ثمنت على أحد مراكز التوثيق السعودية أن يهتم برصد مسيرة مجلس الوكلاء الذي استمر لأكثر من عقدتين يمارس اختصاصاته - إبان فترة تأسيس المملكة - بوصفه البداية الأوضح للسلطة التنظيمية (أي الحكومة أو مجلس الوزراء بالفهوم الحديث)، أخذت بها الحولة المستوحدة في إطار تشكيل السلطات الأساسية (الدستورية) الثلاث: التشريعية والقضائية والتنفيذية.

وقبل الشروع في تفصيل بدايات هذا المجلس ومكوناته واختصاصاته، تجدر الإشارة إلى أن تنظيماً مقارباً كان قد تشكّل في أثناء حكم الأشراف (الهاشميين) في الحجاز الذي انتهى سنة ١٩٢٥م، وكان التنظيم يحمل الاسم نفسه (الوكلاء)، الذي لستمد عنوانه من أعضائه وكلاء المصالح الحكومية القائمة في الحجاز، وتشير الوثائق الثمائية إلى أن مصطلح الوكلاء كان معمولاً به في أسطنبول (ويجني مجلس الوزراء أو الحكومة)، تولاه في الحجاز الشريف علي بن الحسين في أثناء حكم والده الشريف حسين، ولما أن الحكم إليه في جدة في العام الأخير من الحكم الهاشمي، عهد به إلى شخصية من أعيان مدينة الطائف هو عبد الله مراح، قاضي مكة المكرمة آنذاك ومفتي الحنفية، الذي ولد في مكة المكرمة وتلقّى تعليمه فيها، ثم استدعاها الملك عبد الله بن الحسين

قوة السلطة التنفيذية



صورة جماعية لأعضاء مجلس الشورى القديم في قاعة الاجتماعات الرسمية

مجلس الوزراء (١٩٥٢م). فصار بالطبع الأشمل لشؤون المملكة كافة، والأوسع في اختصاصاته، والأقرب في مسخته إلى للجان الدستورية الحديثة.

وبعد إن توثيق تاريخ مجلس الوكلاء، الذي استمر بؤني وطيفته لأكثر من عشرين عاماً، بوصفه بذرة السلطة التنفيذية في المملكة العربية السعودية، بين عامي ١٩٢١ و ١٩٥٢م، هو أوسع من أن يختزل في مقال، والأحرى أن يقوم مركز توفيق أو باحث متخصص بتدوينه في موسوعة، ذلك لأن سجل المجلس، الذي قاربت وراثته المحفوظة الثلاثة آلاف، وأسهم بالتكامل مع مجلس الشورى في من الثمرات من القوانين ما يزال أثر معظمها باقياً إلى الوقت الحاضر، كان يمثل علامة سنوية ناطقة في تاريخ الكيان.

* عضو مجلس الشورى سابقاً

والتنفيذية - بسحب أفكار تطويرهما بندرج مربع انخلى، حيث شهدت تلك المرحلة صدور تديلات عدة لنظامي المجلسين، ومن ذلك على سبيل المثال - بالنسبة لمجلس الوكلاء - تعديل نظامه في عام ١٩٢٦م بما يقضي بحضور رؤساء الأجهزة الحكومية الفرعية (كالصحة والتعليم والبلديات) لجلسات المجلس والمشاركة في مناقشاته إذا كان لديها قضايا معروضة لديه، كما أصدر في عام ١٩٢٩م إضافات تحوّل نائبه (رئيس المجلس) صلاحيات تنفيذية أوسع لتصرف في الأمور المستعجلة، ولتنفيذ الأحكام التي تصدر عن المحاكم الشرعية، بامتناء تلك المنطقة بكبرى الجرائم، لكن التطوير الأوسع لمجلس الوكلاء جاء قبل فترة وجيزة من وفاة الملك، وذلك عندما أصدر أمره بتحويل مجلس الوكلاء إلى

مئات القرارات الصادرة عن مجلسي الشورى والوكلاء في مختلف الموضوعات المتعلقة بالشؤون التنظيمية والتنفيذية الداخلية للبلاد، لدرجة ربما ينهل منصفها للكّم الهائل من القوانين والنظم المتلاحقة التي صدرت إبان فترة التأسيس تلك، وذلك بالرغم من تواضع الإمكانيات الثقافية والفنية، وهو ما يرجى أن يفتح شهية الباحثين والدارسين للتصدي له.

جدير بالذكر، أن الأمر الملكي الصادر بإعلان توحيد المملكة العربية السعودية (١٩٢٦م)، قد طلب من مجلس الوكلاء أن يضع نظاماً أساسياً (دستوراً) للبلاد، ونظاماً لتوارث العرش، ونظاماً لتشكيلات الحكومة.

وكان الملك عبدالعزيز - الذي اعتاد على نقّي تقارير دورية من نائبه في الحجاز لتقويم سير عمل السلطين التنظيمية

عندما يكون الملك (عبدالعزيز) غائباً عن الإقليم، أما في حال حضوره فإنه رئيس مجلسي الوكلاء والشورى ووزير الخارجية والداخلية، ونص النظام على أن يوكل المجلس رسم السياسة الداخلية للدولة، إذ إن السياسة الخارجية - بما فيها المعاهدات والاتفاقيات الدولية - كانت من اختصاص الملك، تتشارك في تنفيذها وزارة الخارجية والشعبة السياسية المختصة بديوان الملك.

كان مجلس الوكلاء (الحكومة) يتشكّل بشكل يومي، ولما زادت أعباؤه شكّل لجنة تنفيذية دائمة تتلقى يومياً لعرض الأمور العاجلة على الرئيس ليدبّ فيها، أما الأمور المهمة فكان لا بد من أن تؤخذ فيها توجيهات الملك، وكانت القرارات تصدر فرادى، يحمل كل قرار رقمها مستقلاً بتاريخه وموضوعه، وتخزن في هارم الوائق الوطنية تلك المرحلة،

السياحة الداخلية تتطلب تطوير الوجهات السياحية وتعدد منتجاتها ومناسبة أسعارها



الدكتور محمد الجبري

ما تحقق على أرض الواقع من مشروعات سياحية ومنتجات وفنادق لا يتوازي مع ضلوحات الهيئة ولا مع ما ينشده المواطن

طالب أعضاء مجلس الشورى بتطوير الوجهات السياحية الداخلية وتعدد منتجاتها ومعالجة الاستغلال الذي يدعو المواطنون إلى البحث عن السياحة خارج المملكة، وطالبوا بتحديد جهاز مستقل مالياً وإدارياً للإشراف على السياحة والآثار، مع الاهتمام بالآثار الإسلامية الفريدة في مكة والمدينة، جاء ذلك خلال جلسة المجلس التاسعة والأربعين التي عقدت برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، حيث استمع المجلس إلى تقرير لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة، بشأن التقرير السنوي للهيئة العامة للسياحة والآثار للعام المالي ١٤٣٠/ ١٤٣١ هـ. تلاه رئيس اللجنة الدكتور محمد الجبري، ثم عرض التقرير والتوصيات للمناقشة، وأبدت بشأنها للملاحظات حيث قال أحد الأعضاء: يعطي هذا التقرير انطباعاً عن جهود الهيئة وخطتها الطموحة، وينبغي لجنة مناقشة موضوع مهرجان الجنادرية مع المندوبين، لمعرفة مدى إمكانية إشراف هيئة السياحة عليه، لأنها الجهة الأولى به. ولفت عضو آخر إلى أن ما تحقق على أرض الواقع من مشروعات سياحية ومنتجات وفنادق وغيرها لا يتوازي مع ضلوح الهيئة وخطتها، ولا مع ما ينشده المواطن والمقيم، خاصة من حيث السكن وأسعاره المرتفعة، وينبغي أن تكون هناك لجنة عليا لإيجاد حل للتصعوبات التي

تعوق الهيئة عن الوصول إلى خططها وتحقق طموحاتها، وأشار أحد الأعضاء إلى أن تطوير الوجهات السياحية هو أحد الأهداف الرئيسية للهيئة العامة للسياحة، وبعد مشروع العتير السياحي من المشروعات العملاقة الذي تبنته الهيئة ليكون وجهة سياحية على ساحل الخليج الغربي. وقد أفرت الهيئة في التقرير أن هذا المشروع تأخر كثيراً، والخطوة لتطوير مثل هذا المشروع الكبير يبدأ من تجهيز البنية التحتية، وإيصال الخدمات العامة إلى المشروع، وهذا يتطلب دعماً مالياً من الدولة، مما يشجع القطاع الخاص والمواطنين والمؤسسات للمساهمة في تمويل الشركة المساهمة لتتولى تنفيذ مثل هذه المشروعات، مما يوفر فرص العمل للشباب السعودي، منها حوالي "ستين ألفاً" فرصة عمل لأبناء الوطن في هذا المشروع وحده.

وأكد أحد الأعضاء على أهمية تعدد المنتجات السياحية والتي تعد مطلباً مهماً للمواطنين المحلي، فني هذا العام وفي المستقبل ستزيد حجم الضغوط والمطالبات على الهيئة، في ظل رغبة الدلائل السعودية في قضاء السياحة في المملكة وعزوفهم عن السفر، نظراً لما يواجهه المواطن السعودي في الخارج من تحديات وصعوبات ولا بد من استثمار هذه النقطة في صالح تنمية السياحة المحلية، لكن الهيئة لن تستطيع توفير جميع متطلبات المنتج دون مشاركة وتعاون جميع القطاعات الحكومية الخاصة، وبدون قيام الدولة بتوفير الدعم اللازم للمستثمرين في هذا المجال، كما أن المواطن يعاني من ارتفاع أسعار المرافق والخدمات بكل أنواعها، إضافة إلى رداءة الخدمة والاستغلال الذي لا بد أن يواجه بحزم مما يجعل السعوديين يبحثون عن السياحة في الخارج، كما أن هناك توجساً من المستثمرين في مجال السياحة من عدم حصولهم على التسهيلات والدعم لتطوير صناعة السياحة.

وقال عضو آخر: لا تزال قضية السياحة والآثار متنازعة الاختصاص، فلم يتمكن بعد لسياحة والآثار جهاز مستقل مالياً وإدارياً، متناسباً مع أهمية المملكة الثقافية، بحيث تكون هناك وزارة مستقلة للثقافة والتاريخ والآثار، لأن الثقافة والسياحة اقتصاد مرعي وليس إعلاماً أو ترفيهياً، كما أن تنازع الاختصاص في دراسة تقرير الهيئة في المجلس يهتزل من خلال تصنيف السياحة والآثار على أنها شأنان اقتصاديان، لذا، كان ينبغي أن يدرس هذا التقرير من خلال لجنة الشؤون الثقافية والإعلامية،



رئيس مجلس الشورى يهنئ سمو ولي العهد



أوكارهم قبل تنفيذ مخططاتهم الإجرامية. تلك النجاحات التي شهدت بها تجربات الدول. كما لسموه جهود كبيرة ومشهودة في الحفاظ على أمن الحجاج وسلامتهم والسهر على رعايتهم وتيسير السبل لهم.

وأشار معالي رئيس مجلس الشورى إلى الجهود التي بذلها سمو ولي العهد في خدمة الإسلام وفي مقدمتها السنة النبوية، حيث أنشأ جائزة الأمير نايف للسنة النبوية، إلى جانب جهود - حفظه الله - في نشر الدعوة الإسلامية ودعم مؤسساتها ومناشطها في العالم والكراسي العلمية ومنها قسم الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والثلاثة العربية في جامعة موسكو ومعهد الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود للبحوث والخدمات الاستشارية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وكرسي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود لدراسات السنة النبوية في جامعة الملك سعود وكرسي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود لدراسة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الجامعة الإسلامية.

وسأل معاليه الله تعالى أن يسدد خطى سمو ولي العهد وأن يمدد بعونه وتوفيقه في خدمة الدين والمليك والوطن وأن يحفظ لهذه البلاد قائد مسيرتها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين ويديم عليها الأمن والاستقرار.

أعرب معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ باسمه ونيابة عن أعضاء المجلس ومشجوبيه عن سعادته بمناسبة اختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولياً للعهد وتعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للداخلية.

ونوه معاليه بإجماع أصحاب السمو الملكي للأمرأة أعضاء هيئة البيعة على تأييد اختيار الملك المفدى سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز ليكون ولياً للعهد وساعداً أميناً له أيده الله في إدارة شؤون الدولة ومواصلة مسيرة النهضة التنموية بالملكة في مختلف المجالات. وهنأ معاليه سمو ولي العهد بهذه الثقة الغالية من خادم الحرمين الشريفين.

وهال: "إن هذه الثقة جاءت تنويحاً لعطاءات سموه وإنجازاته في مسيرته العملية التي لم تقتصر على جهود في المجال الأمني بوصفه وزيراً للداخلية ورجل الأمن الأول في المملكة فحسب بل تجسنت في موقعه كرجل دولة يملك الخبرة الإدريية وبعد النظر حيث تصدى للكثير من قضايا الوطن والمواطن وعالجها بكل حكمة وخبرة وبمهارة السياسي ذي الرؤية السديدة التي توازن بين مصلحة الدولة ومصالح المواطنين. وأسهم في تنمية الوطن عبر المناصب التي تقلدها واللجان التي رأسها".

وأضاف: "إن سمو ولي العهد يملك رصيداً ضخماً من العطاء بذله في خدمة دينه ومليكه ووطنه والدفاع عن حياضه والسهر على أمنه واستقراره والحفاظ على مكتسباته".

ولفت معاليه إلى النجاح منقطع النظير الذي حققه سمو ولي العهد في التصدي لأزمات الفكر الضال ومحاولاتهم الإرهابية والضربات الاستبلاية التي حققها رجال الأمن لوأد المخططات الإرهابية والوصول إلى

وليس من قبل لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة. وقال أحد الأعضاء: لا نغض مكانة الأئمة الإسلامية للوجوه في مكة المكرمة والمدينة المنورة، حيث تحوي للملكة أماكن ومواقع تمثل تاريخ الإسلام الأول، وهي مفيدة جداً في إثبات صحة كثير من الوقائع والحوادث المذكورة في الكتب التاريخية والمسار والتاريخ الأدبي، وفي تحديد المواقع وتفسير الحوادث التي حصلت في تاريخ الأمة. كما أنها مفيدة من الناحية الإيمانية من حيث استحضار الحكم من الوقائع التي حصلت في عصر النبوة واتخلافة الراشدة، ولكن هناك تقصيراً في الحفاظ على تلك الآثار. وهناك تفكيك في صحة كثير من الأثار النابذة، وهناك تدمير فعلي متماد لبعض الآثار القديمة، ويعمن باللجنة أن تبني توصية تنص على العناية بالآثار الإسلامية تقوم على بحوث شرعية تجمع بين الحفاظ على هذه الآثار وتحقق المقاصد الشرعية، لأن الجميع حريصون على حمى التوحيد، والتجميع بحارب البدع، لكن لا ينبغي أن يكون ذلك على حساب الحفاظ على الآثار. وقد استطلعنا انجم بين الحفاظ على قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومقبرة شهداء أحد وحماية الناس من البدع، ولا سيما أنه صدر أمر ملكي في هذا العام بأمر بالحفاظ على الأثار الإسلامية في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وأكد عضو آخر أنه ينبغي للهيئة أن تعيد النظر في موضوع الارتفاع المبالغ فيه لأسعار الفنادق والفروشة، حيث ارتفعت بنسبة ٦٥٠٠ في أسعار بعض الفنادق في مكة المكرمة، وهذا يسيء للمملكة ويزعج النزلاء من مواطنين وغيرهم. لذا، ينبغي للجنة إضافة توصية تنظم الهيئة بوضع أسعار لأماكن الإيواء تحقق الربح للمستثمرين ولا تضر بالنزلاء.

واختتم أحد الأعضاء قائلاً: يرد في القرآن الكريم ذكر للمسيحة بمعنى الضر والنجوال، والمسيحة أصبحت جزءاً من ثقافة المجتمع السعودي في فضائها الترفيهي، وكثير ممن يسافر إلى خارج المملكة ينهب بسبب غلاء الأسعار في الداخل وعدم وجود الأماكن المناسبة، أو التقصير في بعض الخدمات، كالتنظيف ونحوها، وتنظيم المرور داخل المدينة في أوقات التزاحم، وسوء الطرقات الموصلة لبعض الأماكن. كما ينبغي نشر الثقافة والتوعية السياحية بين المجتمع إعلامياً، وتمثيل دور رجال الأعمال والقطاع الخاص لتنمية وتطوير بعض الأماكن السياحية. إضافة إلى ذلك ينبغي أن تناقش فكرة تحويل هيئة السياحة إلى وزارة، وهل سيكون لذلك مردود إيجابي كبير، أم أن بقاءها هيئة أفضل؟ كما يعمن بالهيئة أن تضع استبانة لسانحين لمعرفة أهم الخدمات التي يحتاجها السياح.

تنفيذ إستراتيجية الإنماء الاجتماعي وإسكان الفقراء تثير تساؤلات الأعضاء



الدكتور فامر غشيان

انتقد أعضاء مجلس الشؤون أداء وزارة الشؤون الاجتماعية فيما يتعلق بإستراتيجية الإنماء الاجتماعي وتوفير السكن للفقراء وفي دور الجمعيات الخيرية في ذلك، إضافة إلى المشكلات الأخرى الخاصة بدور رعاية الفتيات، جاء ذلك خلال جلسة المجلس التاسعة والأربعين التي عقدت برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، حيث استمع المجلس إلى تقرير لجنة الشؤون الاجتماعية والأمره والشباب، بشأن التقرير السنوي لوزارة الشؤون الاجتماعية للعام المالي ١٤٢٠/١٤٢١هـ، تلاها رئيس اللجنة الدكتور فامر غشيان، ثم عرض التقرير والتوصيات للمناقشة، فقال أحد الأعضاء: هذا التقرير لا يطلعنا على مستوى أداء وزارة الشؤون الاجتماعية لا من الناحية النوعية ولا من الناحية الكمية، سواء من حيث بنية التقرير أو من حيث المقترحات التي وردت من الوزارة، والوزارة تم نحاول علاج الصعوبات التي تواجهها والتقرير يبين أن الوزارة تعاني من نقص في القوى العاملة، حيث ورد فيه أن هناك ٦٢٥ وظيفة شاغرة، كما يلحظ أن هناك مركزية في عمل الوزارة.

وقال أحد الأعضاء: صدرت توجيهات من المقام السامي في عام ١٤٢٧هـ بضرورة وضع إستراتيجية لمعالجة الفقر والتي سميت حسب مندوبي الوزارة باسم إستراتيجية الإنماء الاجتماعي وخصصت مبالغ ضخمة لمعالجة الفقر،

لكن المجلس تم يطلع على ما تحقق في هذا الأمر، وتساءل أحد الأعضاء عن ماتم بشأن التوصية التي سبق أن أصدرها المجلس بضرورة توفير السكن ثلاثمائة ألف أسرة فقيرة، وقال: تم لا تقتري الوزارة أو وزارة الإسكان سكناً جاهزاً للهؤلاء لإسكانهم فيه؟

ولفت عضو آخر إلى أن دور الجمعيات الخيرية غير واضح، فالعمل الخيري في السعودية يعاني من مشكلات، أهمها عدم التوازن في المولد المالية للجمعيات الخيرية فهناك جمعيات لديها مئات الملايين وأخرى تستجدي الزكاة للمصرف على المحتاجين، ولا سيما في المدن الصغيرة والقرى، إلى جانب وجود المشكلات المالية والإدارية فيما دور الوزارة في هذا الشأن؟

ورأى عضو آخر أنه من المهم أن توجد الوزارة حلولاً للمشكلات التي تعاني منها دور رعاية الفتيات، ولفت عضو آخر إلى أن التقرير تم يشر إلى تأخير بداية برنامج الرعاية الصحية المنزلية، والرؤية المجتمعية بشأنه، ولا تقويم الجوانب الإيجابية أو السلبية فيه، وهذه جوانب مهمة جداً، ولا سيما أن عدد مراكز الرعاية الصحية المنزلية بلغ عشرة مراكز.

وقال أحد الأعضاء: إنه فيما يتعلق بوكالة الوزارة للضمان الاجتماعي فإن التقرير أشار إلى أن إجمالي عدد الحالات مستمر في الارتفاع ليصل إلى ثمانمائة وثمانين أيضاً وثمانمائة وعشرين حالة، إلخ، وهذا الأمر يستدعي



الوزارة لم تحاول علاج الصعوبات التي تواجهها، وتعاني من نقص في القوى العاملة، مع أن هناك ٦٢٥ وظيفة شاغرة

فما أسباب هذه الزيادة وكيف يمكن أن نجد من هذا؟ وما العوامل المساعدة للحد من ذلك؟ مشيراً إلى أن التقرير تم بطرق لذلك، ومطالباً بأن تولي الوزارة عنايتها لإيجاد مراكز رعاية غير إقليمية لتقبل السن وتقديم خدمات منزلية لهم.

حلول لتفعيل السعودة

القطر، وهو يوم ال وطن.

فإن أحد أعضاء مجلس الشورى: إن مشكلة البطالة في بلادنا لا يمكن حلها بسهولة، فلدنياً أكثر من ثمانية ملايين عامل أجنبي، أغلبهم من خريجي المعاهد التقنية والحرطية في بلادهم، ولدنياً أكثر من مليون وخمسمائة ألف عامل عن العمل، وبعود فشل جهود السعودة السابقة إلى الإفراط في استخدام العمالة الرخيصة، وفتح باب الاستقدام على مصرعيه أمام العمالة الأجنبية. بجانب وجود نظام تعليمي لا يتناسب مع متطلبات السوق، ونظام اجتماعي لا يشجع الشباب على الانخراط في الأعمال المهنية واليدوية البسيطة، لذلك لا بد من نواظر الإثارة السليسية والإرادة التنفيدية الفاعلة والقادرة على إدارة دفة السعودة في المملكة وتحقيق أهدافها الوطنية المشودة، ولا بد أن نواظر في الإثارة التنفيدية القدرة على مواجهة المعارضة التي تنتشأ من المستفيدين من وضع سوق العمل الحالي من أجل التخفيف من التوائب السلبية لأي حلول، تثب فوائدها على مضارها، ولا سيما أنه ليس ثمة حلول محرية يمكن أن ترضي الجميع أو لا تتطلب تضحيات، ويتطلب نجاح السعودة والقضاء على البطالة تضاطر جهود فئات المجتمع السعودي كافة، ولتحقيق نسبة سعودة عالية يتطلب ذلك عمل خطة وطنية عاجلة من بنونها دعم التوسع في التعليم التقني والحرطية في جميع مدن وقرى المملكة، إضافة إلى إلزام وإجبار الشركات العامة على أرض المملكة لإنشاء مهاد ناهين وتدريب العمالة السعودي التي تحتاجها.

والهجر المأهولة التي فيها بعض أصحاب الحاجة، ولكن ليس فيها جميعات خيرية. كما أن هناك بعض الرركز والقرى مرتبطة بجمعيات خيرية ولكنها بعيدة عنها جغرافياً، مما يصعب حصول بعض الفئات المحتاجة على المؤن والمؤنات الضرورية كالأرامل والأيتام والمسنين، وقال: إن هذا الأمر يتطلب من الوزارة أن تبادر إلى إنشاء أو الإسهام في إنشاء جميعات خيرية في المناطق التي توضح فيها الحاجة.

ولاحظ، عضو آخر أن الوزارة تضطلع بكثير من الاختصاصات التي يمكن أن تضنها جهات أخرى، وفي الوقت نفسه لديها مركزية تستعني إعادة النظر في هيكلها التنظيمي.

واختتم أحد الأعضاء قائلًا: بحسن الاهتمام أكثر بفضة معهولي الأيوين ومراعاة ظروفهم الخاصة، فما الذي أنجز من أجلهم؟ وقد أشار التقرير إلى أنهم في لإدياد،

الاهتمام لمعرفة العوامل السببية للفقر والحاجة بصفة عامة، غير أنه بالتحقق من الأرقام حسب الفئات فإنها أمام ظاهرة مشقة وهو أن نسبة النساء في فئة المستفيدين من المعاشات تشكل النسبة الأعلى بقرابة ٥٦٪ من إجمالي المستفيدين، كما تمثل النساء ٥٨٪ من الحالات الجديدة لفئة المعاشات لسعة التقرير، ومن ذلك يتضح أن هذه الظاهرة مرتبطة بالواقع الاجتماعي والأسري، إما نتيجة لتقيود الاجتماعية والنظامية التي تحد من عمل المرأة وكذلك للمعادن المساعدة التي تلزم المرأة أحياناً بالانقطاع عن التعليم مبكراً بعد الزواج وكذلك عن العمل، وهذا الأمر يتطلب معالجة جذور المشكلة من خلال التوعية والتنسيق مع الجهات الأخرى للحد من أعداد النساء اللاتي يصبحن فقيرات، وإلا فإن الأعداد سوف تستمر في الزيادة مع استمرار النمو السكاني.

وأشار عضو آخر إلى أن هناك بعض المراكز والقرى

رئيس المجلس: لجنة لتنفيذ قرار مشاركة المرأة عضواً في المجلس وفصل (الشباب) من لجنة الشؤون الاجتماعية



كشفت معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ أن المجلس بصدد دراسة زيادة عدد نجاته المتخصصة عبر تشكيل لجنة لشؤون الشباب منفصلة عن لجنة الشؤون الاجتماعية والأمر، نظراً لما تشكله فئة الشباب من نسبة كبيرة في المجتمع السعودي، كما أعلن معاليه عن إنشاء إدارة مختصة بتعزيز التواصل مع المواطنين وفتح مجالات أوسع في هذا الصدد.

كما ناقش الاجتماع اختصاصات مركز التقويم والقياس وانكاساته على مسيرة التعليم ائجمعي في المملكة، وقضية خريجات الكليات المتوسمة والبنات اندبيلات. وأكد معالي رئيس مجلس الشورى خلال مداخلات له أثناء النقاش أهمية لجنة حقوق الإنسان والعرارض التي برأسها الدكتور مشعل آل علي لإثباتها المباشر مع المواطن والاهتمام بقضاياها واحتياجاته والتواصل معه من خلال حضور عدد من المواطنين والمواطنات بعض اجتماعات اللجنة للاستماع إلى مقترحاتهم ومناقشتهم فيها، واستمع معاليه وأعضاء اللجنة إلى عرض - من كل مواطن ومواطنة ممن حضر والاحتجاج - لهوم واحتياجات الفضة التي عبروا عنها في عرائضهم التي سبق أن قدموها للمجلس، موضحاً أن اللجنة ستدرس تلك الأفكار والمقترحات وتضع لها تصورات لمعالجتها في ضوء صلاحيات المجلس واختصاصاته.

وأوضح معالي رئيس المجلس عقب رئاسته لاجتماع لجنة حقوق الإنسان والعرارض بحضور عدد من المواطنين والمواطنات الذين قدموا عرائض ومقترحات لمجلس الشورى، أن للجنة شكل لجنة مختصة بتنفيذ قرار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - التقاضي بمشاركة المرأة كعضو في مجلس الشورى وفق الضوابط الشرعية، ومن مهام تلك اللجنة وضع التصور وإجراء بعض التعديلات داخل مقر المجلس ليكون جاهزاً قبل بداية الدورة السادسة لاستقبال العضوات والطواقم الإداري المساعد لهن.

وتم خلال اجتماع اللجنة مع عدد من المواطنين والمواطنات " عبر الدائرة التفازية المنقطة"، مناقشة عدد من الموضوعات والمقترحات التي قدموها للمجلس أبرزها مقترحات تختص بالإعاقاة واحتياجات المعاقين النظامية والاجتماعية والمالية.

ارتفاع أسعار الأراضي وأنظمة البناء تسيطر على مناقشات الأعضاء لتقرير وزارة الشؤون البلدية

نحت الطرق الرئيسية، أو إنشاء جسور للمخاض. وقال أحد الأعضاء: إن الدولة استثمرت حوالي ألف مليون ريال في نظام العنونة لإعداد الخرائط الخدمية والجغرافية، وفرغ حالياً من عنونة ٩٥٪ من مناطق المملكة، وببعض الأن على استكمال المراحل المتبقية. وبعد هذا النظام نظاماً وطنياً شاملاً وموحداً وعفصراً أساسياً لتطوير خدمات الحكومة الإلكترونية، وتطبيقات ترويج التجارة الإلكترونية، وذلك نظراً لسهولة ارتباطه بخرائط الأقمار الصناعية، وبرامج تحديد المواقع العالمية، وتساءل عن مسوغات اللجنة في عدم بحث هذا الموضوع. ونظراً لعدم وضوح الرؤية فيما يتعلق بالتنسيق حيال تطبيق نظام العنونة الذي طوره مؤسسه البريد السعودي، ورأى أن ينص قرار المجلس على اعتماد النوان الوطني الموحد الذي طوره مؤسسه البريد السعودي كمرجع حصري لترقيم كل وحدة سكنية أو تجارية أو صناعية أو خدمية أو حكومية في المملكة. ولتت عضو آخر إلى أن التخطيط العمراني الذي وضع لمخطط المدن السعودية قبل عدة عقود اعتمد حينها على مخططات محددة ومسطحية، وكانت هذه الخطط

رأى أعضاء مجلس الشؤون البلدية والقروية على تنفيذ المشروعات في المدن هو أحد أسباب الهجرة من القرى إلى المدن، وانتقدوا ظاهرة النوحات الإعلانية التي تشوه المنظر العام، ولفنوا إلى تفاوت أنظمة البناء والتخطيط من محافظة إلى أخرى، ومطالبوا بوضع حلول لمعالجة ظاهرة ارتفاع أسعار الأراضي. جاء ذلك خلال جلسة المجلس التي عقدت يوم ١١/٥/١٤٢٦هـ برئاسة نائب رئيس المجلس الدكتور بندر حمزة محمد حجار، واستمع المجلس إلى تقرير لجنة الإسكان والمياه والخدمات العامة، بشأن التقريرين السنويين لوزارة الشؤون البلدية والقروية للعامين ١٤٢٨/١٤٢٩ - ١٤٢٩/١٤٣٠هـ، تلاه رئيس اللجنة المهندس محمد النقاد، ثم عرض للمناقشة وأبدت عليه بعض الملحوظات، فقال أحد الأعضاء: إن ما يتفق الكثير من الزائرين لمكة المكرمة والمشاعر للقدسة في موسم الحج وشهر رمضان المبارك، هو اختلاط المشاة بالركبات في المناطق المركزية بعد أداء الصلوات، وما تحتاجه المشاعر المقدسة لتسهيل حركة المرور واتسيائته هو التوسع في عمل ممرات للمشاة



ما يقلق الكثير من الزائرين
لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة
في موسم الحج وشهر
رمضان المبارك، هو اختلاط
المشاة بالركبات في المناطق
المركزية بعد أداء الصلوات

تفتقر إلى البعد المستقبلي الدقيق، ولا سيما فيما يتعلق بالنمو السكاني والنمو الاقتصادي العالي وما يتبعه من متطلبات خدمية، كطرق ومياه ومجار ومرافق عامة وغيرها. ونتيجة لذلك نرى أن الوزارة مشغولة بعلاج كثير من الأعراض التي يسببها غياب التخطيط الشامل في ظل النمو السكاني المرتفع، وليس في التعاطي مع جذور هذه المشكلات ووضع الحلول لها. وأكبر دليل على ذلك هو أولاً: عدم ملاءمة خطط التطوير العمراني للحركة المرورية والنقل، حيث يمثل الازدحام المروري واحداً من المشكلات الرئيسية التي تواجه معظم المدن الرئيسية في المملكة، وهي مشكلة مستمرة وفي ازدياد. ثانياً: تأخر وصول المشروعات الخدمية من مجار ومياه ومرافق أخرى للتجمعات السكانية، الذي رافقه كثرة الأحياء العشوائية مع استمرار توسعها وزيادة أعدادها. ثالثاً: عدم كفاءة الاستخدامات المختلطة أو ملاءمتها لبعضها حتى في المناطق الحديثة للمدن السعودية، وأدى هذا الوضع إلى انعكاسات سلبية على البيئة الطبيعية وكذلك البيئة الاجتماعية.

ورأى أحد الأعضاء أن الوزارة تسبب في الهجرة من القرى والأرياف إلى المدن، وذلك من خلال استمرار تركيز ميزانياتها على مشروعات المدن الرئيسية لعدة عقود، وأشاد برأي اللجنة في هذا الشأن والتأكيد على توصيتها الثانية باعتماد معايير لتوزيع الميزانيات على الأمانات والبلديات بما يحقق تنمية متوازنة ومستدامة. وقال أحد الأعضاء: إن ما يشوه المنظر العام في المدينة هو ظاهرة اللوحات الإعلانية التي تزدحم بها الشوارع الرئيسية على اختلاف أنواعها وأحجامها، ويمتد أثر هذه اللوحات خاصة اللوحات الأرضية وعلى الأرصفة إلى عاقبة النظر للسائقين وإشغالهم، وإعاقة المشاة ولا سيما عند تقاطعات الطرق، حيث الإشارات الضوئية واللوحات الإرشادية. وتمنى من اللجنة إدراج توصية تتعلق بتقنين اللوحات الإعلانية بما يحفظ للمدينة جمالتها.

ولفت عضو آخر إلى أن التقرير لم يشر إلى موضوع تحويل ملكية الأراضي لوزارة الإسكان، وهذا الموضوع أحد أبرز المطالب الملحة والضرورية التي تحتاجها وزارة الإسكان للقيام بمسؤولياتها. ومن المناسب أن تقوم اللجنة بسؤال وزارة الشؤون البلدية، هل لدى الوزارة أراضٍ مكتملة الخدمات تلبى حاجة وزارة الإسكان؟ وما الأراضى التي حولتها الوزارة لملكية وزارة الإسكان حتى الآن؟ وكما تمثل من حاجة وزارة الإسكان؟ أشار عضو آخر إلى القرار الذي أصدره المجلس برفض رسوم على الأراضي البيضاء داخل النطاق العمراني،

وأن القرار حظي بمباركة شعبية واسعة من جميع شرائح المجتمع، وطلب من اللجنة الاستفسار من الوزارة بشأن مصير هذا القرار ووقت تنفيذه.

وقال أحد الأعضاء: من المناسب أن يكون لدى كل وزارة برنامج دقيق بالمتقدمين للوظائف، وعناوينهم بحيث يكون هناك حل سريع. وكذلك إعادة تحويل الوظائف الشاغرة ورفع درجاتها. أما بالنسبة للمجالس البلدية فليس ثمة تقارير خاصة بها، ولم نلمس أي مقياس أداء لهذه المجالس. ومن الأنسب أن يكون هناك نموذج تخطيطي ثابت للقرى والهجر في المملكة يسمح بتعديلها بطريقة تخطيطية واضحة، وتوزع فيها الخدمات بطرق مناسبة، ويمكن تطبيق ذلك على القرى القائمة وتحسين ما يمكن تحسينه.

واقترح عضو آخر أن تطرح اللجنة على وزارة الشؤون البلدية والقرية ظاهرة تفاوت أنظمة البناء والتخطيط من محافظة إلى أخرى، ومن ذلك تحديد الارتفاع والارتداد، ونسبة مساحة الأرض المسموح بالبناء عليها.. إلخ. وقال: يجب أن تكون أنظمة البناء والتخطيط الرئيسية موحدة بين مدن المملكة، وأن تطلب الوزارة من مختلف الأمانات والبلديات دراستها والتنسيق فيما بينها، لتصبح هناك شروط عامة موحدة ومعروفة لأنظمة البناء والتخطيط في جميع مدن المملكة، وأن تلتزم الأمانات بهذه الشروط ومتابعتها. ومن الضروري أن يكون مجالس البلدية صلاحيات واسعة تنظيمياً وتنفيذياً في المدينة تتوازن مع مسؤولياتها. ومن الأنسب أن يتضمن نظام مجالس البلدية الجديد فترة تنص على أن يكون رئيس المجلس البلدي هو أمين المدينة أو رئيس بلديتها، وأن يكون عضواً فيها، وأن يتمتع بصوت واحد فقط ولا يمتلك حق النقض لقرارات المجلس.

وطلب عضو آخر أن تقدم البلديات دراسة لارتفاع انكبير في أسعار الأراضي في المدن الرئيسية، واقترح حلول لمعالجة هذا الارتفاع غير المسوغ وأن تناقش اللجنة مع الوزارة تعثر المشروعات البلدية المهمة، وتسهيل العقبات التي تقف أمام تنفيذ هذه المشروعات، وتوضيح مهام أمناء المدن في متابعة تلك المشروعات، وقال: إن النظام العمراني للمدن في تمدد وتغيير وانتشار دون الاهتمام بالبنية التحتية لهذه المدن، وهذا قد يكون سبباً في الضغط على الخدمات مما يجعلها ضعيفة وسيئة. وتساءل أحد الأعضاء عن كيفية تلافي الوزارة تكرار الأضرار من شركات المقاولات في مجال النظافة؟ وقال: من غير المناسب الاعتماد على شركات محددة ذات تاريخ في التعثر في تأدية الخدمة. ومن الأنسب أن توضح اللجنة المرحلة التي وصل إليها نظام النفايات الذي

رفعت الوزارة.

وقال أحد الأعضاء: إن المخططات المخصصة للمنح السكنية غير مشمولة بالخدمات ولا تطور، على الرغم من أن الأمانات تشتترط على أصحاب المخططات الخاصة تطوير مخططاتهم وإيصال جميع الخدمات إليها قبل طرحها للبيع. ومن الأفضل أن تطور الوزارة هذه المخططات قبل توزيعها. كما أن الوزارة لم تقم بأدنى جهد للإسراع في التسجيل العيني للعقار. وطالب وزارة الشؤون البلدية والقرية الاشتراك مع وزارة العدل في الإسراع في تنفيذ ذلك.

واختتم أحد الأعضاء قائلاً: يحسن أن تطلع الوزارة على ملحوظات هيئة الرقابة والتحقيق، ومن ذلك ما يخص المطاعم وغيرها مما يهم صحة المواطن. ويحسن أن تتابع اللجنة التوصيات السابقة وما تحقق فيها، ولا سيما التوصية التي صدرت بشأن المطاعم ومحطات الخدمات. ومن غير المناسب أن تكون الاستثناءات هي الحلول، وإنما الحل هو البحث في الخطط والإستراتيجيات، وتعديل الأصول دون الحاجة إلى الاستثناء.

العضء ومهموم الوطن

مجلس الشورى والدور الرقابي

قال أحد أعضاء مجلس الشورى: لقد اشتملت كلمة خادم الحرمين الشريفين على مضامين عديدة، وتوجهات لا بد من العمل على تحقيقها، حيث إن المجلس يضطلع بأعمال الرقابة على الأجهزة الحكومية والمؤسسات العامة، فلا بد من المراقبة في ظل تلك التوجهات والتوجيهات، فأدعو جميع اللجان المتخصصة في المجلس إلى دراسة كلمة الملك عبد الله بن عبد العزيز والتقدم للمجلس بالاقتراح بما يجب أن تقوم به الجهات الحكومية التابعة لكل لجنة، وعرض هذه المقترحات في جلسة خاصة للمجلس ومناقشتها، والنصوت على تلك المقترحات لتوجه في ضوءها الجهات الحكومية بما يراه المجلس من خلال القرارات التي يصدرها عن دراسة تقارير تلك الجهات.

استثمار إيرادات صندوق تنمية الموارد البشرية في دعم التدريب والتوظيف



د. عبدالرحمن بن أحمد هيجان

رغبة الشركات تفعيلها. وتبقى حاليًا (٦٠) اتفاقية تحت الإجراء. علماً أنه تُرب ووظف (٤٧.٦٢٨) مواطناً ومواطنة.

وأشار رئيس اللجنة إلى أن الصندوق يدعم الراغبين في إكمال تعليمهم ممن هم على رأس العمل في القطاع الخاص من حملة شهادة الدبلوم الصحي ضمن برنامج التدريب المرتبط بالتوظيف بالقطاع الصحي لمرحلة البكالوريوس التكميلي "التجسير"، حيث يتحمل الصندوق (٩٠٪) من تكاليف التدريب، وتحمل المنشأة الموظفة النسبة المتبقية من التكاليف. أما فيما يتعلق بدعم تخصصي الصيدلة والتمريض فالصندوق يدعمهما لمرحلة البكالوريوس فقط، كما أنه يدعم جميع التخصصات الصحية لمرحلة الدبلوم ضمن برنامج التدريب المنتهي بالتوظيف بالقطاع الصحي وفق احتياج كل جهة موظفة.

وهال موضعاً: إن عدد الفرص الوظيفية المطروحة للدعم لعام ٢٠٠٩م للمهن الصناعية بلغ (٢٩٢٦) وظيفة، وتمثل هذه الفرص عدداً هائلاً لا يلبى الطموح لاستقطاب القوى العاملة السعودية للعمل في القطاع الصناعي. ولتفعيل مجالات التعاون المشترك بين الصندوق والجهات ذات العلاقة بالقطاع الصناعي ثمة تسويق مع وزارة التجارة والصناعة من خلال المشاركة في انخطة الوطنية للصناعة، وكذلك مع هيئة المدن الصناعية والهيئة العامة للاستثمار. كما تُسوّق مؤخرًا مع هيئة المدن الصناعية لافتتاح مكتب للصندوق في المدن الصناعية التابعة لهيئة، وأولى هذه التجارب المدينة الصناعية الثانية بمدينة الرياض، وسُجِّرت العلاقة من خلال افتتاح مكاتب في المدن الصناعية بجدة والدمام على التوالي. ونفى رئيس اللجنة أن يكون الصندوق قد أسهم في تعميق البطالة تكون الأهداف التي أنشئ من أجلها مفيدة لجميع المستفيدين من طائفي العمل ومنشآت القطاع الخاص والاقتصاد الوطني بشكل عام.

وأكد أن برامج الصندوق لا تتعدّ إلا بعد دراسة شاملة لاحتياجات سوق العمل، ثم تخضع لتقويم في نهاية كل عام تدريبي، حيث توقف البرامج التي لا تثبت جدواها في مجال التوظيف. وهال: إن الصندوق في هذه المرحلة يقوم بإعادة تقييم شاملة وهيكلية البرامج التي يقدمها وفقاً للمستجدات في سوق العمل.

وذكر د. هيجان أن عدد الاتفاقيات المفضلة (١٥٠٥) اتفاقيات؛ حيث أُنفِيت (١٩٥) اتفاقية مائة منها لعدم

أصدر مجلس الشورى قراراً بالعمل على استثمار الإيرادات المأبئة لصندوق تنمية الموارد البشرية في التوسع في برامج دعم التدريب والتوظيف كماً ونوعاً بما يسهم في تنفيذ السياسات المحددة لتحقيق أهداف إستراتيجية التوظيف السعودية. وتعمل برامج وآليات المتابعة لدى الصندوق بما يمكنه من معرفة ما انتهى إليه خريجو البرامج التدريبية التي يدعمها الصندوق، ومدى نجاح هذه البرامج في تهيئ خريجها وتحقيق التوظيف المنشود في القطاع الخاص. ومتابعة أوضاع من قام الصندوق بدعم توظيفهم بعد انتهاء فترة الدعم. جاء ذلك خلال جلسة المجلس الحادية والخمسين التي عقدت برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، حيث استمع المجلس إلى وجهة نظر لجنة الإدارة والموارد البشرية. بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي لصندوق تنمية الموارد البشرية للعام المالي ١٤٢٩ / ١٤٣٠ هـ. تلاها رئيس اللجنة الدكتور عبدالرحمن بن أحمد هيجان. حيث قال: إن مسؤولي الصندوق أوضحو في رددهم على سؤال يتعلق بعدم إشغال الصندوق لبعض وظائفه التي بلغت نسبة الشاغر منها (٢٤٪) من مجموع الوظائف المعتمدة. بأن عدداً من موظفي الصندوق يُستقطنون للعمل من جهات أخرى، كما أن فتح مجال الابتعاث من خلال برنامج خادم الحرمين الشريفين قد دفع البعض لترك العمل في الصندوق والانحاق ببرنامج الابتعاث. إلى جانب أن الكثير من المرشحين لوظائف هيادية في الصندوق يعزفون عن العمل فيه نتيجة لتطبيق قرار تبليغ العاملة المالية والميزمات العينية بين ما يمنح لموظفي الخدمة المدنية كملاؤهم العاملين في المؤسسات والهيئات العامة والصناديق.

وهال. د. هيجان: إن تنفيذ برامج دعم أصحاب المنشآت الصغيرة يكون عبر التعاون المشترك مع العديد من الجهات التي ينطلق منها دعم المبادرين. ويشارك الصندوق البنوك التجارية المحلية التي لديها برامج دعم المبادرين. والبنك السعودي للتسليف والادخار بمنح قروضاً للمبادرين. وصندوق المثوية يقدم كذلك اقروض للمبادرين ثم يدعم الصندوق تدريبهم في جهات معتمدة.

تنمية الإنسان في خطاب خادم الحرمين الشريفين

قال عضو مجلس الشورى د. عبدالوهاب آل مجثل: إن خطاب خادم الحرمين الشريفين في مجلس الشورى بمناسبة افتتاح السنة الثالثة من الدورة الخامسة لمجلس الشورى جاء كاملاً وشاملاً. واشتمل على محاور عديدة وأحاط هذا النهج القويم بما يتعلق بالتنمية وفي مقدمتها تنمية الإنسان والوحدة الوطنية والأمن الخليجي والنهج الواضح والمتزن والمتوازن تجاه قضايا كثيرة تمس العالم العربي والإسلامي والدولي. كما أن المتابع سيكتشف وبسهولة أن المواطن السعودي هو المحور الأساس في مسيرة تلك الإصلاحية. فقد قرر لأول مرة في تاريخ المملكة حقوق سياسية مهمة للمرأة، من أهمها المشاركة في مجلس الشورى عضواً كامل العضوية في الدورة السادسة القادمة للمجلس. والترشح للمجالس البلدية والمشاركة في الاقتراع. ابتداء من الدورة القادمة.

تنفيذ متطلبات رفع مستوى سلامة القطارات في المملكة

وقال د. العبود: إن المؤسسة لا تستكي من قلة الوظائف لكنها تعاني من التسرب الوظيفي لعدم وجود حوافز ومميزات تجذب الخريجين للعمل في المؤسسة. ولاسيما المهندسون والفنيون. وفي ظل وجود شركات كبرى في المنطقة الشرقية تعطي حوافز ومميزات أكثر مما هو منرجح في سلم الرواتب الحكومية. كما أنه لا يوجد عجز في إجمالي الإيرادات خلال السنوات الخمس الماضية. وتعود أسباب الزيادة والنقص في البنود المتعلقة بالإيرادات الأخرى المتمثلة في بيع الأراضي المملوكة للمؤسسة وإيجاراتها.

وأشار رئيس اللجنة إلى أنه بخصوص الإشراف على مشروعات السكك الحديدية فإن نظام المؤسسة العامة للخطوط الحديدية ينص على: أن المؤسسة هي الجهة المسؤولة عن الإشراف وتفتيش وإدارة مشروعات الخطوط الحديدية والسرورات المرتبطة بخدمة الخطوط الحديدية. كما أن قرار المجلس الاقتصادي الأعلى (٢٢/٢) المؤرخ في ٢٢/٢/١٤٢٢هـ المتضمن الموافقة على البرنامج التنفيذي لتوسعة شبكة الخطوط الحديدية قد نص على تخصيص المؤسسة ونقل أصولها ونشاطها وموظفيها للمستثمر الفائز بمشروع الجسر البري. كما صرر قرار مجلس الوزراء المؤقر ذو الرقم (١) المؤرخ في ١٢/١/١٤٢٩هـ القاضي بإنشاء هيئة الخطوط الحديدية. وتعارض المؤسسة مهام الهيئة حتى تخصيصها.

أصدر مجلس الشورى قراراً طالبا فيه بتفعيل قرار مجلس الوزراء بأن تمارس المؤسسة العامة للخطوط الحديدية مهام هيئة الخطوط الحديدية إلى حين نقل اختصاص المؤسسة التشغيلي إلى المستثمر الفائز بمشروع الجسر البري.

وأكد قرار المجلس على الفقرة الأولى من قرار مجلس الشورى الصادر عام ١٤٢٧هـ ونصها: رفع مستوى سلامة حركة القطارات والإمراع بتنفيذ المتطلبات اللازمة لذلك.

جاء ذلك خلال جلسة المجلس الثانية والخمسين التي عقدت برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ. حيث استمع المجلس إلى وجهة نظر لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي للمؤسسة العامة لسكة الحديدية لعام المالي ١٤٢٠/١٤٢١هـ. والتي تلاها رئيس اللجنة الدكتور فهد العبود. حيث أوضح الآتي:

أيرت المؤسسة العامة للخطوط الحديدية عقداً مع المؤسسة الألمانية (GTZ) بتاريخ ٢٠/١٢/١٤٢١هـ لتطوير الخطة الإستراتيجية للخطوط الحديدية في المملكة. وسوف تشمل الإستراتيجية جميع الخطوط الرئيسية والفرعية اللازم تنفيذها لاستكمال توسعة الشبكة التي سيكون لها الأثر الإيجابي على التنمية في جميع مناطق المملكة.



الدكتور فهد العبود



المؤسسة تعاني من التسرب الوظيفي لعدم وجود حوافز ومميزات تجذب الخريجين للعمل في المؤسسة، ولاسيما المهندسون والفنيون

المجلس يوافق على مشروع قواعد إنشاء مراكز الخدمة ومحطات الوقود على الطرق

هيئة مستقلة للإشراف على هذا القطاع. أما بشأن تكليف شركة أرامكو بالإشراف على مراكز الخدمة ومحطات الوقود؛ فتود اللجنة التوضيحية بأن شركة أرامكو تعمل في مجال النفط على أسس تجارية وليس من المناسب جعلها مرجعاً رسمياً لإعداد تشريعات وإصدار تراخيص، والقيام بالإشراف والمراقبة وفرض العقوبات وتحصيل الرسوم، حيث إن هذه الأعمال هي اختصاص أصيل لأجهزة الدولة الرسمية. كما أن قيام شركة أرامكو بالاستثمار في إنشاء مراكز الخدمة ومحطات الوقود هو أمر مناسب ومطلوب، والقواعد لا تمنع هذا التوجه، بل حث عليه وشجعته، وذكرت في بعض مواد هذه القواعد.

وقال د. النقادى: إن اللجنة تؤيد ضرورة الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة، وأن تدار المراكز من قبل شركات متخصصة، كما أن هذه القواعد تطرقت إلى إنشاء مراكز خدمة نموذجية على الطرق الحديثة التي تتعد.

وأشار رئيس اللجنة إلى أن إسناد رئاسة اللجنة الخاصة بإعداد لأئحة مراكز الخدمة ومحطات الوقود ودراسته ومنح امتياز لشركات متخصصة واقتراح العقوبات والعاملات ومتابعة تنفيذ المهام الأخرى الوارد في البند "رابعاً" لهيئة السياحة والآثار لا يعني أن هناك ازدواجية وتداخل مع ما جاء في البند "ثالثاً" في القواعد؛ لأن هذه اللجنة لجنة متخصصة لإعداد لأئحة تنفيذية لمراكز الخدمة ومحطات الوقود، وكذلك دراسة منح امتياز لشركات متخصصة.

وقال: إن اللجنة تؤيد عدم إسناد تأسيس شركات بتروولية لشركات محددة، لذا، لم تنص اللجنة على اسم أي شركة في هذه القواعد. كما أن هناك العديد من الشركات ومعظمها من الشركات المساهمة عملت في هذا المجال.

وافق مجلس الشورى على مشروع إنشاء مراكز الخدمة ومحطات الوقود على الطرق وإدارتها، جاء ذلك خلال جلسة المجلس الحادية والخمسين التي عقدت برئاسة معالي نائب رئيس المجلس د. بندر بن محمد حمزة حجار، حيث استمع المجلس إلى وجهة نظر لجنة الإسكان والمياه والخدمات العامة، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه مشروع قواعد إنشاء مراكز الخدمة ومحطات الوقود على الطرق وإدارتها، تلاها رئيس لجنة الإسكان والمياه والخدمات العامة المهندس محمد النقادى؛ فأوضح قائلاً: تبينت الآراء بين نقل مسؤولية الإشراف على مراكز الخدمة ومحطات الوقود على الطرق السريعة إلى وزارة النقل، وبين إبقائها في وزارة الشؤون البلدية والقروية لانتشار فروعها من أمانات وبلديات في جميع مدن وقرى المملكة، أو تكوين لجان أو فرق عمل تابعة لوزارة النقل أو إسناد الإشراف لهيئة العامة للسياحة والآثار. وهناك من يرى بأن تتولى شركة أرامكو الإشراف، واللجنة تؤكد أهمية موضوع المرجعية وتوضح أنه قد سبق دراسته في المجلس وفي هيئة الخبراء، وترى أن الحل الأمثل هو إنشاء هيئة مستقلة لهذا القطاع؛ لأن إجراءات نقل المرجعية إلى وزارة النقل ستستغرق وقتاً طويلاً قد يصل إلى سنوات تحين تطبيقه على أرض الواقع لما يتطلبه ذلك من تعديل أنظمة وقرارات قائمة ونقل موظفين وقد يسهم هذا التوجه في غض النظر عن إنشاء الهيئة، كما أنه في حال إقرار إنشاء الهيئة؛ فإن نقل المرجعية إلى وزارة النقل ومن ثم إلى هيئة تصحيح غير ذات جدوى. لذا، نرى اللجنة بأن نستمر المرجعية، كما هي الآن لدى وزارة الشؤون البلدية والقروية، إلى حين إنشاء الهيئة، عدلت بعض المواد لتعكس هذا التوجه، كما أضافت توصية بالإسراع في إنشاء



المهندس محمد النقادى

تبينت الآراء بين نقل مسؤولية الإشراف على مراكز الخدمة ومحطات الوقود على الطرق السريعة إلى وزارة النقل، وبين إبقائها في وزارة الشؤون البلدية والقروية



في تهديدات على نظام مكافحة التذخين.

نسبة الرسوم الجمركية غير محددة والسماح بالبحث العلمي في الجانب العلاجي



الدكتور عبدالله الغنبي

هناك اتجاه عالمي إلى التشديد في مكافحة التذخين، وذلك بهدف محاصرة ظاهرة التذخين والقضاء عليها نهائياً بإذن الله

وافق مجلس الشورى على تعديل بعض مواد مشروع نظام مكافحة التذخين حيث نص التعديل على أن تزداد الرسوم الجمركية على التبغ ومشتقاته سنوياً بنسبة محددة يصدر بها قرار من مجلس الوزراء، وأن يكتب على علبه التبغ ومشتقاته باللغة العربية وبخط واضح تحذير صحي يعمل عبارة: "التذخين سبب رئيس للسرطان ولأمراض القلب والورثة والشرايين" وما قد تضيفه اللائحة من تحذيرات، وأن يمنع التذخين في تورتات والمصالح الحكومية والمؤسسات والهيئات العامة وفروعها، ووسائل النقل العامة: برية أو جوية أو بحرية، والأماكن المغلقة والمساحات العامة.

كما نص التعديل على ألا يباع التبغ داخل وسائل النقل العامة، وألا تسجل براءة الاختراع المتعلقة به، ويستثنى من ذلك البراءات المتعلقة بالجوانب العلمية والعلاجية، وعدم تقديم منتجات تحمل اسماً أو شعاراً أو علامة فارقة للتبغ ومشتقاته، وأن يعمل بهذا النظام بعد ستة من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

جاء ذلك خلال جلسة المجلس الخمسين التي عقدت برئاسة رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ واستمع المجلس إلى وجهة نظر لجنة الشؤون الصحية والبيئية، بشأن ملحوظات الأعضاء وأرائهم تجاه تباين وجهات النظر بين مجلس الشورى ومجلس الوزراء بشأن مشروع نظام مكافحة التذخين عملاً بالمدادة "السابعة عشرة" من نظام مجلس الشورى، تلاها رئيس اللجنة الدكتور عبدالله الغنبي، حيث أوضح الآتي:

تؤكد اللجنة أن هناك توجهاً عالمياً إلى زيادة التشديد في مكافحة التذخين، وذلك بهدف محاصرة ظاهرة التذخين والقضاء عليها نهائياً بإذن الله، وحيث إن مشروع النظام قد أعد من مجلس الشورى منذ أكثر من عشر سنوات، فقد راعت اللجنة عند مراجعة المواد المختلف عليها أن تبدأ من حيث انتهى الآخرون، مع ملاحظة أن هناك مواداً أخرى في النظام لم تدرج للدراسة قد تحتاج إلى تطوير مستقبلاً من خلال المادة (٢٢).

وأضاف: أخذت اللجنة برأي العديد من الأعضاء، فحذفت النسبة المحددة (٢٠٠٪) بوصفها حداً أعلى للرسوم الجمركية وتركت ذلك لمجلس الوزراء، وأبقت اللجنة ما جاء في مشروع المجلس الأصلي بأن تكون الزيادة في الرسوم سنوية، وذلك تأكيداً لأهمية الاستمرار في فرض تلك الرسوم.



وقال د. الغنبي: إن عدداً من الأعضاء قد أيد قرار اللجنة بإبقاء العبارة التذخيرية "التذخين سبب رئيس للسرطان ولأمراض القلب والورثة والشرايين"، وذلك أنه - كما أوضحت اللجنة سابقاً - إجراء متبع في دول عديدة.

ولفت رئيس اللجنة إلى أن اللجنة أبقت على منع التذخين في وسائل النقل البحري أيضاً، حيث إن هناك أماكن مغلقة في تلك الوسائل، ونرى اللجنة أهمية أن يشمل الحظر تلك الأماكن حماية لغير التذخين، مع ملاحظة أنه يمكن للائحة أن تسمح بتخصيص أماكن خاصة للتذخين في تلك الوسائل.

وقال: إن التعديل شمل إضافة كلمة "المنطوقات" إلى الوسائل التي تحذف منها مشاهد تعاطي التبغ، ووافقت اللجنة على ذلك. أما فيما يتعلق بكيفية ضبط المواد الإعلامية المستوردة، فتوضح اللجنة أن هذا الأمر يتم عبر الرقابة الإعلامية المعتادة.

دعوة للمزيد من التجويد في الخدمات

القطعة المقصود الوطنة

قال أحد أعضاء مجلس الشورى: نعلم حجم الإنفاق السنوي من ميزانيات الخير المتعاقبة، لكن عندما نشاهد الخدمات المقدمة في أرجاء الوطن ومقارنتها بما نراه في الدول ذات المستوى المحدود في الإمكانات وعالية الجودة في الخدمات، يربد الإحباط والأسى والحسرة على ما فرط فيه من خدمات شتى، حيث إن هناك عقوداً للصيانة بلا صيانة كافية، ومراكز صحية ضعيفة، وغيرها. ونرى الفش التجاري والأسفل العشوائية فمتى ستكون النهاية المرجوة لذلك؟ والتسؤل: ألم يأن لجميع الجهات الرقابية في الدولة - بما فيها مجلس الشورى - أن يفعلوا دورهم الرقابي ليحدثوا نقلة يجمدها لهم ولي الأمر؟ فيلادنا - بحمد الله - أنموذج ريادي في مجالات شتى وقد أخذت القيادة مسؤوليتها بما وفرته ووظفتمه وعلى كل حسبها تحمل المسؤوليات الجسام.

مطالبات باستقلال مالي وإداري للجامعات وتساؤلات عن تقصير الملحقيات في متابعة الطلاب المبتعثين

في الجامعات. كما أرى إلزام الجامعات بالتعاقد مع أعضاء هيئة التدريس المتقاعدين في التخصصات التي تحتاجها ورفع مكافأة المستشار غير المتفرغ في الجامعات.

ولفت أحد الأعضاء إلى ملاءمة الجامعات الجديدة ولا سيما في المحافظات والمناطق النائية، من ندرة في الكفاءات والتجهيزات والمباني، وقال: أرى التركيز على توفير الكفاءات البشرية في جميع التخصصات للجامعات القائمة ودعمها بالتجهيزات والمباني الكافية، كما يلحظ أن مخرجات التعليم في التخصصات النظرية لا يتناسب مع سوق العمل.

وتساءل أحد الأعضاء عما تحقق بشأن مشروع خادم الحرمين الشريفين للابتعاث، في ظل وجود أكثر من مائة ألف طالب مبتعث في الجامعات الأجنبية، وتساءل عن دور الملحقيات فيما يعرض للطلاب كما حدث عندما وُزع أستاذ في إحدى جامعات الأمريكية نسخة من الإنجيل باللغة

أشار أعضاء مجلس الشورى إلى ندرة الكفاءات في الجامعات الجديدة ولا سيما في المناطق النائية، وتساؤلوا عما تحقق من أهداف المركز الوطني للقياس والتقويم، وعن الإنتاج البحثي للمراكز البحثية في الجامعات، كما طالبوا بإطلاق تصنيف خاص للجامعات السعودية يتلاءم مع طموح الدولة. جاء ذلك خلال جلسة المجلس الخمسين التي عقّبت برئاسة رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، حيث استمع المجلس إلى تقرير لجنة الشؤون التعليمية والبحث العلمي، بشأن التقرير السنوي لوزارة التعليم العالي والجامعات للعام المالي ١٤٢٠/١٤٢١هـ...، تلاه رئيس اللجنة الدكتور أحمد آل مفرح، ثم عرض للمناقشة فقال أحد الأعضاء: عند الجمعيات العلمية في الجامعات من الأهمية بمكان، وفي جامعة الملك سعود اثنتان وخمسون جمعية، وأغلب الاكتشافات الجغرافية تمت عن طريق الجمعيات، لذا أرى أن يضمن في التقارير القادمة لوزارة تقرير عن الجمعيات العلمية



الدكتور أحمد آل مفرح

الجامعات الجديدة تعاني من ندرة في الكفاءات الأكاديمية والتجهيزات والمباني



المحافظة على الماء

لفت أحد أعضاء مجلس الشورى إلى الحاجة إلى الماء والبحث عنه والحفاظ عليه وقال: إن البحث عن الماء يتم عن طريق الدراسات والبحوث، واستعمال الوسائل العلمية والتقنية المتقدمة، لذا فمن المفترض في مراكز البحوث في الجامعات أن تركز على هذا الجانب وأن تعنى بهذا الأمر الحيوي عناية خاصة، وكذلك العمل على اكتشاف المزيد من المصادر والتكوينات الاحتياطية، وعن طريق استجلاب الماء من الخارج، وأما المحافظة عليه فهو عن طريق ترشيده باستخدام وسائل الري المتقدمة، والاكتفاء بزراعة النخيل وما في حكمها، وإيقاف زراعة القمح والأعلاف، فالأعلاف تستهلك أضعاف زراعة القمح، ويمكن استيراد الأعلاف كما يستورد الأرز والشعير. وإن مقولة "الأمن الغذائي" هي مقولة غير دقيقة ولا سليمة، فالأمن الغذائي: هو الحفاظ على الماء لوقف العسرة "لا قدر الله" لا أن نستزفه. لذا، أفرح أن يتبنى المجلس مشروعاً علمياً قائماً على دراسات علمية تقوم به اللجنة المختصة بالمجلس، ويمكن أن يستعان فيه بمختصين، وذلك للبحث عن وسائل علمية لتوفير الماء، وللحد من إهداره واستنزافه. كما أتمنى استضافة كل من معالي وزير المياه والكهرباء ووزير الزراعة للاستماع إلى ما لديهما في هذا الشأن.

وقال عضو آخر: ينبغي أن تتضمن التقارير القادمة تفصيلاً أكثر عن مؤشرات الأداء للجامعات، كما ينبغي على الوزارة إطلاق تصنيف خاص للجامعات السعودية يتلاءم مع طموح الدولة. وأشار أحد الأعضاء إلى أن نظام الجامعات نص على الاستقلال الإداري والمالي للجامعات حتى تتمكن من تطوير أبحاثها الأكاديمية والبحثي. لذا، يحسن تفعيل ذلك ولا سيما أن دور الوزارة ينحصر في التنسيق بين الجامعات، وهذا هو ما يقوم به المجلس الأعلى للجامعات، وينبغي تحويل وزارة التعليم العالي لوزارة للبحث العلمي تعمل على توفير البنية التحتية والتمويل اللازم من الدولة، والإشراف على القطاع الأهلي من الجامعات، لأن ذلك سيرفع نسبة الاهتمام بالبحث العلمي، لكي يكون للجامعات والكليات التقنية الدور المأمول في التنمية الوطنية. وقال أحد الأعضاء: ينبغي أن يكون تقرير وزارة التعليم العالي في المستقبل عن أداء الجامعات وتطوراتها وبرامجها ومخرجاتها، ومقارنتها بالجامعات الأخرى، ويلاحظ أن أغلب المشمولين في برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي من الطلاب الجامعيين، ففعل من المناسب التركيز على طلاب الدراسات العليا. كما أن هناك قصوراً في متابعة الملحقيات للطلاب ابتداءً من دراسة اللغة الإنجليزية، فهناك معاهد تكسب فيها الطلاب السعوديون ومستواهم في اللغة الإنجليزية ضعيف جداً. ولفت أحد الأعضاء إلى أنه ورد في التقرير أن تخصصات العلوم الاجتماعية والتجارية والقانون تأتي في الصدارة للمبتعثين، وهذا لو أكد على الاهتمام بالتخصصات الطبية والطبية التطبيقية والهندسية وتقنية المعلومات، كما أوصت بذلك اللجنة الوزارية. واختتم أحد الأعضاء قائلاً: على الوزارة إنشاء وكالات للأبحاث العلمية، ولا سيما أن طلبية الدراسات العليا في الجامعات لديهم أبحاثاً مهمة تعالج العديد من الإشكاليات الصحية والأمنية وفي مجالات النقل والزراعة والعمل التطوعي. وينبغي الاستفادة منها لكي لا تكون حبيسة الأدرج. كما أرى أهمية السنة التحضيرية لطلاب الجامعات بأن يتعلموا قيم العمل والصبر والتواصل. لذا، ينبغي التأكيد على الحزم في الجامعات واحترام الوقت من قبل الطلاب والمحاضرين.

العربية في السنة التحضيرية على الطلاب المبتعثين، وأكد على وضع برنامج لحماية أبنائنا في الخارج من التصرفات المنحرفة. وأشار أحد الأعضاء إلى أنه ورد في إجابات المندوبين أنه أستاذتت ما بين ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ وظيفة معيد سنوياً توزع على الجامعات وبيتت ما نسبته ٧٠٪ إلى ٨٠٪ من شاغلي هذه الوظائف لإكمال دراساتهم العليا. كما أنه صدر تعميم من أحد وكلاء الجامعات يؤكد فيه عدم السماح للمحاضرين والمعيرين بالابتعاث الداخلي أو الإيفاد لإكمال الدراسة في مرحلة الدكتوراه في الأقسام التي يعملون بها، واقتصر الابتعاث على مرحلة الماجستير، فمثل هذا التعميم يضعف أهلية الجامعات لتأهيل أعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى أن زيادة نسبة المبتعثين في الخارج من أعضاء هيئة التدريس يقلل من توظيف البحث العلمي التي تسعى إليه الجامعات. ولفت أحد الأعضاء إلى أن التقرير لم يشر إلى ميزانية الوزارة، وقال: إن هناك تناقضاً من اللجنة في تقريرها، فهي تدعو الوزارة والجامعات السعودية إلى استيعاب الطلاب غير السعوديين، وتستكر على جامعة الملك فهد للبترول والمعادن استيعاب الطلاب غير السعوديين، إضافة إلى أن كثرة توصيات اللجنة تضعف جهودها وتقلل أهميتها. لذا أفرح حذف التوصيات الثانية والثالثة والخامسة والسادسة. وقال أحد الأعضاء: أنشئ المركز الوطني للقياس والتقويم في عام ١٤٢١هـ ليكون مركزاً مستقلاً - إدارياً ومالياً- وكان من أهداف اختبارات القياس الموجودة الحد من نسب التسرب في التعليم العالي، والحد من نسب الرسوب والرفع من مستوى كفاءة مؤسسات التعليم العالي، فهل تحقق شيء من تلك الأهداف؟ وأرى أن تكون هناك دراسة لمعرفة مدى ملاءمة هذه الاختبارات، وأفرح التوصية باستثناء أبناء وبنات الأسر المستفيدة من معاشات الضمان الاجتماعي وذوي الإعاقات من دفع رسوم جميع اختبارات المركز. وتساءل أحد الأعضاء قائلاً: ورد في التقرير أن هناك ١٠١ مركزاً بحثياً في الجامعات السعودية، ونشر ١١٠٢ بحوث، أي بمعدل أحد عشر بحثاً في السنة لكل مركز، فهل هذه هي الريادة التي نسعى إليها؟ ولا سيما أن الأبحاث العلمية تعتبر من أهم المقومات التي تقوم عليها الجامعات.

لائحة منظمة لعلاوات الإصدار في طرح الأسهم وزيادة رأس المال

الإصدار، والطرق المستخدمة في تقدير العلاوة، وأساليب المنافسة بين المؤسسات المالية لتغطية العلاوة، ومسؤولية ضمان التغطية في حالة علاوة الإصدار، مع ضمان الشفافية والعدالة في نشر كافة المعلومات الخاصة بعلاوة الإصدار لأي طرح عام. جاء ذلك خلال جلسة المجلس التي عقدت يوم

وافق مجلس الشورى على إضافة فقرة جديدة لنظام السوق المالية، بأن تقوم هيئة السوق المالية بوضع لائحة منظمة لعلاوات الإصدار في حالة طرح شركة لأسهمها بقيمة تزيد عن القيمة الاسمية، سواء كانت طرح أولي أم زيادة رأس مال بحقوق أولية أو بدونها على أن تشمل على مبررات وأسس طلب علاوة



الدكتور عبدالله العبدالقادر



علاوة الإصدار حق مالي
ثابت في عمليات طرح
الشركات المساهمة للاكتتاب
العام بعد تأسيسها أو زيادة
رأس مالها، سواء كان بواسطة
اكتتاب عام أو حقوق أولية

١٤٢٢/١١/٤هـ برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور بندر بن محمد حمزة حجار، حيث استمع المجلس إلى وجهة نظر لجنة الشؤون المالية، بشأن ملحوظات الأعضاء وأرائهم تجاه مقترح تعديل نظام هيئة السوق المالية بإضافة مواد جديدة تعنى بعلاوة الإصدار بموجب المادة "الثالثة والعشرين" من نظام مجلس الشورى، تلاها رئيس اللجنة الدكتور عبد الله العبدالقادر، فقال: إن علاوة الإصدار حق مالي ثابت في عمليات طرح الشركات المساهمة للاكتتاب العام بعد تأسيسها أو زيادة رأس مالها، سواء كان بواسطة اكتتاب عام أو حقوق أولية، وهو مبدأ مطبق ومعترف به في جميع الأسواق المالية. وهذا الحق هو زيادة في قيمة أسهم الشركة الاسمية يدفعه المساهم الجديد زيادة على القيمة الاسمية للحصول على أسهم بهذه الشركة. ومنع هذا الحق ومرجعيته النظامية هو نظام الشركات الصادر بالمرسوم الملكي ذي الرقم م/٦ المؤرخ في ٢٢/٣/٢٨٥هـ وتعديلاته اللاحقة الذي نص في المادة "الثامنة والتسعين" منه على: "أنه يجوز أن تصدر الأسهم بأعلى من قيمتها الاسمية إذا نص نظام الشركة أو وافقت الجمعية العامة على ذلك". وحسب ذلك النص فإن المرجعية النظامية لعلاوة الإصدار هي نظام الشركات وليس نظام السوق المالية. وكانت وزارة التجارة والصناعة تضع الضوابط التي تحدد علاوة الإصدار وطرق تقييمها، والمعتاد أن تكون نسبة مئوية من قيمة الأسهم تحدد بالاتفاق ما بين الشركة طارحة الأسهم والوزارة، مثال ذلك شركة سابك عند بداية طرحها في عام ١٩٨٦م بيع سهمها بمبلغ ٦٨٠ ريالاً، حيث كانت قيمة السهم آنذاك ١٠٠٠ ريال، طلب في أثناء الاكتتاب تسديد ٥٠٪ منه أي ٥٠٠ ريال و١٨٠ ريالاً كانت علاوة إصدار. وجميع البنوك السعودية التي حصلت على زيادات كبيرة في رأس مالها في التسعينيات من القرن الماضي بيعت جميعها بعلاوات إصدار متفاوتة. وبعد صدور نظام هيئة السوق المالية بالمرسوم الملكي الكريم ذي الرقم م/٣٠ المؤرخ في ١٤٢٦/٦/٢هـ انتقلت ولاية تنظيم السوق المالية من وزارة التجارة إلى هيئة السوق المالية.

وقال رئيس اللجنة: إن تقدير هذه العلاوة مر بثلاث مراحل الأولى قبول تقدير مدير الاكتتاب والشركة الطارحة لعلاوة الإصدار بعد اشتراط ضامن للاكتتاب من قبل البنوك المحلية، وحسب هذه الطريقة فإن الهيئة تناقش مدير الاكتتاب والشركة الطارحة في أساسيات احتساب تلك العلاوة بناء

على طرق مالية ومحاسبية مطبقة في أغلب الأسواق المالية، حيث تحسب التدفقات النقدية المستقبلية للشركة وكذلك القدرة المالية للشركة على تحقيق أرباح مستقبلية.

وأضاف: في المرحلة الثانية عمدت الهيئة إلى تغيير احتساب علاوة الإصدار إلى نظام بناء الأوامر، الذي يطرح بموجبه جزء من الأسهم المعروضة للاكتتاب العام على عدد من المؤسسات المالية للمنافسة فيما بينها على تحديد السعر المقبول لعلاوة الإصدار، مع اشتراط الضامن البنكي لتغطية الاكتتاب. وحسب هذه الطريقة فإن علاوة الإصدار أصبح عليها ضابط سوقي وليست متروكة لتقدير مدير الاكتتاب أو الشركة الطارحة للأسهم.

وقال د. العبدالقادر: أما المرحلة الثالثة فقد شهدت آخر التطوير والتعديل في حساب علاوة الإصدار وهو ما طبقته هيئة السوق المالية في المدة الأخيرة، وهي أن تحدد علاوات الإصدار للشركات حسب سعر السوق في يوم انعقاد الجمعية العامة غير العادية للشركات التي ترغب في زيادة رأس مالها مع خصم نسبة من القيمة السوقية لتحديد قيمة العلاوة.

ولفت إلى أن نظام الشركات هو النظام المؤسس لأحقية الشركات في إصدار أسهم بأعلى من قيمتها الاسمية، إلا أنه ليس ثمة ضوابط تحدد المتطلبات اللازمة لاحتساب تلك العلاوة، وكذلك الجهة المنوط بها وضع تلك الضوابط ومراقبتها والعمل على تحديثها، فقد كانت هناك مفاهيم مع الإخوة في لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة، بإضافة فقرة جديدة إلى نظام الشركات الجديد الذي أقره مجلسكم الموقر مؤخراً، تحدد أن رئيس هيئة السوق المالية يضع - بالاتفاق مع وزير التجارة والصناعة- لائحة تضاف إلى لوائح السوق المالية، تحدد ضوابط تقدير علاوة الإصدار، وقد وافق المجلس على ذلك في أثناء التصويت على نظام الشركات الجديد.

وأضاف: ترى اللجنة النص صراحة على وجوب الإفصاح في نشرة الاكتتاب العام عن الأسس التي تبنى عليها علاوة الإصدار والطرق المستخدمة في تقديرها وأساليب منافسة المؤسسات المالية في تغطيتها، وكذلك الطرق التي تستخدم بها الأموال المتحصلة منها، وذلك بغرض أن يكون المساهم الجديد في الشركات المطروحة للاكتتاب العام على علم ودراية عن تلك المعلومات الخاصة.

الأعضاء ومفهوم الوطن.

تطوير قطاع النقل ضرورة

قال عضو مجلس الشورى م. إحسان بن فريد عبدالجواد: إن المؤسسة العامة للخطوط الحديدية قد بدأت بإدخال قطارات سريعة لخط الرياض الدمام بسرعة ١٦٠ كلم فقط، وهناك فارق بين السرعة في هذا المشروع ومشروعات الدول المتقدمة مع أن الأموال والقوة الاقتصادية موجودة لدينا، والعقول موجودة لدينا، ولكننا لم نحقق التقدم الملموس في قطاع النقل في مختلف فئاته كما هو حاصل في السكك الحديدية، فالإستراتيجيات والمشروعات معطلة، مثل مشروع الجسر البري الذي لم ينفذ منذ عشر سنوات، وكذلك النقل الجوي الذي عجزت فيه الخطوط الجوية عن اللحاق بركب التطور المتنامي لبلدنا، فأصبحت تعجز عن تلبية احتياجات ذلك القطاع، فنحن هنا في المجلس أمامنا معضلة يجب العمل فيها للمساعدة في إيجاد حل لهذا القطاع المهم. ولا بد من خطة وطنية واحدة ومحددة لمختلف قضايا النقل، والرفع للمقام السامي بتقرير واضح ومتكامل عن ذلك، ويحسن استضافة معالي وزير النقل لمناقشته بشأن هذا الموضوع المهم.



بعد قرار تعيين المرأة عضواً في مجلس الشورى في الدورة القادمة ماذا تضيف المرأة لمسيرة مجلس الشورى؟ وكيف يمكن أن تستثمر القرار في تأكيد حضورها ودورها؟

* تحقيق: منصور السناف

جاء قرار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بتعيين المرأة عضواً بمجلس الشورى كإضافة متفردة لمنظومة الإصلاح والتحديث التي يعيشها المجتمع السعودي، والتي تستهدف استنهاض كل مقومات الدولة وقواها لتعزيز مسيرة التنمية الشاملة.

القرار التاريخي لقائد المسيرة يأتي تنويحاً لما حققته المرأة السعودية من نجاحات وحضور في العديد من المجالات، وتناغماً مع الحراك الذي يشهده المجتمع، واستكمالاً لما يوئيه حفظه الله من اهتمام ودعم لقضايا المرأة السعودية وإتاحة الفرصة لها لخدمة نفسها ووطنها، فماذا يمكن أن تضيف المرأة لمسيرة مجلس الشورى وكيف يمكن أن تستثمر المرأة السعودية ذلك القرار في تأكيد حضورها ودورها؟



لهن الكثير من الموضوعات ذات العلاقة بالمرأة، وباختصاصاتهن الأكاديمية وخبرتهن العلمية، يقمن بنراستها وإبداء مرئياتهن حولها. وأضاف: «لقد كان عطاؤهن متميزاً فبقا أحيل لهن من موضوعات عديدة، أشاد بها رؤساء اللجان وأعضاء المجلس، وتضمنت الأعمال التحضيرية للجان ورأيهن في المواضيع المدروسة في المجلس، كما أن شاركنهن في المؤتمرات البرلمانية الخارجية ومدخلتهن المتميزة كانت مثار إعجاب الوفود الخارجية المشاركة .

نقلة كبيرة

أما عضو مجلس الشورى الأستاذ حمد القاضي فقال: نحن في مجلس الشورى نعتبر كلمة خادم الحرمين الشريفين في كل سنة شورية، خريطة عمل لمسار المجلس، نستفيد منها في توصياتنا ومقترحاتنا، وفي كل رأي نطرحه من أجل الوطن. ومن أهم ما تطرق له خادم الحرمين تعيين المرأة في عضوية مجلس الشورى وفق ضوابط الدين، الحنيف ووفق استشارات هيئة كبار العلماء،

الحكومة تسعى في دروب التنمية بخطى ثابتة ومدروسة

البداية مع معالي مساعد رئيس مجلس الشورى الدكتور عبد الرحمن بن عبد الله اليراك الذي قال: إن القرار التاريخي بمشاركة المرأة في عضوية مجلس الشورى اعتباراً من الدورة القادمة، وفي الترشيح والترشح في عضوية المجالس البلدية دلالة على سعي حكومة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - في دروب التنمية بخطى ثابتة ومدروسة، وعلى اهتمامه بتفعيل دور المرأة التي سبق أن أشار في مناسبات عديدة إلى أنها هي الأم والأخت والزوجة، وأنها شريكة لأخيها الرجل في مسيرة التنمية المستدامة، وعدد د. اليراك أن هذا القرار تأكيد على إنصاف المرأة ورعاية حقوقها، وتفعيل لدورها في صناعة القرار بتقديم الرأي والمشورة مع أخيها الرجل. وقال مساعد رئيس مجلس الشورى «كلنا نعرف أن للمرأة مشاركة ودوراً فاعلاً في أعمال مجلس الشورى بوصفها مستشارة خلال الدورات الماضية، وقد بلغ عدد المستشارات في المجلس (١٢) مستشارة، تحال

د. عبد الرحمن اليراك: القرار دلالة على سعي حكومة خادم الحرمين الشريفين في دروب التنمية



د. عبد الرحمن اليراك

الشورى استطلعت آراء عدد من أعضاء المجلس الذين أكدوا أن هذا القرار دلالة على اهتمام خادم الحرمين الشريفين بكافة شرائح المجتمع وإشراكهم في المسيرة التنموية ومن بينهم المرأة التي حققت نجاحات كبيرة في المجالات التعليمية والصحية والاقتصادية.

د. طلال بكري: نالت المرأة في عهد خادم
الحرمين الشريفين الكثير من حقوقها



د. طلال بكري

ومن واقع تجربته في المجلس يشير القاضي الى طبيعة عمل المستشارات داخل المجلس كمستشارات غير متفرغات مضيافاً: الزميلات المستشارات يؤدين رسالتهم عندما يطلب منهن رأي حول أي قضية تطرح في المجلس، وكانت اللجان تستفيد

أ. الزامل: المرأة في مجلس الشورى
ستقدم المفيد للوطن مستخدمة عقلها
وفكرها الناضج



أ. الزامل

قضايااً تموية، خصوصاً أن الحكومة حريصة على إزالة كل المعوقات التي تواجهها كي تشارك في منظومة التنمية، وفي الوقت نفسه تنمي قدراتها التعليمية، وفق ضوابط الشرع، وأمنى المرأة وأعضاء الشورى بوجود المرأة المثقفة عضواً في الشورى.

حمد القاضي: القرار نقلة كبيرة والمرأة
وصلت إلى مناصب رفيعة



د. حمد القاضي

وهذا في الحقيقة نقلة كبيرة في مجلس الشورى، وإعطاء المرأة السعودية ما تستحق بعد أن وصلت إلى مرحلة كبيرة في التعليم والعمل وأصبحت مديرة جامعة ونائب وزير تعليم. وأضاف: أنا على يقين أن عضوية المرأة ستدعم مجلس الشورى، حيث إنها ستطرح كل ما يتعلق بأخواتها من



د. بكر خشيم: المرأة فادرة على التفاعل مع قضايا المرأة والطفل والأسرة ومناقشتها



د. بكر خشيم

فهي نصف المجتمع. وقد ذكر خادم الحرمين الشريفين في كلمته الضافية بالمجلس الأسس العملية والشرعية التي أعمد عليها في إصدار هذا القرار وبالتأكيد سوف تكتمل بذلك صورة المجلس الذي يجب أن يمثل المجتمع بكل أطيافه وطبقاته وتخصصاته وجغرافيته من الرجال والنساء.

فكر ناخج

وهال عضو مجلس الشورى الأستاذ نجيب الزامل: إن الأهم في مسألة إشراك المرأة كعضو كامل الأهلية يعتبر أمراً مفصلياً في المجتمع السعودي فلقد أثبتت المرأة أنها متميزة وافتحمت كل التخصصات العلمية التي تخصص فيها الرجل. بل إنها في بعض التخصصات استطاعت أن تتفوق عليه. وأكد الزامل أن المرأة في الشورى ستقدم المفيد للوطن مستخدمةً عقلها وفكرها الناخج. وعدّ الزامل القرار السامي التحكيم تحميلاً وتوقيعاً لدور المرأة في أعمال مجلس الشورى. وأعمال المجالس البلدية. وإشارات ومضامين تدل على حكمة هاتذ هذه البلاد خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله -.

كافة التخصصات

وبين عضو مجلس الشورى الدكتور بكر خشيم أن هناك العديد من الجوانب التي تخص شؤون المرأة والطفل والأسرة مرجعاً مقدره المرأة على التفاعل معها ومناقشتها بعد عضويتها الكاملة بالشورى. وأضاف الدكتور خشيم: لا يمكن للرجل أن يناقش تلك الأمور كالمرأة باعتبارها صاحبة تجربة واقعية

د. مازن بليدة: تعيين المرأة عضواً في مجلس الشورى أمر هام فهي نصف المجتمع



د. مازن بليدة

المرأة جديرة بذلك

أما عضو الشورى الدكتور للال بكري فيقول: حظيت المرأة في عهد خادم الحرمين الشريفين باهتمامه الكبير، وتالت الكثير من حقوقها واليوم منحت حق العضوية الكاملة في مجلس الشورى، وحق الترشح والترشيح للمجالس البلدية، وبذلك تكسب حقاً وتحقق نصراً في عهد الميمون، وهي جديرة بذلك قياساً على ما نالته من تديم وحققته من إنجازات، وهذا في رأيي حقوق إيجابية جداً تعطى المرأة حقها في ممارسة الحياة العملية إلى جانب الرجل نظير ما اكتسبته من خبرات تعليمية وعلمية وإدارية وهنيئاً لها وللوطن أجمع بهذه القيادة التي ما فتئت تقدم كل ما من شأنه توفير العيش الكريم للمواطنين ذكراً وإناً.

وأكد د. بكري أن الرؤية الثقافية لخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - تجلت في إعطاء المرأة حقها حتى أصبحت مؤهلة للمشاركة الرجل للشهوض بالوطن من خلال الدور الشورى. مشيراً إلى أن وجود المرأة سيكون خير معين في إنجاز الكثير من الأعمال التي سئدتي برأيها فيها وستكون حاضرة في الكثير من المحافل وفق الضوابط الشرعية. وأضاف أن المرأة المؤهلة ستطيع أن تعطى وتقدم وتناقش كل ما يقدمه الرجل. معتبراً أن وجودها بالمجلس أمر يدعم الرجل ويحقق المزيد من الاقتراحات التي تقدم للمجتمع السعودي.

التقييم العادل

وأوضح عضو مجلس الشورى الدكتور مازن بليدة أن تعيين المرأة عضواً في مجلس الشورى أمر هام

د. حاتم المرزوقي: مشاركة المرأة كعضو في مجلس الشورى يعتبر قراراً تاريخياً يدعم المرأة السعودية وإضافة نوعية لمجلس الشورى



د. حاتم المرزوقي

كثيراً من الزميلات في أرائهن وتجاربهن ولكن بسبب عدم عضويتهن للمجلس لم يكن لهن الدور الكبير الذي يلعبه الأعضاء من الرجال والممثل في طرح التوصيات ومناقشة القرارات والتصويت. ولكن الآن وبعد صدور قرار خادم الحرمين بأن تعيين كعضو فيكون للمرأة دورها الكامل والفاعل في أعمال المجلس سواء فيما يتعلق بانجانب التشريعي أو الرقابي. وأما عن رسالته التي يوجهها لعضوات مجلس الشورى القادما فيقول: أمل من العضوات القادما أن يطين الألووية لقضايا المرأة وخاصة قضايا المطلقات والمعلقات والأرامل لأنهن الأقدر على طرح همومهن بحكم تجربتهن الأسرية والعملية.

عضوية المرأة في المجلس ستكون دافعاً قوياً نحو المزيد من العطاء

من جانبه قال عضو المجلس الأستاذ عوض الرادي: إن حضور خادم الحرمين الشريفين للمجلس هو تشريف للمجلس وأعضائه. وستكون قراراته التي أعلنها والتي تخص المرأة رافداً لنصف المجتمع، خصوصاً أن المرأة لها قضايا كثيرة جداً. وبالتالي فإن وجود عضوات في مجلس الشورى سيكون دافعاً قوياً ويحقق المزيد من العطاء للمجلس. لأن دراسة شؤون المرأة من قبل المرأة أفضل للخبرة الكافية عن الجوانب النسائية.

أ. إبراهيم الربدي: القرار له صدى واسع من التحليل على المستوى الداخلي والخارجي



أ. إبراهيم الربدي

وخبرة وهي تحمل العديد من الأطروحات في كل ما يخص الطفل والأسرة، إضافة إلى مشاركتها في العديد من الأمور التي تخدم المجتمع والوطن بشكل عام، وأكد أن الرأي عندما يكون صادراً من شخص متخصص فإنه يكون أكثر تأثيراً.

المرأة المتخصصة

وقال عضو مجلس الشورى الدكتور زين العابدين بري إنه ليس في دخول المرأة للمجلس أي أمور غير عادية فهو أمر طبيعي، طالما أنه أجاز من بعض أعضاء هيئة كبار العلماء مشيراً إلى أن المجلس يشمل كافة التخصصات التي تخدم الوطن والمواطن بدون أي استثناء، وأضاف: إن المرأة المتخصصة تستطيع أن تشارك إذا أحسن اختيارها، لافتاً إلى أن المجلس يقوم بدراسة الأنظمة والتوانين ويقوم بدور رقابي ويوصي للنوطة بما يهم الوطن والمواطن.

حرص القيادة على دعم دور

المرأة

رئيس لجنة حقوق الإنسان والعراض بمجلس الشورى الدكتور مشعل ميموح العلي يرى أن تفعيل دور المرأة في المجتمع من خلال إقرار حقها في المشاركة كعضو في مجلس الشورى، وكناخبة ومنسوبة في المجالس البلدية يؤكد حرص القيادة على دعم دور المرأة، وأضاف: إن القرارات اختصرت مشواراً طويلاً من العمل، وتوجت عطاء المرأة لسنوات افتداء بدور أم سلمة.

مشعل العلي: تعيين المرأة كعضو في مجلس الشورى يؤكد حرص القيادة على دعم دور المرأة



مشعل العلي

نقلة نوعية

وقال عضو مجلس الشورى الأستاذ سليمان بن عواض الزبيدي: إن القرارات تمثل سياسة إدارية جديدة ونقلة نوعية مهمة في مسيرة المرأة في مشاركتها بجانب أخيها الرجل، والعمل جنباً إلى جنب فيما يسهم في خدمة الوطن، وتتميته، ولا شك أن المستقبل سيشكل تحدياً للمرأة في مجال العمل التنظيمي والرقابي.

قرار تاريخي

ويقول عضو مجلس الشورى المهندس محمد التويجص إن خطاب خادم الحرمين الشريفين تشریف للمجلس وأعضائه، واصفاً القرارات التي صدرت بالتاريخية بكل ما تعنيه الكلمات والتعبيرات، ويرى أن ما تحقق انتصار لرغبة المرأة التي كانت تتطلع لهذا التحول منذ سنوات.

المجلس لم يكن معزول عن مشاركة المرأة

كما أكد عضو مجلس الشورى الدكتور حاتم بن حسن للرزوقي أن مشاركة المرأة كعضو في مجلس الشورى والمجالس البلدية يعتبر قراراً تاريخياً يدعم المرأة السعودية وهو مما لا شك فيه يعتبر إضافة نوعية لمجلس الشورى، وأشار إلى أن مجلس الشورى لم يكن في معزل عن مشاركة المرأة حيث استعان المجلس بتعدد من المستشارات وشركن في نجان المجلس المختلفة ومكّن مجلس الشورى في عدد من الندوات والمؤتمرات الدولية.

م. محمد التويجص: القرار تاريخي وما تحقق انتصار للمرأة



م. محمد التويجص

وقد كان الاهتمام بالمرأة السعودية منذ بدء التعليم في المملكة وإعطائها حقها في التعليم، وتهيئتها لتولي المناصب وما نحن اليوم نرى ما وصلت إليه المرأة السعودية في جميع المجالات.

تنويع لقرارات رابطة

وقال عضو المجلس إبراهيم الربدي: فاجأ خادم الحرمين الشريفين أبناء شعبه ببشائر غاية في الأهمية وبرؤية حضارية مدركة لأبعاد الإصلاح والتطوير، بعزيمة وهمة لا تثنين، وهذا دأبه -حفظه الله- في عرف تلك البشائر، ولعل من أبرز ما جاء في الخطاب الملكي الكريم هو قرار مشاركة المرأة في عضوية مجلس الشورى وهو قرار حكيم، وكذلك مشاركتها للتشريع في المجالس البلدية؛ وهو إذ يأتي فهو تنويع للقرارات التي تعنى بشؤون المرأة وجعلت منها صئوفاً للرجل في خدمة الوطن في شتى المجالات بعد أن نالت من التعليم واثناهيل ما يؤهلها لتصل إلى أعلى المراكز في الدولة، وسوف يكون عطائها في مجلس الشورى مكماً لعطاء الرجل ومضيئاً وسيلة ناجحة في الأمور التي تختص بها المرأة وتتميز بها وسوف يكون لهذا القرار صدى واسع من التحليل على المستوى الداخلي والخارجي، بصفته نقلة نوعية في سبيل الإصلاح الذي ينشده خادم الحرمين -حفظه الله- ولكنه ليس غريباً بالنسبة للمواطن الذي يعرف ويدرك نهج دولتنا الرشيدة في اتخاذ القرارات الصائبة، هذه القرارات التي تأتي بعد دراسة وفناعة في إطار سمو الهدف في الشفافية ومراعاة

محمد رضا نصر الله: القرار يهدف إلى مشاركة فعالة في التنمية الوطنية بإزالة العقبات التي تعترض المرأة على كل صعيد



محمد رضا نصر الله

مهمتها برسالتها التاريخية كشرىك في منظومة التنمية، وبيئت أن العضوية هي شراكة كاملة للمرأة مع أخيها الرجل عملياً وعلمياً من خلال مواقع صنع القرار فيما يخص الشأن العام، وأضاليت: نظراً تجدية المرأة حول القضايا ائعامه في المجتمع، سترى صورة متميزة من التفاعل الفكري الراقى الذي سيعود نفعه على الوطن.

وقالت المستشارة: إن وجود المرأة في مجلس الشورى قرار ملكي يعني أحداث نقلة نوعية ليس للمرأة السعودية وإتماً للمجتمع السعودي بأكمله، ويأتي ذلك تأكيداً على النظرة الشمولية لخادم الحرمين نحو مستقبل المجتمع السعودي ودور المرأة فيه ضمن المنظومة الشموية الشاملة، واتطالفاً من مبدأ التحديث المتوازن بما يضمن التجمع بين الأصالة والمعاصرة .. بتوحي الملك عبد الله - حفظه الله - دور المرأة بهذا القرار السياسي.

ولفتت إلى أن قرار تعيين المرأة عضواً في مجلس الشورى له مدلولات كثيرة منها التجربة العميقة لمجلس الشورى مع مستشارات المجلس التي كانت موضع التقدير والاهتمام بما قدم به من أعمال تم تكييفهن بها حول كثير من ائدراسات واقتقارير والأنظمة، إضافة إلى مشاركة المستشارات ضمن وفود مجلس الشورى في الائتادات البرلمانية الدولية، مما كان له الأثر الفعال في تنمية ثقافة المستشارات ودورهن حول العمل البرلماني.

سليمان الزايدى: القرارات تمثل سياسة إدارية جديدة وسيشكل المستقبل تحدياً للمرأة في مجال العمل التقريري والمراقبي



سليمان الزايدى

إذا ما كان تداولها من قبل الزميلات القادماات بمسؤولية وطنية وحساسة عصرية، وقبل ذلك الائتزام بروح الشريعة وضوابطها التي أنصفت المرأة شريكة للرجل، وإذا كان حديث المجتمع السعودي قد انصب في السنوات الأخيرة على قيادة المرأة للسيارة - مثلاً - فإن قرار عضويتها الشورية هي في نظري أهم من ذلك، بوصف عضويتها الكاملة سوف تمكنها من المشاركة في التنظيم والتشريع والمناعبة لمشاكلها وقضاياها، وأضاف: إنه نظراً لتاريخية هذا القرار، وقرار حق ترشح المرأة لعضوية المجالس البلدية، شالقت وسائل الإعلام العالمية كلمة الملك على نحو واسع لكونها مؤشراً على التنمية السياسية والحقوقية في المملكة.

اهتمام عالمي

ولفتت ائدكتور أسامة بن علي قبياني إلى أن قرار خادم الحرمين الشريفين الخاص بعضوية المرأة في مجلس الشورى والمجالس البلدية كان الخبر الأول في معظم وسائل الإعلام العالمية، كما أن الخطاب تاريخي واستثنائي، وسوف يؤرخ هذا الخطاب.

شراكة كاملة مع الرجل

وبيئت المستشارة في مجلس الشورى ائدكتورة «بهيجة بهاء عززي» أنه وبقدر من خادم الحرمين الشريفين ارتقع سقف حضور المرأة في مجلس الشورى بعضوية كاملة لتستكمل

د. زين العابدين بري: دخول المرأة للمجلس هو أمر طبيعي، طالما أنه أجاز من بعض أعضاء هيئة كبار العلماء



د. زين العابدين بري

لكثير من الظروف والاعتبارات، فقد جاء القرار مناسباً، ويتميز خطاب خادم الحرمين الشريفين بمضامين عديدة، وهي تمتد إلى ائتجدور ائتاريخية ثقياام هذا ائتكيان وجهود الأوائل من رجال الوطن والقيم الراسخة في المجتمع السعودي، كائتلاحم في سبيل وحدة الوطن، وتقويت القرص على المفرضين وأصعاب الائجاهات المشبوهة وترسيخ العقيدة السمعة التي تدعو إلى التسامح والحوار، وتبذ العنق والئعايش مع كافة شعوب العالم، ومن الإضاءات ائتجريئة ائتي تضمنها خطاب الملكي وضع المسؤولين أمام مسؤولياتهم وعدم هبول أي اعتذار في مجال التقتصير، إلى جانب ما حفل به الخطاب الملكي الكريم من التوجيه إلى الحفاظ على المكاسب التي حققتها الدولة لرفعة الوطن والمواطن، فقد توه - حفظه الله - بقرارات مجلس الشورى وكونها محل تقدير الجميع مما يعطي المجلس حافزاً أكبر لبذل الجهد والإخلاص.

مشاركة فعالة

وقال عضو المجلس الأستاذ محمد رضا نصر الله: أهئئ المجلس على كلمة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - التاريخية بشأن إعطاء المرأة حقوقها السياسية، حتى تكون مشاركتها في التنمية الوطنية فعالة ومنتجة بإزالة العقبات التي تعترضها على كل صعيد، ومشاركة المرأة الكاملة العضوية في مجلس الشورى في دورته القادمة سوف يعمل على حل قضاياها الملغقة،

الكاتب والمفكر الإسلامي فهمي هويدي:

الثورات لا تُستنسخ وعلى الجميع تحمل مسؤولياته

• الكويت: عبد الحميد زقزوق

بخروجهم ووقفهم في الشارع عبروا عن إصرارهم على إزالة واقتلاع الفساد والنظام الاستبدادي من جذوره، وعدم السماح له بأن يسرق الثورة أو يلفت حولها.

• وكيف ترى الائتلاف حول الثورات هل هو داخلي أم خارجي؟

- الأمران واردان؛ ولكن هناك معلوم ومجهول، والمعلوم هو بقايا النظام وأركانه التي سعت إلى التشبث به واقتناص الفرصة، أما من يحرك هؤلاء فهذا هو المجهول، وهل هي موجودة وتقوم بهذا الدور؟ الله أعلم، لكننا نقف أمام حقيقة وهي محاولة الائتلاف على الثورة وسرقتها.

• هل يمكن تكرار الثورات في بلاد أخرى؟

- أولاً الثورات لا تستنسخ، ويصعب تكرارها، كما يصعب انتقال نموذج من بلد إلى بلد آخر، ولكن القدر الثابت أن هذا الذي حدث قد غير الأجواء العامة من ناحية، ومن ناحية ثانية قد أعطى أملاً للناس وشجعهم لكي يسعوا إلى غد أفضل.

• كيف تنظر إلى بعض الأصوات التي تنتقد مثل هذه الثورات ضد الفساد؟

- لقد سمعت هذه الأصوات، ورأينا البعض يحاول أن يطفئ مشاعر الغضب عند الناس، وأنا أقول

أكد الكاتب والمفكر الإسلامي فهمي هويدي أن ثورات الشعوب العربية في تونس ومصر وليبيا هي النتائج الطبيعي لسياسات الحكومات والأنظمة السابقة، وأنه كان لابد لذلك القهر من نهاية، وهذه رسالة من الثورات أرسلت على الملأ.

كما رأى هويدي في حوار أجرته معه المجلة أن الأولى بالأصوات المتحدثة ضد الثائرين أن تفكر في مصالح الناس وتدافع عن حقوقهم وتنصح الحكام بالعدل والمساواة بينهم.

وحذر هويدي من مخططات الأجنبي التي تعمل على تفتيت الأمة، وقال: إنه للأسف توجد بعض الأنظمة التي تعينه على ذلك، ولكن تبقى الثقة في الله تضيء لنا الطريق، وتظل الأمة حافلة بالإضاءات في كل مكان باحث عن الفرصة المناسبة كي تتجلى وتتطور.

وتوفير قدر كاف وهامش معتبر من الحرية يتيح لهم أن يشاركوا وأن يعبروا عن أنفسهم بما يحفظ كرامتهم، وقد أرسل ذلك الدرس على الملأ.

• ألا ترى أن هناك محاولة للائتلاف على الثورات بطرق متعددة؟

- بلى، هذا صحيح، واستمرار المظاهرات في شوارع تونس ومصر حتى بعد رحيل الرئيسين السابقين يجيب على هذا السؤال، ويبين أن الناس قد عوا أن هناك محاولة لسرقة الثورة، وبالتالي فاناس

• بداية نسألكم عن أهمية الاستفادة من الأحداث التي تمر بها الأمة العربية.

- نستطيع أن نقول إن الثورة التي حدثت في تونس وما تلاها من ثورة الشعب المصري واليمني والسوري هي النتائج الطبيعي لسنوات طويلة من القهر والفساد، وهذه مسألة ينبغي أن ينتبه إليها الجميع، لأن الناس لا يصبرون على المهانة طويلاً ولأن القهر لا بد له من نهاية، واحترام الناس



فهمي هو يدي يتحدث للندوب السنوي

الأجنبي يخطط بلحاكم لتقنيننا وهناك أنظمة تعينه على ذلك

عما نسمع عن التعاون العربي والتبادل الاقتصادي.
+ حضرتتم ندوة بعنوان "العرب يتجهون
شرقاً"، فكيف تنظرون إلى موضوع هذه
الندوة؟

.. في رأيي أن العرب لا يتجهون شرقاً، فالعرب حقيقة
يتجهون غرباً وليس شرقاً، فنحن نتكلم عن أشواق
متمنين وليس سياسات بون، فأمتنا وتعلمنا كلها
تتجه غرباً، وتدير ظهرها للشرق الذي هو امتدادنا
الطبيعي، ومحيطنا الإستراتيجي، ونتمنى أن ينلس
أهل السياسة بأهل الثقافة في الاتجاه شرقاً.



أمهم وبلادهم، هؤلاء أمل كبير، والشباب العربي
الذي انتفض بثوراته على الظلم والتهر والاستبداد
هو أوقع رسالة.

+ نشاهد بين الأمم والأسى نوعاً من
الفضوى الخلاقة تجتاح العالم العربي
وبدأت تؤتي ثمارها في تقسيم العالم إلى
دويلات، وما خفي كان أعظم، كيف تنظر
إليها وكيف تحذر منها؟

.. نحن لدينا أنظمة تدعى باستمرارها في السيطرة
أكثر مما تدعى بإصلاح المجتمعات ورفع رايها.
ولدينا دول تحيط بنا تأمر علينا، وبهها تقنيننا،
وهناك من بيننا من يضعف صفوفنا، وقد حدث
ذلك في جنوب السودان، وكما حدث في فلسطين
وما زال يحدث حتى الآن، وكذلك العراق، والمغرب
والجزائر لديهما مشاكل حول الصحراء، وهناك
مشاكل بين الأمازيغ والعرب، لكن المهم أن الأجنبي
يؤدي عمله في التخطيط المحكم لتقنيننا وحماية
مصالحه، وللأسف هناك أنظمة توفر له مناخاً
مواتياً لكي ينفذ مخططاته.

+ كيف ترى التعاون الاقتصادي بين
الدول العربية؟

.. في الحقيقة هناك جلسات كثيرة ولقاءات كثيرة
بلا طائل وما تحقق على أرض الواقع يختلف كثيراً

ثورات الشعوب نتاج لسياسات الحكومات

إنه على الجميع البحث أولاً عن المشاكل التي دفعت
الشعوب إلى الثورة، وعليهم أن يتولوا مسؤوليتهم
الحقيقية وهي كيفية تجنب الناس اللجوء إلى
مثل هذا الفعل، وكيفية امتصاص غضبهم، وهذا
لا يكون إلا بالدفاع عن حق الناس في الحياة الكريمة
التي يستحقونها.

من هذا المنطلق نرى أنه من اللائق التفكير في
مصالح الناس وتحسين أوضاعهم حتى لا يفتنوا
ويأسوا ويكون مصيرهم إلى ما لا نرضاه لهم ولا
لأنفسنا.

+ نعلم جميعاً أن الدين المعاملة، بينما نرى
المعاملة بين المسلمين ساءت إلى حد كبير
وانعكست على حياتهم ومشكلاتهم بشكل
جعل الطريق يبدو مظلماً، هل ترى في آخر
الطريق بصيصاً من النور؟

.. الثقة في الله تضيء الطريق لكل مؤمن، شريطة
أن يأخذ بالأسباب، ونحن لدينا في أمتنا أنواء
كافية، مثل الشباب الذين ما زالوا صامدين
يقاتلون في فلسطين، ويموتون دفاعاً عن شرف

دور الجامعات في الجودة - للتنمية الاقتصادية

الجودة كما وضعتها الشركة الأم مائعة الامتياز، بسحب امتياز السلسلة وعلامتها وشعارها من ذلك الفرع، وهو تطبيق جاد لا يتحمل المساومة، وبذا حافظت تلك الشركات على سمعتها العالمية، وكسبت لمة المستهلك بأن من يحمل علامتها هو جزء من سلسلة تلك الشركات، وأن جودة مواصفات المنتج كما عهدنا ذلك المستهلك مضمونه،

وهذا الوضع يقودنا إلى إبراز الجودة كأحد جوانب التنمية الاقتصادية، ومن المؤسف والمحزن حقاً أن مؤسساتنا التعليمية وفي مقدمتها جامعاتنا لم تلق هذا الموضوع ما يحتاجه من أهمية، فهل يروق لها وهي المسئول الأول عن إعداد الأيدي العاملة الوطنية في مجال الجودة ترى الشركات العالمية تغزو الأسواق الوطنية بمشروعات وخدمات تعتمد أساساً على تطبيق معيار الجودة، وإني متى سوف يستمر هذا الوضع، على أن مجهودات فردية استطاعت أن تكسر هذا الاحتكار العالمي في عدد من المجالات، فعلى سبيل الذكر وإعطاء المثال لا على سبيل الحصر نجد شركتين من شركات الوجبات السريعة لها فروع



* د خالد عبدالترجمن السيف

مر لابة الجودة وضمان الجودة هو التأكد من أن تلك المواصفات تطبق ويتم عملية الإعداد وفق دليل العمل المحدد، مثال آخر على تطبيق معيار الجودة شركات المشروبات الغازية التي استطاعت أن تغزو موائد معظم دول العالم بالمواصفات التي هي حددتها مسبقاً لمنتجاتها، وحافظت بصراحة على تطبيق تلك المواصفات من خلال نظم مراقبة وضمان الجودة، لاشك بأن تلك الشركات وشركات أخرى كثيرة تنتج سلعاً وتقدم خدمات حققت انتشاراً عالمياً لمنتجاتها من خلال المحافظة على تطبيق المواصفات التي وضعتها وذلك بالتطبيق الصارم لنظم الجودة، حتى أن أي فرع لها إذا لم يتم بتطبيق المواصفات ونظم

والمؤسسات في تلك الدول، وحققت تلك الشركات والمؤسسات الثراء والتنمية الاقتصادية وذلك في سلع وخدمات عديدة، فعلى سبيل المثال لا انحصار نجد أن بريطانيا لا تنتج الشاي، ولكن الشاي الإنجليزي بمختلف أنواعه متواجد في معظم بقالات وأسواق العالم، ولو أن شركات الإعداد والتعبئة والتغليف البريطانية لم تضع معايير جودة لتلك العمليات لما تمكنت من غزو أسواق العالم لسلعة هي أساساً لا تنتجها، مثال آخر شركات الوجبات السريعة الشهيرة لو لم تضع معايير جودة صارمة في عمليات اختيار المواد والإعداد والتغليف والتقديم لما استطاعت أن تغزو شعوب العالم، وأود هنا أن ألفت النظر إلى أن معايير الجودة لا تعني بالضرورة جودة المنتج من حيث المواد الداخلة في تكوين المنتج، ولا تعني أن هذا المنتج صعباً ولكنها تعني شيئاً واحداً وهو أن المواد المكونة للمنتج قد حددت لها مواصفات معينة وتوضع بمقادير معينة، ويتم إعدادها بطريقة معينة، بحيث كل منتج من نفس النوع يكون متماثلاً لنفس المنتج في أي مكان أو زمان ينتج فيه، ودور

هناك جوانب متعددة للتنمية الاقتصادية ويأتي في مقدمة هذه الجوانب التنمية البشرية من خلال برامج التعليم والتدريب والتثقيف والعناية الصحية والعناية الإنسانية الشاملة، ومن جانب الاستثمار الاقتصادي تأتي أهمية التمويل والإبداع، والابتكار، والتسويق، ولقاء وتطويع التقنية وقد تجاوزت دول مرحلة الفقر في المصادر الطبيعية لتكون من الدول المتقدمة في التنمية الاقتصادية وذلك بناءً على جوانب تطوير التقنية والإبداع والابتكار والتسويق، وهنا أريد أن أهرج جانباً لم يخص بالكثير من الاهتمام والإبراز على أنه جانب هام في التنمية الاقتصادية، ألا وهو جانب الجودة، فقد يقول من قائل إن هناك دولاً استطاعت أن تتخطى جانب الجودة في منتجاتها لتتحقق تنمية اقتصادية، ولكنني أقول كذلك إن الجودة فرضت واقعاً تجوياً اقتصادياً للدول التي تبنت الجودة في منتجاتها، سواء على السلع أو الخدمات، مما جعلها تقتحم أسواقاً عالمية خارج حدودها، لتنتج منتجاتها بناءً على معيار الجودة الذي تبنته الشركات





فأين البرامج المشتركة بين كليات العلوم الإدارية وكليات الزراعة والهندسة والعلوم والطب لإعداد الأيدي الوطنية المؤهلة لإعداد أدلة عمل الجودة في المجالات الإدارية، والزراعية، والغذائية والصناعية والصحية... إلخ، وأين الأيدي القادرة على فهم وتطبيق معايير ومقاييس الجودة العالمية في مختلف التخصصات. ألا يوجد لدينا ما يزيد عن أربعة آلاف مصنع، فمن يقوم بأعمال إدارة الجودة ومراقبة الجودة في تلك المصانع، أليست أيدٍ وافدة؟ وما هي نسبة السعوديين منهم؟ وهنا تبدو الفجوة التي أشير إليها. فإذا لم تقم الجامعات بدورها في هذا المجال فمن سيقوم بذلك؟

• عضو مجلس الشورى

من الحد من النزيف الاقتصادي من جراء الاستعمار الاقتصادي من قبل السلاسل العالمية لبعض السلع والخدمات، ولكن إيجاد سلع وخدمات وطنية تتخطى الحدود الوطنية لجلب الثروة إلى الوطن، وتشغيل الأيدي العاملة الوطنية، والازدهار الاقتصادي الذي هو أساس التنمية الاجتماعية بمختلف جوانبها التعليمية والثقافية والصحية... إلخ، وبذا تكون الجامعات قد قدمت قيمة مضافة للاقتصاد الوطني في هذا المجال لا مشاهد لنا يدور بدون فعل ولا ردة فعل.

ولكي لا يظن القارئ أنني أقسو على الجامعات مصانع الرجال، ولكنها قسوة المحب للجامعات وللوطن، ومنع هذه القسوة ما أحس به من فراغ في برامج الجودة في الجامعات،

ومراقبة معايير الجودة، وذلك حتى تنهض سلع وخدمات وطنية بديلة لذلك الاستعمار الاقتصادي الذي يحد من التنمية والثراء الاقتصادي وذلك بالاعتماد على استخدام عدد من المكونات المستوردة، أو ذات الطابع غير الوطني، مما يكلف الاقتصاد الوطني تكاليف يمكن تلافيتها وتحويلها إلى قيمة مضافة إلى الاقتصاد الوطني. إن إيجاد برامج تعليمية وتدريبية في الجامعات والاتفات من قبل تلك الجامعات إلى ما يدور من خلل في التنمية الاقتصادية من جراء النقص في الأيدي الوطنية المؤهلة في مجال الجودة وتطبيق معايير الجودة، فهو كفيل في وضع الأمور في نصابها نحو التنمية الاقتصادية الوطنية ونقل التقنية وتأصيلها في أيدٍ وطنية، مما يمكن الاقتصاد الوطني ليس فقط،

في بعض الدول العربية، ورأيت منتجات شركات الألبان السعودية في عدد من الدول العربية، أمثلة عديدة بمبادرات فردية استطاعت أن تقول للشركات المحتركة العالمية أننا نستطيع أن نرقى إلى مستوياتكم في مجال الجودة، لكن المطلوب والمأمول من جامعاتنا أن تضع برامج للبيكالوريوس والماجستير وللدكتوراه وبرامج تأهيلية لإعداد الأيدي الوطنية لإتقان مجال الجودة في السلع والخدمات، ونشر ثقافة مراقبة وضمان الجودة في تلك البرامج التعليمية والتدريبية منها، وذلك لإعداد جيل يستطيع أن ينقل شعوبه من الاستعمار الاقتصادي المتمثل في الاستحواذ على سوق سلع وخدمات ليس لسبب وإنما لسبب واحد هو قلة الأيدي العاملة الوطنية التي لديها ثقافة وعلم وتطبيق

الرعاية الصحية المجتمعية.. تعزيز للصحة والرعاية الاجتماعية



د. محمد الحرزي

المنزلية، إدراكاً لظاهرة زيادة متوسط العمر في المجتمع، نتيجة تحسن الرعاية الصحية والمستويات المعيشية والوظيفية والاجتماعية، وتبعاً لذلك، زيادة عدد ذوي الأمراض المزمنة والمعدية، وتنامي حجم هذه الفئة وبالتالي الحاجة إلى التأهيل الصحي الاجتماعي والنمسي (شكل ١) حيث يصبح أكثر إلحاحاً لتخفيف العبء عن الخدمات الصحية في المستشفيات، وتجميد التكاليف الأضري والدمج المجتمعي، وهو مفهوم حديث نبثته المنظمات الدولية ذات العلاقة، حيث يتوقع الباحثون أن المجتمعات المسنة وذوي الأمراض المزمنة والمعدية في المجتمع وهي حالياً سائدة في المجتمعات الصناعية، ومن المتوقع أن تصبح كذلك أيضاً في الدول النامية في المستقبل القريب.



شكل ١: الترتيب الهرمي لاحتياجات الإنسان (العالم النفسي ماسلو ١٩٥٧ - ١٩٥٨)

ونمضياً مع التوجه الهادف لتنمية وتطوير الرعاية الصحية المنزلية المجتمعية والنموذج فيها لتحقيق مفهوم الصحة المتكاملة للعبء المرضية والذهنية والاجتماعية - والمساعدة في تنظيم الحياة الأضرية ونعم تفاعلها مع الأفراد المصابين بالأمراض المزمنة والمعدية كوحدة أمرية متكاملة، حيث: (أ) يمثل المنزل البيئة الطبيعية لإيواء هذه الفئات والحفاظ على تفاعلها وتواصلهم مع أفراد أسرهم ومجتمعهم بدلاً من التمرل الاجتماعي الذي تؤدي إليه الرعاية الصحية طويلة المدى في المستشفيات (ب) يتعقق بذلك تخفيف العبء على الخدمات الصحية في المستشفيات وتوفير أسرتها للخدمات المرضية التي تتطلب علاجاً طبياً أو جراحياً موكراً وناجماً، (ج) يفضح التأهيل الصحي المجتمعي التباب لمساهمة

قال تعالى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَوَضَعْنَاهُمْ مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً) سورة الإسراء الآية (٧٠). شهدت العقود الأخيرة تقدماً كبيراً في تقنيات وأساليب التشخيص والعلاج والوقاية من الأمراض من جهة، كما تطورت وسائل تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية والرفاء التنموي الاجتماعي من جهة أخرى. وواكب التحسن في الخدمات الصحية زيادة هائلة في تكاليفها، حتى أصبحت التكلفة - مع الحفاظ على الجودة في نظم الرعاية الصحية - تحدياً كبيراً يواجه الدول المتقدمة في أمريكا وأوروبا واليابان بل جميع المجتمعات في دول العالم، مما حدا بالتجهات المعنية إلى البحث عن أنماط جديدة تراعي تقليل التكلفة مع الحفاظ على جودة الخدمة.

إندونيسيا، المكسيك، وتمت مناقشة معطيات "التأهيل المجتمعي" في أول مؤتمر عقد في هذا الخصوص في كولومبو في مير لانكا عام ١٩٨٢م وكان أهمها:

- ١- أثبت التأهيل المجتمعي أنه من الفاحية العملية قابل للتطبيق وفعال ومعمول ومناسب في مختلف الأوضاع التي استخدم فيها.
- ٢- تعتبر "برامج التأهيل المجتمعي" ممكنة التنفيذ بصورة اقتصادية وفعالة إذا ما أدمج في نظام الرعاية الصحية الأولية وخدمات المجتمع.

الخدمات الصحية المجتمعية:

تتمثل خدمات الرعاية الصحية المجتمعية على مكونات صحية تاهيلية ضمن برنامج متكامل للخدمات الصحية المنزلية على أساس الحاجة الخاصة لتأهلي الأمراض المستعصية وذوي الأمراض المزمنة والمعدية للرعاية المستمرة والتأهيل اللائم والمنظلم للحفاظ على قدراتهم الصحية ومساعدتهم على الإفادة من التأهيل والاندماج في مجتمعهم والقيام بفضاء حاجاتهم، ما أمكن ذلك، ومساعدتهم ومن يقوم على رعايتهم في المنزل، على التغلب على صعوبات الحياة المعيشية قدر الإمكان.

وتأتي الحاجة إلى هذا النمط من الخدمات أيضاً في ضوء طبيعة الأمراض المزمنة والمعدية والتي لا يتوفر لها رعاية صحية شافية وناجمة، والتوجه نحو الرعاية الصحية

ومن تلك الأنماط الجديدة: برامج الرعاية الصحية المعتمدة على المجتمع، والتي تهدف إلى توفير الرعاية الصحية في المنزل وتحقيق نوع الاستفادة في المجتمع من خلال:

- (أ) الحد من تكريس العزلة والإقصاء عن المشاركة في الحياة المجتمعية، الذي ترمضه مراكز الإيواء والرعاية الإيوائية.
- (ب) تميز إجراءات التغلب على الآثار السلبية الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المترتبة على الأمراض الصحية الاجتماعية في المجتمع كالإعاقة والشيخوخة
- (ج) مساعدة الأسرة على التعامل مع حالات القصور الصحي المزمنة وتدريبها على الأعمال المساندة والمساعدة والتفاعل مع الحالات المستفيدة ومتطلباتها.
- (د) الاستفادة من معطيات التوجه الحديث في تنامي الاهتمام برعاية العوق والمسن بين أهله وعائلته، ما أثبتته الدراسات والبحوث وأكدت عليه المنجزات المنعقدة في العشرين الأخيرين عن أفضل وسائل رعاية المصابين بالأمراض المزمنة والمعدية وصولاً إلى تمكين فعالية في المجتمع ورعايتها بين أسرته وعائلته عبر برامج مخصصة للتأهيل الصحي المعتمد على المجتمع بأنواعه المختلفة.

تبنت منظمة الصحة العالمية فكرة "التأهيل المجتمعي" منذ أوائل السبعينات، وبدأ تطبيقها الميداني في عام ١٩٧٩م في أكثر من عشر من الدول النامية منها "باكستان، نيجيريا،



مرکز نموذجي للرعاية الصحية الأولية

- تواجهه في المستشفى لفترات طويلة.
- ٢- اتحد من مشقة زيارات أقارب المرضى إلى المستشفى والإقلال من تعرض الزوار، وخاصة الأطفال، للعدوى بالجراثيم المعدية.
 - ٤- الإقلال من مراجعة المرضى للمستشفيات وأقسام الطوارئ للحصول على خدمات طبية يمكن تنفيذها في المركز أو منزل المريض.
 - ٥- التقليل من تكرار دخول المستشفى للمرضى المسنين وذوي الأمراض المزمنة والتحكم بالإنتفاخ الأملئ لتسهيل المستشفيات.

الفئات المستهدفة من وزارة الصحة:

- ١- المرضى المحتاجون للرعاية التلطيفية (مرضى الأمراض والأورام المتقدمة).
- ٢- مرضى الرعاية التنفسية (فشل رئوي، ربو، تليف الرئة، اضطرابات التنفس).
- ٣- المصابون بالأمراض المزمنة (سكري، أمراض قلب، ضغط).
- ٤- مرضى الجروح والتقرحات السريرية.
- ٥- محتاجو التغذية عن طريق أنبوب المعدة، ومحتاجو القسطرة البولية (تثبيت، تنظيف، استبدال).
- ٦- مرضى الجلطات الدماغية وإصابات الرأس والجهاز الحركي.

وقد حظيت برامج الرعاية الصحية المجتمعية بإقبال كبير وترحيب جيد من معظم الحالات والأمراض المعنية. وكانت لها أصداء إيجابية واسعة يمكن الاستدلال عليها من خلال الإقبال المتزايد على طلب الخدمة من المجتمع وتجاوب الجهات المعنية التي تقدم البرامج، كونها تضاف من الضغط على الخدمات الصحية - التأهيلية التي تقدمها وزارة الشؤون الاجتماعية وكذلك الخدمات الصحية - التمريرية التي تقدمها وزارة الصحة. كما أنها تحسن الأداء الوظيفي والبدني والتنمسي للحالات التي تعاني من أمراض مزمنة ومعقدة.

+ عضو مجلس القمورى

يعانون من عجز مرضي.

- ٢- الأيتام الكبار (الذين يعيشون خارج الدور الإيوائية) والذين لديهم مشاكل واضطرابات نفسية أو سلوكية أو إيمان.

أهداف الخدمات الصحية المجتمعية - وزارة الشؤون الاجتماعية:

تبنت وزارة الشؤون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية برامج التأهيل المجتمعي منذ أكثر من عشرين وذلك بإنشاء مراكز الرعاية النهارية منذ عام ١٩٩١ هـ، والتي تقدم الخدمات التأهيلية الشاملة في الفترة الصباحية ثم يعود الموقع لأمرته مساءً ليتلقى تفاعله مع الأسرة والمجتمع ونمجه اجتماعياً يمكنه من التغلب على مشاكله النفسية وتحسين سلوكه الاجتماعي و تنمية مهاراته وكفاءته الإنسانية التي تساعد على القيام بالأنشطة الحياتية اليومية واستقلاليته إلى أقصى قدر ممكن.

وتتمثل أهداف الرعاية الصحية المجتمعية المقدمة من وزارة الشؤون الاجتماعية في تحقيق الجوانب التالية:

- ١- التضييق من ظاهرة لوائح الانتظار في الدور والمراكز الإيوائية.
- ٢- رعاية المسن والمعوق صحياً في المحيط الأسري والاجتماعي بالمنزل.
- ٣- التقليل من المضاعفات الصحية للإعاقة والشيخوخة للمعوقين والمسنين في المجتمع.
- ٤- تثقيف وتدريب أسر المعوقين والمسنين لتقديم الرعاية الشاملة لذويهم بمنزلهم.
- ٥- توعية الفئات المحتاجة من ذوي الأمراض المزمنة والمعقدة بتوعية التجهيزات الطبية المساندة التي تناسبهم وكيفية الوصول لها واستخدامها.

خدمات الرعاية الصحية المجتمعية المقدمة من وزارة الصحة وأهدافها:

تمثل الرعاية الصحية المجتمعية المقدمة من وزارة الصحة وأهدافها في تحقيق ما يلي:

- ١- رعاية طبية آمنة للمرضى المحتاجين لها وتعزيز شعورهم بالأمان والاطمئنان في محيط أسرهم دون الحاجة لتواجدهم في المستشفى بما يكفل استعادة عافيتهم بشكل أفضل من النواحي (الجسدية - النفسية، التأهيلية، الاجتماعية).
- ٢- تجنب المريض الإصابة بالعدوى التي قد تحدث أثناء

أفراد الأسرة في رعاية أفرادهم من ذوي الأمراض المزمنة والمعقدة، والمشاركة فيها تحقيقاً لبدأ التكافل والتراحم بين أفراد المجتمع وهو ما يتماشى مع تعاليم بيئنا الحنيف.

مميزات خدمات الرعاية الصحية المجتمعية:

- ١- المساهمة بفعالية في مواجهة الزيادة الكبيرة المتوقعة في أعداد المعوقين والمسنين في المملكة في العقود القادمة حسب ما تشير الدراسات الإحصائية.
 - ٢- تقليل الحاجة إلى الرعاية الإيوائية في المستشفيات ودور الرعاية والتأهيل وخوض تكلفتها.
 - ٣- تأهيل وتعليم وتدريب المسنين على الرعاية الصحية والتأهيل لذوي الأمراض المزمنة والمعقدة في منازلهم ومساعدة ذويهم على تقديم الرعاية للصم في بيئتهم المنزلية بعد تضييق الخدمات التأهيلية في المؤسسات الإيوائية.
 - ٤- التمشي مع ثقل معظم فئات المجتمع لمهوم الرعاية والتأهيل في المنزل بناءً على ما أكدته الدراسات الخاصة بذلك أكثر من ثقلها فكرة الإيواء للأبناء من ذوي الأمراض المزمنة والمعقدة التي لا تحبها الشريعة الإسلامية والتقاليد العربية الأصيلة إلا عند الضرورة.
 - ٥- دعم مقننات البر والتكافل الاجتماعية والعادات الحمسة التي يتميز بها المجتمع السعودي والتي تحض على البر بالضعيف والعاجز والمريض ورعاية المعوق واحتساب الأجر والثواب عند الله.
- وقد قامت كل من وزارتي الصحة (مرضى الأمراض والأورام المتقدمة) بوزارة الشؤون الاجتماعية (للمعوقين والمسنين) بإيجاد برامج صحية واجتماعية كما يلي:

الخدمات المقدمة من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية:

- ١- الرعاية الطبية.
 - ٢- العناية التمريرية والشخصية.
 - ٣- العلاج الطبيعي.
 - ٤- التقييم التنمسي والتوجيه والإرشاد الأسري.
 - ٥- علاج عيوب النطق واللغة.
 - ٦- الرعاية الاجتماعية الصحية.
 - ٧- خدمة الجيار والأطراف الصناعية.
- الفئات المستهدفة من وزارة الشؤون الاجتماعية:
- ١- المعوقين والمسنين.
 - ٢- الحالات المستفيدة من الضمان الاجتماعي الذين

الدقباسي يدعو للمشاركة في إعمار ليبيا

والمسؤولين الليبيين للتوقف عن احتياجات ليبيا وإعادة ما دمره انكسار السابق من بنية أساسية، وقال الدقباسي في بيان له إننا كأمة عربية علينا مسؤولية كبيرة وواجب تجاه أشقائنا في ليبيا بأن نحث رجال الأعمال والمستثمرين العرب على توجيه كل طاقاتهم وإمكاناتهم لإعادة إعمار ليبيا لتكون نموذجاً ديمقراطياً يحتذى به وعلينا تقوية الفرصة على القوى الأجنبية التي تسعى لاستغلال الفرصة بالتمسك إلى أي بقعة غالية من وطننا العربي.

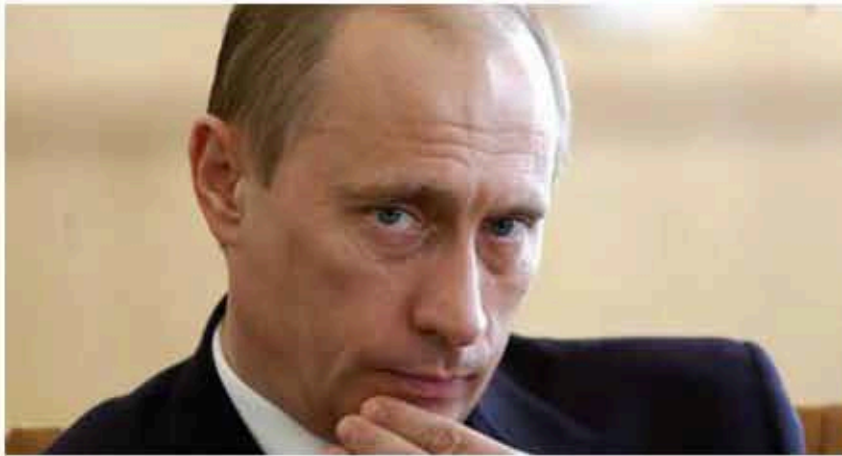
وأضاف أن من المهام الرئيسة للبرلمان العربي دعم وتعزيز العمل العربي المشترك وإيلاء الاهتمام للتحديات التي تواجه الوطن العربي وعملية التنمية فيه وخاصة في المجالات الاقتصادية والبشرية والتكامل الاقتصادي.

العربي لعقد مؤتمر عربي عاجل لإعادة إعمار ليبيا بمشاركة المستثمرين ورجال الأعمال العرب

دعا رئيس البرلمان العربي علي سالم الدقباسي الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل



دعوات من المعارضة بمقاطعة الانتخابات التشريعية الروسية



دعوات عدد من حركات المعارضة الروسية إلى مقاطعة الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها يوم 4 ديسمبر 2011 والرتاسية في مارس 2012 التي من المتوقع أن تعيد رئيس الوزراء فلاديمير بوتين إلى الكرسي. وقال المعارضون في بيان نشر أثناء مؤتمر صحفي في موسكو: إننا نعتبر أن الانتخابات التشريعية في الرابع من ديسمبر غير شرعية وتدعو إلى مقاطعة هذه العملية الانتخابية.

يرأى مؤسس حركة «الجبهة المدنية الموحدة» المعارضة كامباروف أن إعلان رئيس الوزراء فلاديمير بوتين في نهاية سبتمبر الماضي نيته العودة إلى الكرسي في الانتخابات الرتاسية في مارس 2012 موكلاً للحكومة إلى الرئيس الحائز ديمتري مدفيديف، يشبه الإعلان بأنه لا يوجد ناخبون في روسيا، وأعلن المعارضون نيتهم تنظيم تظاهرات يوم 4 ديسمبر المقبل في ساحات مدن وقرى روسية.

من جهة أخرى أعلن فلاديمير تشوروف، رئيس اللجنة المركزية للانتخابات في روسيا، أن أكثر من 600 مراقب أجنبي سيحضرون إلى روسيا لمراقبة سير إجراء الانتخابات البرلمانية القادمة في الرابع من ديسمبر القادم.

المائة من عينة استطلاع أجراه مركز ليفاداء للدراسات الاجتماعية في روسيا في الفترة من 22 إلى 27 أيلول (سبتمبر) الماضي، وبلغ عدد هذه العينة 1611 شخص يتكون 153 مدينة وبلدة.

وسجل الحزب الشيوعي نسبة 11 في المائة، وجاء الحزب الليبرالي الديمقراطي في المركز الثالث بالترتيب كحزب سياسي قادر على تجاوز عبء دخول مجلس النواب (7 بالمائة من عدد أصوات الناخبين).

وقال في حديث للصحفيين: إن عدد المواطنين الروس الذين يحق لهم قانوناً المشاركة في انتخابات مجلس الدوما (النواب) لبرلمان الفيدرالي الروسي ترشيحاً واقتراعاً يبلغ حوالي 110 ملايين شخص، بما في ذلك 6 مليون ناخب خارج روسيا الاتحادية.

وكان استطلاع حديث للرأي قد أكد استمرار تقدم حزب روسيا الموحدة، وهو حزب السلطة في روسيا، على كفة الأحزاب الرئاسية، إذ حصل على نسبة 29 في

الشورى اليمني ينتخب عثمان رئيساً له



انتخب مجلس الشورى اليمني عبد الرحمن محمد علي عثمان رئيساً جديداً له بالإجماع خلفاً لرئيسه السابق عبدالعزيز عبدالفتي الذي توفي مؤخراً متأثراً بجراح أصيب بها في حادث قصف مسجد الرئاسة اليمنية في الثالث من شهر يونيو الماضي.

وعبر الرئيس الجديد لمجلس الشورى عن ثقته في تمكن المجلس من المساهمة في تجاوز مشكلات وصعوبات المرحلة التي نمر بها اليمن حالياً.

انتخاب أعضاء مجلس الشعب المصري نهاية نوفمبر ٢٠١١ م

أعضاء ومجلس الشورى من ٢٧٠ عضواً بدلاً من ٣٩٠ عضواً، وأن

الحزبية المغلقة والثلث الأخير بنظام الفردي، وأن

بتألف مجلس الشعب من ٤٩٨ عضواً بدلاً من ٥٠٤



حدد المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية يوم ٢٨ نوفمبر موعداً لبدء المرحلة الأولى لانتخابات مجلس الشعب المصري التي ستجري على أساس نظام الثلثين بالقوائم النسبية والثلث للفردي.

وقال مصدر عسكري مصري في تصريح صحفي إن المرحلة الثانية ستجري يوم ١٤ ديسمبر في حين ستجري المرحلة الثالثة يوم ٢ يناير المقبل وتعد أولى جلسات مجلس الشعب الجديد يوم ١٧ مارس.

وخلص إلى القول إن المرحلة الأولى لانتخابات مجلس الشورى المصري ستجري يوم ٢٩ يناير المقبل وتعد أولى جلساته يوم ٢٤ مارس.

وكان مجلس الوزراء المصري قد وافق على تعديل مشروع قانون مجلسي الشعب والشورى بحيث يكون انتخاب ثلثي نواب المجلسين بنظام القائمة

استطلاع للرأي يرجح فوز الجمهوريين في الانتخابات الأمريكية القادمة



وتبين أن ٢٧٪ من المستطلعين فقط يتوقعون فوز الرئيس الأميركي باراك أوباما بولاية رئاسية ثانية.

وأظهر الاستطلاع أن غالبية المستطلعين يتوقعون فوز الجمهوريين بالانتخابات الرئاسية، وفي أوساط الجمهوريين يقول ٨٢٪ من المستطلعين إن مرشح حزبهم سيكون الفائز في حين أن ٥٨٪ من الديمقراطيين يقولون إن أوباما سينتخب من جديد.

أظهر استطلاع جديد للرأي أن غالبية الناخبين الأميركيين يتوقعون فوز الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية المقبلة. وأجرت صحيفة ه واشنطن بوست الاستطلاع مع شبكة آيه بي سي.

أظهر أن ٥٥٪ من الأميركيين يتوقعون أن يكون الحزب الجمهوري هو الفائز في الانتخابات الرئاسية في العام ٢٠١٢ م.

رئيس المجلس يناقش العلاقات الثنائية مع رئيس وزراء المجر

رئيس المجلس الدكتور عبد الرحمن بن عبد الله السراك، ومعالى الأمين العام للمجلس الدكتور محمد بن عبد الله الغامدي، وأعضاء مجلس الشورى أعضاء لجنة الصداقة البرلمانية السعودية المجرية في مجلس الشورى، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية المجر نيبيل عاشمور، كما حضره من الجانب المجري وزير الخارجية الدكتور ياتوش مارتوني، ومعالى وزير الاقتصاد الوطني الدكتور جورج ماتوليشي، ومعالى وزير التنمية القروية الدكتور شانور فازكش وسفير جمهورية المجر لدى المملكة مكوش كالاي.

بعد ذلك صحب معالي رئيس مجلس الشورى دولة رئيس الوزراء المجري في جولة داخل أروقة المجلس شملت القاعة الكبرى وقاعة الجلسات اطلع خلالها على التجهيزات التقنية الحديثة بهما، وفي نهاية الجولة سجل رئيس الوزراء المجري كلمة في سجل الزيارات عبر فيها عن سعادته بزيارة مجلس الشورى وما شاهده من تطور وثباته لرئيس وأعضاء المجلس بدوام التوفيق.



التضام الوطنية.

حضر اللقاء معالي وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف بن أحمد النسيمين الوزير المرافق، ومعالى نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور بندرجن محمد حمزة حجار، ومعالى مساعد

في مختلف التخصصات وتحت ترحاب بهم، مبراً في أن يتضاعف المدد نظراً لما تمتلكه المجر من قدرات متطورة خاصة في مجالي الطب والهندسة. عقب ذلك دار حوار حول الدور الذي يقوم به مجلس الشورى في مناقشة

التي محاني رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ في مكتبه بمقر المجلس في الرياض دولة رئيس الوزراء في جمهورية المجر الدكتور فيكتور أوربان والوفد المرافق له.

وعبر رئيس المجلس عن سعادته للتطورات في مستوى العلاقات بين البلدين الصديقين وخاصة على المستوى البرلماني.

وأكد دولة رئيس الوزراء المجري من جهته أهمية تعزيز العلاقات الثنائية التي تجمع بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة، إضافة إلى تعزيز التعاون البرلماني المشترك بين البلدين الصديقين.

وأشاد بالزيارة التي قام بها مؤخراً وفد لجنة الصداقة البرلمانية السعودية المجرية في مجلس الشورى وما أثمرت عنه من نتائج إيجابية دعمت التنسيق المشترك بين مجلس الشورى والبرلمان المجري إزاء مختلف القضايا التي تهم البلدين الصديقين.

وقال بولته: إن لدينا في جمهورية المجر ما يقارب ٦٨٠ طالباً سعودياً يدرسون

.. ويستقبل سفير أستراليا المعين لدى المملكة



الصعيد البرلماني.

وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في شتى المجالات خاصة العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الأسترالي، وتفعيل فور لجنتي الصداقة البرلمانية السعودية الأسترالية بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

استقبل معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ في مكتبه بالمجلس سفير أستراليا المعين لدى المملكة تيل هوتكر.

وفي مستهل اللقاء رحب رئيس مجلس الشورى بالسفير الأسترالي الجديد متمنياً له التوفيق في مهام عمله بما يسهم في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين لاسيما على

آل الشيخ يشيد بجهود السفير الكويتي لدى المملكة



أكد معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ على عمق العلاقات الأخوية التي تربط بين قيادتي المملكة ودولة الكويت وشعبيهما الشقيقين التي تمت جذورها عبر التاريخ.

جاء ذلك خلال استقبال معالي رئيس مجلس الشورى في مكتبه سفير دولة الكويت لدى المملكة الشيخ حمد جابر العلي الصباح.

وأشاد آل الشيخ بالجهود التي يقوم بها السفير الكويتي لدى المملكة لتعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين وبين مجلس الشورى ومجلس الأمة الكويتي.

وتم خلال الاستقبال استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين خاصة فيما يتعلق بالتعاون بين مجلس الشورى ومجلس الأمة الكويتي.

.. ويستعرض العلاقات الثنائية مع السفير الكوري



استقبل معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ في مكتبه بمقر المجلس بالرياض سفير جمهورية كوريا لدى المملكة كيم جونج بونغ.

ونقل السفير الكوري لرئيس المجلس خلال اللقاء تحيات وتقدير رئيس البرلمان الكوري، فيما حمله رئيس المجلس تحياته وتقديره لرئيس وأعضاء البرلمان الكوري.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في شتى المجالات خاصة العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الكوري، وتفعيل دور لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الكورية بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين.

لجنتا الشؤون الاقتصادية والطاقة والإسكان والمياه اجتمعتا بالضيف التشيكي نائب رئيس المجلس يبحث العلاقات البرلمانية مع نائب رئيس مجلس الشيوخ التشيكي



على الساحتين الإقليمية والدولية على للمستويات السياسية والاقتصادية والثقافية نتيجة لسياسات الحكيمه والممتددة والثابتة التي تنتهجها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - إزاء مختلف القضايا والمستجدات. وأتى الوفد على الدور الكبير الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين في خدمة قضايا السلام والأمن العالميين من خلال مساعيه ومبادراته المواصلة في مختلف المحافل الدولية لاسيما مبادرته لتحوّل بين أتباع الأديان والحضارات والثقافات. ويجري خلال اللقاء استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين وبحث سبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي فيما يتعلق بالأمن الغذائي والمياه واستخدامات الطاقة البديئة والنقل والواصلات.

كما ناقش الجانبان في اللقاء الذي حضره السفير التشيكي لدى المملكة تعزيز تنمية العلاقات الثنائية على الصعيد البرلماني بين المجلس والبرلمان التشيكي وتفعيل دور تجان الصداقة البرلمانية بما يسهم في تحقيق المصالح المشتركة للشعبين والبلدين الصديقين.

فيليب فيلاخ. من ناحية أخرى التقى أعضاء تجنّي الشؤون الاقتصادية والطاقة والإسكان والمياه والخدمات العامة بالجلس برئاسة عضو المجلس ورئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة المهندس محمد بن أمين الجفري نائب رئيس مجلس الشيوخ التشيكي زاندياك شكروما والوفد المرافق له. ونوه م. محمد الجفري بعلاقات التعاون المثمرة التي تربط بين المملكة وجمهورية التشيك في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لاسيما علاقات التعاون على صعيد العمل البرلماني.

وقدم لهم نبذة موجزة عن المجلس وأبرز مهامه وأليات عمله ولجانه المتخصصة ودوره التشريعي والرقابي وما يقوم به من جهود في من الأنظمة وتحديثها ودراسة التقارير الحكومية والملاحظات والاتفاقات الدولية.

من جانبه أعرب نائب رئيس مجلس الشيوخ التشيكي رئيس الوفد زاندياك شكروما عن مسانته والوفد المرافق له بهذه الزيارة، منوهاً بالمكانة الرائدة التي تتبوّأها المملكة العربية السعودية

الحوار الثقافي والتعايش بين الثقافات، والذي نوج مؤخرًا بتوقيع اتفاقية إنشاء مركز الملك عبدالله العالبي للحوار بين الأديان في النمسا.

من جانبه أكد نائب رئيس مجلس الشيوخ بجمهور التشيك أهمية تعزيز العلاقات الثنائية التي تجمع بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة إضافة إلى تعزيز التعاون البرلماني المشترك بين البلدين الصديقين.

وأعاد بالزيارة التي قام بها مؤخراً وفد لجنة الصداقة البرلمانية السعودية التشيكية في مجلس الشورى وما أثمرت عنه من نتائج إيجابية نعمت بالتنسيق المشترك بين مجلس الشيوخ ومجلس الشورى إزاء مختلف القضايا التي تهم البلدين الصديقين.

وتم خلال اللقاء بحث موضوع تسهيل إجراءات استخراج التأشيرات للطلاب السعوديين الراغبين في الدراسة في جمهورية التشيك.

حضر اللقاء عضو المجلس رئيس لجنة الصداقة البرلمانية السعودية التشيكية المهندس إحسان بن فريد عبدالجواد، وسفير جمهورية التشيك لدى المملكة

استقبل معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور بندر بن محمد حمزة حجار في مكتبه بمقر المجلس في الرياض نائب رئيس مجلس الشيوخ بجمهورية التشيك زاندياك شكروما والوفد المرافق له.

وعبر معالي نائب رئيس المجلس عن ارتياحه لتطورات في مستوى العلاقات بين البلدين الصديقين من جهة وبين مجلس الشورى ومجلس الشيوخ بجمهورية التشيك من جهة أخرى.

وأشار معاليه خلال اللقاء ما تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - من دعم لمشاريع البنية التحتية في المملكة حيث تم رصد مبالغ كبيرة من ميزانية الدولة من أجل بناء وتطوير البنية التحتية بما يتواءم مع النهضة الشاملة التي تشهدها المملكة حالياً، ووصول المملكة إلى مكانة متقدمة في المجالات السياسية والاقتصادية. كما تطرق معاليه إلى دور المملكة في استقرار أسواق النفط العالمية والأزمة المالية العالمية حيث تمد المملكة من نول مجموعة نول العشرين، إضافة إلى الدور الرائد لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في

د. حجار يبحث مع رئيس لجنة المقاولين بغرفة الرياض إيجاد مرجعية لقطاع المقاولات



المقاولات، ووضع حلول لظاهرة هروب
التمالة واقتراح الجهة الشاذرة على
اتحاد من هذه الظاهرة، وإيجاد مؤشر
لأسعار مواد البناء وتحديثه باستمرار.

وتشكل لجنة تنسيق بين الجهات ذات
العلاقة في كل منطقة لضمان تسليم
مواقع المشروعات للمقاولين خالية من
الاستملاكات وتداخل الخدمات.

وقضاياها، حيث نشأ في هذا السياق
إدارة خاصة للتواصل مع المواطن.
ونم خلال الاجتماع مناقشة عدد من
الموضوعات ومنها رفع كفاءة الإشراف
الحكومي على المشروعات الحكومية
وتطبيق عقود إدارة المشروعات، ووضع
حوافز لتشجيع الانتماع بين منشآت
المقاولات (الصغيرة والمتوسطة)
لإيجاد كيانات قادرة على التنافس
بشغالية أكبر، وإيجاد مرجعية لقطاع

استقبل معالي نائب رئيس مجلس
الشورى الدكتور بندر بن محمد حمزة
حجار في مكتبه بالمجلس، رئيس لجنة
المقاولين بالغرفة التجارية الصناعية
بالرياض فهد بن محمد الحمادي
وأعضاء اللجنة.
وفي مستهل اللقاء أشار د.حجار إلى
حرص مجلس الشورى على الاستماع
إلى رأي المواطن سواء بشكل مباشر أو
غير مباشر وتتمس احتياجاته وهمومه

موقع مجلس الشورى على الإنترنت يفوز بجائزة أفضل موقع على مستوى البرلمانات العربية



التحالي في شرم الشيخ بجمهورية
مصر العربية، حضره العديد من وفود
الإمسات الحكومية في مختلف الدول
العربية المشاركة في السابحة بمواقفها

الإلكترونية من معانيس الوزراء
والبرلمانات، والجهات والمؤسسات
الحكومية من وزارات وهيئات، ومواقع
وكالات الإعلام الرسمية.

ليتحقق إلا بتوفيق من الله ثم بتضافر
جهود منسوبي المجلس في تحقيق غاياته
وأهدافه.
وكان موقع مجلس الشورى الرسمي
على شبكة الإنترنت قد فاز بالجائزة
للعام الحادي ٢٠١١م، وذلك في مسابقة
جائزة نزع الحكومة الإلكترونية التي
تنظمها المنظمة العربية للتشبية الإدارية
انابية بجامعة الدول العربية بالتعاون
مع أكاديمية جوائز الانترنت في المنظمة
العربية، وتسلم المجلس الجائزة في
حفل أقيم مؤخراً في مركز الكونجرس

وصف معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ
الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم
أن الشيخ فوز موقع مجلس الشورى
الرسمي على شبكة الإنترنت بجائزة
أفضل موقع على مستوى البرلمانات
العربية عن فئة الإبداع التفاعلي للعام
٢٠١١م بأنه مشرف للمجلس، متبدياً
بالجهود التي بذلها معالي مساعد رئيس
المجلس الدكتور عبدالرحمن البراك التي
أسهمت في تحقيق ذلك.
وقال معاليه في خطاب وجهه لمعالي
الدكتور البراك: إن هذا النجاح ما كان

د. البراك يستعرض الوضع التعليمي مع بروفيسور بجامعة أمريكية

رئيس المجلس في مقر المجلس وأطلع
على القاعة الرئيسية وقاعة جلسات
المجلس، وقاعات اللجان ومحرض
الصور والوثائق التاريخية.
حضر الاستقبال الباحث الإداري
بمكتب معالي مساعد الرئيس
الأستاذ عبدالعزيز الحميصي.

جون النهضة التعليمية التي تعيشها
المملكة وعدد الجامعات والكليات
والمجاهد السعودية ومخرجاتها،
وكذلك شؤون الطلبة السعوديين
الذين يدرسون في الجامعات
الأمريكية.
بعد ذلك تحول الضيف بعمية مساعد

العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين
الصديقين، وبين معاليه للضيف
الدعم الذي يتكفاه مجلس الشورى
من خادم الحرمين الشريفين، وشرح
العلاقة الإيجابية بين مجلس الشورى
والمجتمع و دور المجلس فيه.
كما استعرض معاليه مع البروفيسور

استقبل معالي مساعد رئيس مجلس
الشورى الدكتور عبدالرحمن بن
عبدالله البراك في مكتبه بمقر
المجلس بروفيسور جون كينير عميد
كلية الدراسات العليا بجامعة بنسبرج
بالولايات المتحدة الأمريكية.
واستعرض معاليه مع ضيفه

مساعد رئيس المجلس يؤكد عمق العلاقات السعودية الأمريكية



التذكارية بهذه المناسبة ثم حضر الوفد جانباً من جلسة مجلس الشورى. حضر اللقاء عضو مجلس الشورى نائب رئيس لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الأمريكية د. طارق فذعق.

مجلس الشورى على استفسارات أعضاء الوفد التي تركزت حول عمل وآلية مجلس الشورى وطريقة دراسة لجان المجلس للموضوعات الواردة إليها. وفي نهاية اللقاء تم تبادل الهدايا

في مناقشة القضايا التي نهم الوطن والمواطن إضافة إلى عضوية مجلس الشورى في عدد من البرلمانات والاتحادات الدولية والإقليمية. من جهتها أعربت رئيس الوفد الأمريكي الهزابيث كوتز عمدة مدينة بيرنسفل بولاية مينييسوتا عن سعادتها وأعضاء الوفد بزيارة المملكة وزيارة مجلس الشورى. وأشارت إلى العلاقات المثبتة التي تربط بين البلدين. بعد ذلك أجاب معالي مساعد رئيس

استقبل معالي مساعد رئيس مجلس الشورى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله البراك في مكتبه بمقر المجلس بالرياض وقد يمثل عمد المدن الأمريكية. وأكد معالي المساعد على عمق العلاقات التي تجمع المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية في شتى المجالات السياسية والاقتصادية وخاصة التعاون المشترك على صعيد العمل البرلماني. وقد معاليه تبذرت عن آلية عمل مجلس الشورى والجوانب التي يخصص بها

رئيس الصداقة السعودية الألمانية يلتقي عضواً بالبرلمان الألماني



د. سالم القحطاني

البرلمانية في البلدين بما يسهم في دعم وتنمية العلاقات والتعاون المشترك بين البلدين. حضر اللقاء عضو مجلس الشورى عضو لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الألمانية عبدالله أبو ملحة، وسفير جمهورية ألمانيا الاتحادية ديتير فالتر هالر.

المشترك بين البلدين الصديقين على الصعيدين السياسي والاقتصادي. واستعراض للعلاقات الثنائية التي تجمع المملكة وألمانيا في شتى المجالات. كما تناول الجانبان سبل تعزيز العمل والتعاون الثنائي على صعيد العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الألماني، وتفعيل دور لجنة الصداقة

التقى عضو مجلس الشورى رئيس لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الألمانية الدكتور سالم بن علي القحطاني، في مكتبه بالمجلس في الرياض. عضو البرلمان الألماني «اليوستياخ» النائب جان فان أكين والوفد المرافق له. وجرى خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام

د. النملة يبحث تفعيل دور لجان الصداقة مع سفير بلجيكا



د. صالح النملة

الشورى والبرلمان البلجيكي بغرفته الشيوخ والنواب، وتفعيل دور لجان الصداقة البرلمانية في البلدين بما يسهم في دعم وتنمية علاقات التعاون والعمل الثنائي المشترك بين الجانبين في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

والتقضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين، واستعراض العلاقات الثنائية التي تجمع المملكة وبلجيكا في جميع المجالات. كما بحث الجانبان أوجه التعاون الثنائي المشترك على صعيد العلاقات البرلمانية بين مجلس

التقى عضو مجلس الشورى عضو لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس الدكتور صالح بن محمد النملة بمقر المجلس في الرياض سفير مملكة بلجيكا لدى المملكة مارك فينك. وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات



وأبدى الشدي اعترافاً بذلك سائلاً الله أن يكون عند حسن الظن به. كما عبر عن شكره وتقديره لعالي رئيس مجلس الشورى الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم أن الشدي على هذه الثقة، متمنياً أن تكون دافعا له لزيد من العطاء والتجهد في خدمة الوطن العزيز.

رفع الاستشارة في مجلس الشورى منصور بن هادي الشدي شكره لحادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد الأمين - حفظهما الله - بمناسبة صديق للوفاة السامية على تعيينه مديراً عاماً لإدارة المستشارين في مجلس الشورى بالمرتبة الرابعة عشرة.

الشدي
يشكر
القيادة

الشؤون الأمنية تلتقي وفد كلية الدفاع الوطني الهندية



التقت لجنة الشؤون الأمنية إحدى اللجان المتخصصة في مجلس الشؤون برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور سعود السبيعي في مقر المجلس بالرياض، وفد كلية الدفاع الوطني الهندية برئاسة اللواء ركن بي كيه شرما، والذي ضم عدداً من كبار الضباط، أعضاء هيئة التدريس بالكلية في إطار الزيارة الرسمية التي تقوم بها الوفد حالياً إلى المملكة.

وقدم رئيس اللجنة خلال اللقاء لأعضاء الوفد نبذة موجزة عن المجلس وتاريخ تأسيسه ومهامه وصلحياته وفق نظامه، وأليات العمل في المجلس ولجانه المتخصصة، ودوره التشريعي والرقابي، وما يقوم به المجلس بدعم ومتابعة دائمة من رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ من جهود في سن الأنظمة وتحديث ما هو قائم منها، ودراسة التقارير السنوية للأجهزة الحكومية، والمعاهدات والاتفاقات الدولية.

تلتها السياسي والاقتصادي وعلاقتها المثبتة مع معظم دول العالم والتي تقوم على مبادئ راسخة محورها الاعتدال وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى. إثر ذلك قام أعضاء الوفد بجولة في أروقة المجلس اطلعوا خلالها على ما يحضنه من مرافق وخدمات وقاعات اجتماعات مجهزة بأحدث التقنيات.

الوطني الهندي، خلال اللقاء عن شكرهم وتقديرهم لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو وثي عهده الأمين على اهتمامها بدعم وتعزيز العلاقات مع الهند وتمييزها في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة. ونوهوا بالمكانة الرائدة التي تبوأتها المملكة العربية السعودية إقليمياً ودولياً بفضل

وتلتمس حاجات المواطنين وقضاياهم ودراستها وصولاً إلى قرارات رشيدة تسهم في صفاة القرارات الحكومية بما يصب في مصلحة الوطن والمواطن. كما اطلعهم على أبرز المهام التي تقوم بها لجنة الشؤون الأمنية وأليات عملها واختصاصاتها ودورها في مساندة عمل المجلس. من جانبه، أعرب أعضاء وفد كلية الدفاع

لجنة حقوق الإنسان بالمجلس تتعرف على دور ومهام الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان



له علاقة ببيئة حقوق الإنسان وتقارير أداؤها السنوية، إضافة إلى دراسة الأنظمة والدوايح والشفرجات ذات العلاقة وتعدلاتها، إلى جانب دورها بالنظر في العرائض والقتراحات التي ترد إلى المجلس والتواصل مع مقدميها وإكمال ما تراه حيالها.

في كل ما يتعلق بالموضوعات والأنظمة ذات العلاقة بالمجال الحقوقي والتي يدرسها ويقرها المجلس ومواءمتها بما يتم دراسته من اتفاقيات دولية في هذا السياق. يذكر أن لجنة حقوق الإنسان والعرائض بالمجلس تختص بدراسة الموضوعات ذات العلاقة بحقوق الإنسان، ومناقشة كل ما

كما بحث الاجتماع عدداً من الموضوعات ذات العلاقة بين الجمعية ولجنة حقوق الإنسان والعرائض، في ظل تنامي التوجه نحو تعزيز وتطوير مجال حقوق الإنسان في المملكة من خلال إيجاد قنوات فاعلة تسهم في مزيد من التواصل والتعاون في المجال الحقوقي بين الجمعية ومختلف مؤسسات المجتمع المدني والجهات الحكومية على أسما من الشفافية والوضوح وبما يبرز مبدأ حقوق الإنسان في مختلف المجالات.

وأعربت الجمعية خلال الاجتماع عن تطلعاتها لزيد من التعاون بينها وبين لجنة حقوق الإنسان والعرائض بمجلس الشؤون

عقدت لجنة حقوق الإنسان والعرائض اجتماعاً بمقر المجلس برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور مشعل آل علي، وذلك بحضور وفد من أعضاء الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان برئاسة رئيس الجمعية الدكتور منطج القحطاني.

وتناول الاجتماع التعريف بالجمعية الوطنية وما تقوم به من أنوار في سياق العمل على تمهيل الجوانب المتعلقة بحقوق الإنسان، وما تزدية من مهام في المجال الحقوقي في المملكة، إضافة إلى التعريف بأهم الأنشطة والإنجازات التي قامت بها على هذا الصعيد داخلياً وخارجياً.

توصيات لتقنين المحتوى الأخلاقي لتقنية المعلومات في المملكة

تشجيع شركات الدعاية والإعلام لنشر وسائل وإرشادات عن أخطار الإباحية

١٧/٣/١٤٣٢هـ، المعدين في هيئة الخبراء بمجلس الوزراء.

وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (٥٥/١١٠) وتاريخ ٢٣/١١/١٤٣١هـ.

وبعد الإطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء رقم (٢٢١) وتاريخ ٩/٤/١٤٣٢هـ.

يقرر

الموافقة على توصيات تقنين المحتوى الأخلاقي لتقنية المعلومات في المملكة، بالصيغة المرافقة.

رئيس مجلس الوزراء

توصيات تقنين المحتوى الأخلاقي لتقنية المعلومات في المملكة

أولاً: تشكيل لجنة في وزارة الثقافة والإعلام بمشاركة مندوبين من وزارات الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، والتعليم العالي، والتربية والتعليم، والرئاسة العامة لرعاية الشباب، وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لوضع خطة إعلامية وثقافية لنشر الفضيلة ومواجهة الرذيلة عبر مخاطبة واعية للفرد والأسرة بمختلف فئاته ومستوياته من خلال وسائل الإعلام والنشر المختلفة، على أن تعمل هذه الخطة على تحقيق أهداف منها:

١- غرس الحصانة الذاتية المبنية على المثل العليا والأخلاق الحميدة المستمدة من الشريعة الإسلامية السمحة.

٢- توعية الآباء والأمهات وأولياء الأمور بصفة عامة بأهمية المراقبة الأسرية الواعية للأبناء والبنات عند استخدامهم لوسائل الاتصالات وتقنية المعلومات.

٣- تشجيع المؤسسات والهيئات في القطاعين العام والخاص على إنتاج برامج تعليمية وتربوية وترفيهية هادفة تعنى بالناشئة تتضمن مواد مناسبة لمخاطبة عقولهم لإبراز محاسن الفضيلة ومسائير الرذيلة، مع تطوير البرامج الإذاعية والتلفزيونية المحلية الخاصة بالأطفال والشباب ضمن إطار جاذب ومشوق.

ثانياً: تشجيع قيام وسائل إعلام (مقروءة، ومسموعة، ومرئية) هادفة وجاذبة لتكون بدائل للثبث التلفزيوني الفضائي المباشر، كإنشاء شبكات محلية للكاينات التلفزيونية، أو تفعيل شبكة البث الرقمي وتشجيع الاستثمارات فيها، وذلك للحد من انتشار القنوات غير الأخلاقية. (وزارة الثقافة والإعلام).

ثالثاً: استنفار جميع الجهود واستخدام جميع الطرق والوسائل لرفع مستوى الوعي بأخطار الإباحية والمواد غير الأخلاقية وتوضيح الآثار السيئة المترتبة عليها ومن ذلك:

أصدر مجلس الوزراء، في جلسته التي عقدت يوم ٢٣/٤/١٤٣٢هـ برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، قراره رقم ١١٨ بالموافقة على توصيات تقنين المحتوى الأخلاقي لتقنية المعلومات في المملكة. وتتضمن التوصيات تشكيل لجنة في وزارة الثقافة والإعلام بمشاركة مندوبين من عدة وزارات وهيئات لوضع خطة إعلامية وثقافية لنشر الفضيلة ومواجهة الرذيلة عبر مخاطبة واعية للفرد والأسرة على أن تعمل هذه الخطة على تحقيق أهداف منها غرس الحصانة الذاتية المبنية على المثل العليا والأخلاق الحميدة المستمدة من الشريعة الإسلامية السمحة، وتوعية الآباء والأمهات وأولياء الأمور بأهمية المراقبة الأسرية الواعية للأبناء والبنات عند استخدامهم لوسائل الاتصالات وتقنية المعلومات وننشر هنا قرار مجلس الوزراء والتوصيات.

إن مجلس الوزراء

بعد الإطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء برقم ١٠٩٠/ب وتاريخ ١٠/١١/١٤٣٢هـ، المشتعلة على برقية صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رقم ٢/٥٢٠٦/ف/٢ ش وتاريخ ٢٨-٢٩/٨/١٤٢٩هـ، المرافق لها محضر اللجنة المشكلة بالأمر السامي رقم (١٩/م ب) وتاريخ ١/١١/١٤٢٨هـ، القاضي بدراسة تقنين المحتوى الأخلاقي لتقنية المعلومات في المملكة.

وبعد الإطلاع على نظام المطبوعات والنشر، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (٣٢/م) وتاريخ ٩/٩/١٤٢١هـ ولائحته التنفيذية.

وبعد الإطلاع على نظام مكافحة جرائم المعلوماتية، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (١٧/م) وتاريخ ٨/٣/١٤٢٨هـ.

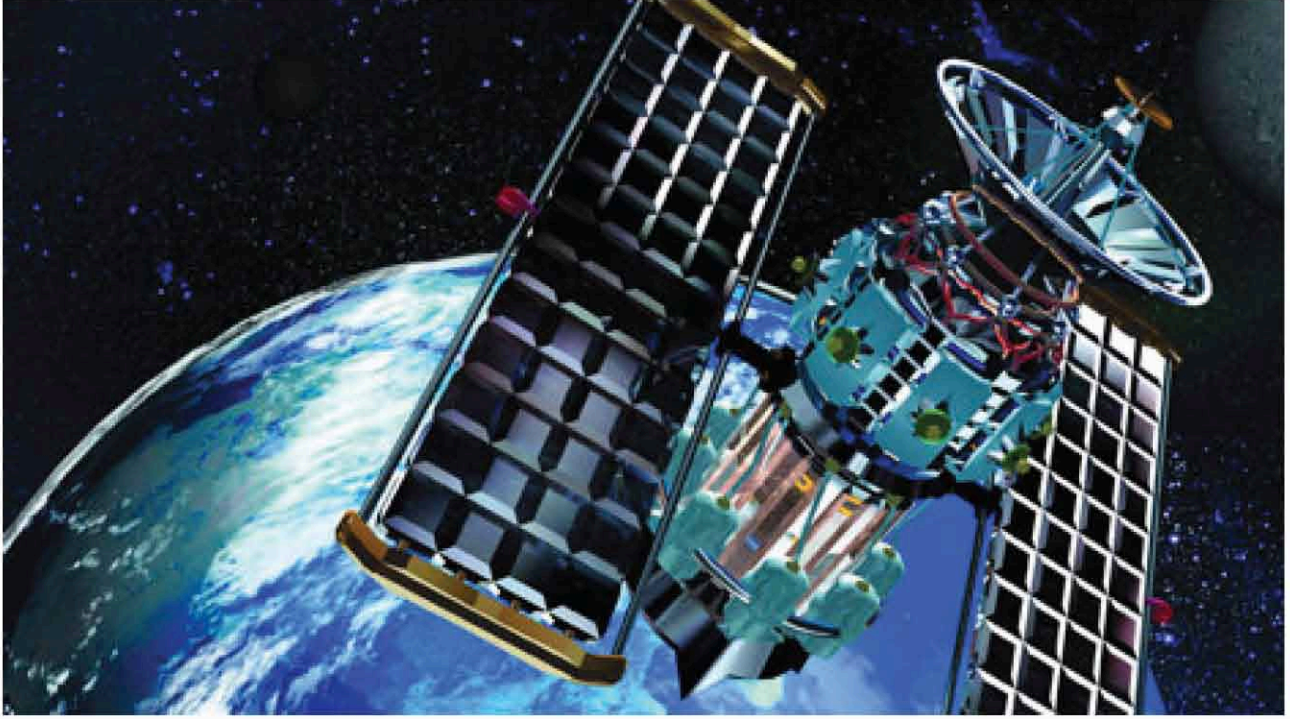
وبعد الإطلاع على السياسة الإعلامية في المملكة العربية السعودية، الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (١٦٩) وتاريخ ٢٠/١٠/١٤٠٢هـ.

وبعد الإطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم (١٦٢) وتاريخ ٢٤/١٠/١٤١٧هـ، القاضي في البند (أولاً) منه بالموافقة على ضوابط إدخال نظام نقل المعلومات السريع المعروف باسم (شبكة الإنترنت العالمية) إلى المملكة.

وبعد الإطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم (٢٠٧) وتاريخ ١٥/٨/١٤٢٣هـ في شأن نتائج دراسة موضوع استخدام الألباق الفضائية للحصول على خدمة (الإنترنت).

وبعد الإطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم (٢٢٩) وتاريخ ١٣/٨/١٤٢٥هـ في شأن تحديد صلاحيات الجهات المعنية فيما يتعلق بالمهمات التشغيلية لوحد خدمات الإنترنت.

وبعد الإطلاع على المحضرين رقم (٢٢١) وتاريخ ١٠/٥/١٤٣٠هـ، ورقم (١١٠) وتاريخ



الحد من انتشار المواقع الإباحية وتشجيع الاستخدام الأمثل للإنترنت

٧- تنظيم فعاليات وحملات ومحاضرات وندوات توجيهية وإرشاد لتوضيح أخطار الإباحية وضررها على الفرد والأسرة والمجتمع عبر المنابر الإعلامية، والتعليمية والتربوية والاجتماعية والرياضية برعاية ودعم وتمويل من القطاعين العام والخاص (وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة والإعلام ووزارة الشؤون الاجتماعية والرئاسة العامة لرعاية الشباب والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر).

رابعاً: بحث المؤسسات والهيئات العامة والخاصة المعنية ومراكز الدراسات على إعداد بحوث اجتماعية ونفسية وأمنية وصحية حول ظاهرة انتشار المواد غير الأخلاقية وأبعادها وطرق التصدي لها. (وزارة الداخلية، ووزارة التعليم العالي ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر).

خامساً: الإسراع في استكمال تنفيذ وحدة مكافحة جرائم المعلوماتية بالأمن العام لاستقبال بلاغات وشكاوى المتضررين من جرائم المعلوماتية وضبطها، بما فيها جرائم الإباحية وإنشاء وحدات مشابهة في الجهات الأخرى المعنية بضبط المخالفات غير الأخلاقية وفقاً للاختصاصات المقررة نظاماً لتلك الجهات (وزارة الداخلية، ووزارة الثقافة والإعلام والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر).

سادساً: اتخاذ جميع الخطوات الإدارية والفنية اللازمة للحد من انتشار المواقع الإباحية والوصول إليها وتشجيع الاستخدام الأمثل للإنترنت ومن ذلك ما يلي:

١- توفير قوائم بيضاء مجانية لخدمة الإنترنت، والاستفادة من التجارب القائمة حالياً

حث المؤسسات العامة والخاصة ومراكز الدراسات لإعداد بحوث اجتماعية وأمنية وصحية حول ظاهرة انتشار المواد غير الأخلاقية وأبعادها وطرق التصدي لها

١- تشجيع شركات الدعاية والإعلام لنشر وعرض وسائل وإرشادات عن أخطار الإباحية عبر نواحيها المنتشرة في أماكن ومواقع متعددة. (وزارة الثقافة والإعلام، وزارة الشؤون البلدية والقروية).

٢- حث شركات الاتصالات على بث رسائل توعية وتثقيف عن أخطار المواد غير الأخلاقية وأثارها السلبية عبر شبكات الجوال إلى أكبر قدر ممكن من المجتمع بما يتفق مع الأنظمة المعمول بها (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، وزارة الثقافة والإعلام).

٣- حث خطباء وأئمة المساجد على تكرار توضيح أخطار الإباحية وعواقبها. (وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد).

٤- نشر الوعي الصحي بخطورة الإباحية وعرض إحصائيات عن الأمراض الناجمة عنها وحث المدمنين عليها لمراجعة العيادات النفسية لتلقي العلاج اللازم. (وزارة الصحة والقطاعات الصحية في الجهات الحكومية الأخرى، ووزارة الثقافة والإعلام).

٥- دراسة تضمين بعض المناهج الدراسية لموضوعات تثقيفية عن المواد غير الأخلاقية وما يترتب عليها من أخطار. (وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي).

٦- توعية الشباب وتحذيرهم من أخطار الإباحية وتبعاتها من خلال الأندية الرياضية وبيوت الشباب، وكذلك الاستفادة من أوقات المباريات الرياضية لبث رسائل توعية وإرشاد عبر شاشات الملاعب الرياضية والمراكز الصيفية ودعوة المحاضرين والمتخصصين لتوعية الشباب بتلك الأخطار (الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ووزارة التربية والتعليم، ووزارة الثقافة والإعلام).

تنظيم فعاليات وحملات ومحاضرات وندوات توجيه وإرشاد لتوضيح أخطار الإباحية وضررها على الفرد والأسرة والمجتمع

في المملكة. (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات).

٢- متابعة المستجدات الفنية والتنظيمية في مجال الترشيح والحجب والتعامل بالطرق الفنية الممكنة مع وسائل تجاوزها سواء كان عن طريق مفوضات مفتوحة أو أطباق فضائية أو غيرها من الوسائل التي تؤدي إلى التجاوز، بالإضافة إلى الاستمرار في التعامل مع المواقع الإباحية التي تستجد والاستمرار في تلقي الطلبات لحجبها (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات).

٣- تشجيع المواقع السعودية على الإنترنت لوضع رابط يسهل على زائر تلك المواقع الوصول إلى صفحة تلقي طلب حجب المواقع الإباحية، والاستفادة من البرامج التجارية المخصصة لتقنين محتوى الإنترنت، ورفع وعي وثقافة مستخدمي الإنترنت في المملكة في مثل هذه البرامج وطرق استخدامها بالإضافة إلى دراسة أماكن تزويد المستخدمين بنسخ من تلك البرامج بشكل مجاني وذلك دون إخلال بحقوق الملكية الفكرية. (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات).

٤- التعامل مع بروتوكولات الإنترنت المتطورة والتقنيات الأخرى لخدمات الانترنت كخدمة البريد الإلكتروني وبرامج المحادثات الفورية، والبرامج الخاصة بتبادل الملفات (الصوتية، والنصية والمرئية) والبنث الشبكي الحي عن طريق الانترنت، والعمل على الحد من خطر الاستخدام الخاطئ لهذه التقنيات بالطرق التقنية الممكنة. (وزارة الثقافة والإعلام وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات).

٥- التنسيق مع محركات البحث العالمية على شبكة الإنترنت لإيجاد آليات تسهم في عدم ظهور المواقع التي تحتوي على محتوى غير أخلاقي والاستفادة من تجارب الدول الأخرى في هذا المجال. (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات).

سابعاً: وضع آلية إلكترونية وهاقنية لتلقي البلاغات المتعلقة بالمحتوى والمواد غير الأخلاقية في وسائل الإعلام، والألعاب الإلكترونية ووسائل التخزين مع التعامل معها بشكل فوري. (وزارة الثقافة والإعلام والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر).

ثامناً: تزود وزارة الثقافة والإعلام هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بأرقام الاتصال بالقنوات الفضائية الإباحية من خلال آلية فنية وسريعة لحجبها ومنع الاتصال بها من داخل المملكة بالإضافة إلى دراسة تطوير آليات وبرامج حاسوبية تسهم بالتعرف على أرقام الهواتف المعلنة من تلك القنوات آلياً لتسهيل رصدتها.

تاسعاً: مطالبة الجهات المانكة للأرقام الاصطناعية أو الجهات المانكة للقنوات الفضائية التي تعرض مواد إباحية تجنب تغطية المملكة نطاق بثها وفقاً للأنظمة الدولية المعمول بها وربط ذلك بمصالحها الاقتصادية وغيرها في المملكة بالطرق الرسمية الممكنة من أجل الحد من ضرر تلك القنوات (وزارة الثقافة والإعلام).

عاشراً: دعم المنافذ الحدودية بوسائل فنية وتقنية حديثة وفاعلة، وبالكفايات المؤمنة لضبط ومراقبة محتوى المواد المخالفة كالأفلام والألعاب الإلكترونية والمجلات والكتب، ذات المحتويات غير الأخلاقية (وزارة الثقافة والإعلام).

الحادي عشر: تشكيل لجنة في هيئة الخبراء بمجلس الوزراء بمشاركة مندوبين من الجهات المعنية لاقتراح النصوص النظامية اللازمة في شأن ما يلي:

١- آلية لضبط الجريمة المعلوماتية.

٢- إضافة عقوبة التشهير للجرائم الواردة في المادة (السادسة) من نظام مكافحة جرائم المعلوماتية.

٢- إمكان إعفاء من يتعرض لابتنزاز جنسي من العقوبة المترتبة على الواقعة، وذلك عند مبادرته بالإبلاغ عن المبتز.

الثاني عشر: التأكيد على اللجنة الأمنية الدائمة للإنترنت بالعمل على تحديث وتفعيل اللوائح والقواعد والآليات التي تحكم عملها على ضوء الأنظمة والمستجدات التقنية الحديثة في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات. (وزارة الداخلية).

الثالث عشر: التنسيق بين جهات الترخيص والمراقبة لمحلات بيع أجهزة الحاسب وتقنية المعلومات والألعاب الإلكترونية وأشرطة الفيديو والأقراص المدمجة ووسائل التخزين، ومقاهي الانترنت للتأكد من التزامها بالأنظمة واللوائح والتعليمات. (وزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة الداخلية ووزارة التجارة والصناعة ووزارة الثقافة والإعلام والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر).

الرابع عشر: التنسيق والتعاون مع الدول العربية والإسلامية الأخرى لإثارة موضوع محاربة الإباحية على المستوى الدولي وذلك من خلال ما يلي:

١- تفعيل التعاون مع الدول الخليجية والعربية والإسلامية والصديقة لبلورة موقف مشترك لإصدار قرارات دولية عبر المنظمات والمؤتمرات الدولية تلزم الدول باحترام الأديان والمواثيق والأعراف حيال ما يبيت من قنوات وشبكات غير أخلاقية من بعض الدول بمؤسساتها الإعلامية (وزارة الخارجية، وزارة الثقافة والإعلام، ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات).

٢- إعداد مشروع ميثاق لمكافحة الرذيلة والمحتوى غير الأخلاقي من خلال التنسيق مع الدول الخليجية والعربية والإسلامية والصديقة والتدرج في طرحه من خلال أي مؤتمر دولي مختص (وزارة الخارجية ووزارة الثقافة والإعلام ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات).

٣- تفعيل وتعزيز ما اتفق عليه في القمة العالمية للمعلوماتية حول وضع انسياسات العامة الدولية المتصلة بالانترنت وإعادتها والمشاركة الفاعلة في (مبنى إدارة الانترنت) (وزارة الخارجية، ووزارة الثقافة والإعلام، وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات).

الخامس عشر: الاستمرار في متابعة النحوث والدراسات المحلية والدولية المعنية بموضوع مكافحة الإباحية، مع العمل على الاستفادة من جميع التجارب الدولية الناجحة في مكافحة الإباحية والعمل على تطبيق ما يناسب منها. (وزارة الداخلية، وزارة الثقافة والإعلام، ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات).

السادس عشر: إنشاء لجنة وطنية تعنى بتقنين محتوى تقنية المعلومات بجميع وسائله يشترك في عضويتها ممثلون متخصصون من جميع الجهات المعنية ويكون من مهماتها اقتراح السياسات ووضع الخطط والبرامج الكفيلة بحماية المجتمع من تفشي الإباحية وجميع المحتويات غير المرغوبة للوسائل المتعددة، ويكون من مهماتها كذلك متابعة تنفيذ تلك التوصيات وتوفير لهذه اللجنة جميع الإمكانيات المادية والبشرية والفنية اللازمة، وأن تقوم بجميع الأنشطة التي تحقق أهدافها ومنها أنشطة التوعية والإرشاد، واقتراح الأنظمة واللوائح، ودعم وإعداد الدراسات والبحوث وعقد الندوات والمؤتمرات والمشاركة فيها، ومتابعة ما يستجد من وسائل الترشيح والمكافحة، والتنسيق مع الجهات المعنية داخل المملكة وخارجها، وأن ترفع تقريراً سنوياً إلى المقام السامي عن نتائج أعمالها وما يعترضها من صعوبات، على أن تمد اللجنة المقترحة - المشار إليها في البند (الحادي عشر) - مشروع تنظيم هذه اللجنة، ومن ثم استكمال الإجراءات النظامية في شأنها، وأن يعاد النظر في عمل هذه اللجنة وذلك في حال الموافقة على إنشاء الجهاز الحكومي المشار إليه في البند (أولاً) من قرار مجلس الشورى رقم (٥٥/١١٠) وتاريخ ١١/٢٣/١٤٣١هـ - وفقاً للإجراءات النظامية - ومباشرته لمهامه.

سلطان الخير... سلطان الشهامة العربية



* د. أحمد الشراري

فيل تاريخ ٢٦ / ٤ / ١٤٦٨ هـ. كان أبناء منطقة الجوف الكرام يسابقون الزمن، ويعدون العدة، ويعملون على قدم وساق ليبرزوا منطقتهم بأبهى صورها ويحفظون اختفاء مشرفاً يبين بزارة ملك الإنسانية - ألبسه الله الصحة والعاوية وأطال عمره - وسلطان الخير - رحمه الله وأسكنه فسيح جناته - وصحبهم الكريم لمنطقة التاريخ والآثار والزيتون، فنحن منسوبو جامعة الجوف كنا نعمل بجد واجتهاد لنظهر جامعتنا بصورة نضرة تسر الزائر من خلال اللوحات المعلقة على الطرقات ومدخل المدن وفي اللجان والكتيبات التي متوزع على الضيوف، ومن حسن حظي أنني تشرفت - في ذلك الوقت - مع زملائي الكرام بالجامعة بصياغة بعض العبارات التمجيدية لتوضع على اللوحات الترحيبية نيق بقدوم هذا الضيف الكبير الكريم ومقامه، ومن تلك العبارات التي خطها كاتب هذا المقال: "جامعة الجوف الضية ترحب بملك الإنسانية وسلطان الشهامة العربية". وقد دار نقاش مع الزملاء الكرام بأن نستبدل كلمة "الشهامة العربية" بكلمة "الخير" فكان لهم مبتداهم، وكنت أرى أن الشهامة التي هي: "عزة النفس وحرصها على مباشرة أمور عظيمة تستشع الذكر الجميل"، أشمل وأعم وفيها لمسة بلاغية جميلة تنسق مع الجملة، وأن كانت كلمة "الخير" أقرب للإنسان وأقوى تأثيراً.

تذكرت تلك اللوحات الترحيبية وما كنا نسطرها حباً لولاة أمرنا - حفظهم الله - وأنا أقرأ وأسمع وأشهد في وسائل الإعلام للمختلفة كثرة ما يذكر عن مناقب سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز - رحمه الله - في الأعمال الخيرية فهو بحق مدرسة لأهل الخير وسلطان الخير، ولا يتسع المقام لسردها ولا يمكن اختزالها في هذا المقال للتعجب. إضافة لتلك المناقب، فإن الأمير سلطان كان رجل نولة، صاحب خبرة واسعة ورؤية ثاقبة وفكر إداري راق، فأعماله الأخرى كثيرة والتي منها تطوير العمل الإداري بالمملكة وتطوير الجيش السعودي والمشاركة في الشأن السيامي الداخلي والدولي باقتدار وتميز.

فما نوده أن تستمر أعماله الخيرية وأن تنعم لرجاء الوطن والعالمين العربي والإسلامي من خلال تطوير مؤسساته الحايية أو أن ينشأ مؤسسة أخرى تعطي أولوية للعمل الخيري. أيضاً أتمنى أن يقيم مسجد كبير - بمدينة الرياض - باسمه نثق به جمعية تحفيظ القرآن الكريم، وجمعية بر خيرية، ومكتبة عامة ومعتلة للموتى. وإن أمكن أن يكون هناك فروع لهذه المؤسسة في جميع مناطق المملكة الحبيبة.

فابتناسامته الدائمة التي لا تفارق محياه ومناقبه الخيرية وشهامته لتعبه وأمنه العربية والإسلامية متبقى بعيون محبيه وترسم صورة جميلة دائمة للدعاء المستمر له، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته، وأن يجزيه الله خيراً على ما قدم لدينه ووطنه وأمنه وأن يكون في موازين حسناته، وأن يلهم ذويه والعائدة المانكة الكريمة والشعب السعودي الصبر والسلوان.

* عضو مجلس الشورى

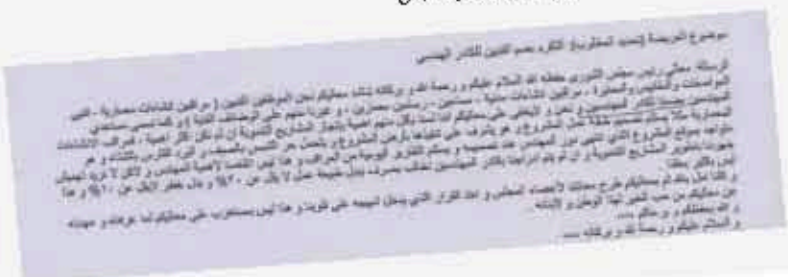
الفنيون يطالبون بضمهم لكادر المهندسين

طبيعة عمل لا يقل عن ٢٠٪ وبدل خطر لا يقل عن ١٠٪ وهذا ليس بكثير بحسبنا. وكلنا أمل بالله ثم بمعاليكم طرح معاناتنا لأعضاء المجلس وأخذ القرار الذي يدخل البهجة على قلوبنا وهذا ليس بمستغرب على معاليكم لما عرفناه وعهدناه عن معاليكم من حب الخير لهذا الوطن ولأبنائه.

المعمارية مثلاً يستلم تصميم خطة عمل المشروع وهو يشرف على تنفيذها بأرض المشروع ويتحمل حر الشمس بالصيف والبرد القارس بالشتاء وهو متواجد بموقع المشروع الذي انتهى نور المهندس عند تصميمه ويستلم التقارير اليومية من المراقب وهذا ليس انحصاراً لأهمية المهندس ولكن لا نريد تهميش جهودنا لتطوير المشاريع التنموية وإن لم يتم إدراجنا بكادر المهندسين نطالب بصرف بدل

عرض المواطن فاضل حسين العبدالمزيز لطلبات الفنيين الراغبين في الانضمام إلى كادر المهندسين وطالب كذلك بالبدلات التي تتماشى مع طبيعة عملهم. وقال:

معالي رئيس مجلس الشورى - حفظه الله - السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد: نشاهد معاليكم نحن الموظفون الفنيين (مراقبو الإنشاءات معمارية، فنيو المواصفات والمقاييس والمعايرة، مراقبو إنشاءات مدنية، مساحون، رسامون معماريون، وغيرنا منهم على الوظائف الفنية) وكما نسمى مساعدتي المهندسين بضعنا لكادر المهندسين، ونحن ولا يخفى على معاليكم أننا لسنا بأقل منهم أهمية وإنجاز المشاريع التنموية إن لم تكن أكثر أهمية، فمراقب الإنشاءات



ومواطن يقترح حلاً لمشكلة ارتفاع الأسعار

فقط (المعرض منها دون المخزن منها) وتسلم للجهات الخيرية والتي في نفس المنطقة، وأعتقد بذلك أنه سوف يكون هذا الجزاء رادعاً وفي الوقت نفسه مفيداً في حالة تكرار المخالفة يكون عاتداً للجميعيات الخيرية.

قدم المواطن عبد الله الدوسري اقتراحاً لمجلس الشورى بتعديل بخصومات عقوبية تدريجية لمن يقوم برفع أسعار المواد الغذائية وقال:

معالي رئيس مجلس الشورى الموقر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: يسرني الكتابة لمعاليكم وبسرني أن بصنكم خطابي هذا وأتم بواقر الصحة والعافية ومن معك من أعضاء مجلس الشورى وفقكم الله جميعاً والذي جعلني أطلع في رفع اقتراحي لمعاليكم ليتم طرحه أمام مجلس الشورى هو جمع تواضعكم ليتم التصويت عليه وهو بخصوص ما يخص غذاء المواطن، بمعنى آخر: في حالة ضبط مواد غذائية مرتفعة السعر عن سعرها في السوق تكون الإجراءات المقترحة التالي: يكتب لصاحب المحل بلفظ نظر لأول مرة، في المرة الثانية يجرى له مخالفة فيها رسوم مع التحذير في تكرارها سوف تصادر البضاعة المرزعة سعرها عن السوق وتسلم للجهات الخيرية. في حالة ضبط البضاعة المرتفعة السعر عن السوق في المرة الثالثة يتم مصادرة البضاعة المرتفعة السعر عن السوق



تعليم فقراء المدينة ولجنة لحل مشكلة ديون المعسرين

ظل مجلس الشورى على مدى تاريخه الطويل منذ إنشائه حاضراً في دوائر صناعة القرار. ومنذ التكاليفات الأولى التي جاءت على لسان الملك المؤسس طيب الله ثراه للمجلس أترك الجميع أن المجلس كفاء تتويج الدور الذي كلفه به وتي الأمر ومن بعده أبنائه. ورغم انحسار دور المجلس قديماً بعد تكوين مجلس الوكلاء والذي تولى معظم المهام التي كان مجلس الشورى يقوم بها، إلا أن المجلس عاد من جديد أقوى مما كان بعد صدور نظامه التحديث عام ١٤١٢هـ، والذي أعاد له دوره الرائد في ميدان صناعة القرار والمشاركة القوية بما يجري تحت قبته من مناقشات وقرارات ودراسات لأنظمة وغيرها.

الضرر وتلاحظ فيها الإرشادات الحكيمة التي جاءت في الأمرين العالين المشار إليهما في صدر هذا القرار. خامساً: وبذلك وحده يمكن للمجلس أن يصدر قراراً حاكماً يسهل تنفيذ من غير عائق إن شاء الله. سادساً: أما قضية (المستدعي) المسجون فإن المجلس لم يجد في الأوراق إفادات رسمية عن حقيقتها وما جرى فيها فلم يتمكن من إصدار قرار خاص بها انتظاراً لصدور الأمر السامي بإحالة أوراقها المحتوية على جميع ما حصل فيها إليه ليتمكن من اتخاذ قرار فيها وفق العدالة. وبذلك جرى القرار متفقاً.

وارتباطها بكثير من أصحاب الديون والمدينين وملاحظة ما صدر عن الأمر السامي برعايته من جانب العدل والمقنن لراحة كل منهما وجهات الاختصاص التي تكون مرجعاً للتطبيق وعقب الدرس الطويل والبحث المتكرر في ذلك، وإتباع المذاكرة فيه وتقليب وجوه الرأي في هذا الموضوع رأى المجلس بالأكثرية ما يأتي:

أولاً: بالنظر لأهمية هذه المسألة وعمومها وما يبنى أن يتوفر فيها من المصنوعات والأمسيات الكافرة التي تجعل الفصل فيها قائماً على أساس صحيح حتى لا يتكرر وفوق الإجراءات حين التطبيق عند الحد الذي تقف عنده الآن فإن للمجلس قد استحسن أن تشكل أولاً لجنة مؤلفة من الدوائر الآتية:

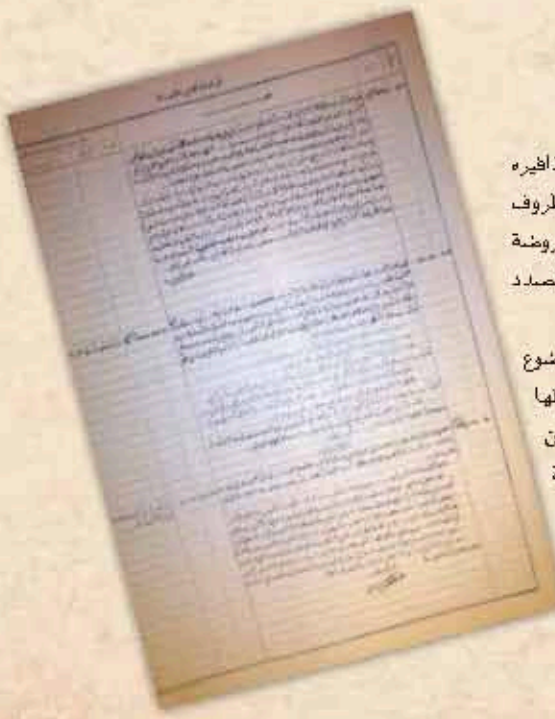
- (١) عضو من مجلس الشورى بالانتخاب.
- (٢) مندوب من رئاسة القضاء.
- (٣) مندوب من وزارة الداخلية.
- (٤) مندوب من المجلس التجاري.

ثانياً: يعهد إلى هذه اللجنة درس هذا الموضوع بعنايفه ومن جميع أطرافه من حيث ما هو واقع في الظروف الحاضرة فعلاً من الشكاوى والمعاملات المعروضة والموجودة لدى الدوائر ذات العلاقات في هذا الصدد ومقارنتها وأنواعها وأجلها.

ثالثاً: وبعد أن تنتهي اللجنة من بحثها هذا الموضوع في أسرع مدة نضع لائحة وافية بكل ما يظهر لها من الأحوال الواقعية والإحصاءات الدقيقة وتضمن لائحتها جميع الاقتراحات التي ترى للمصلحة في السير عليها بما يضمن حقوق الطرفين.

رابعاً: ثم ترفع تقريرها عند نتيجة عملها لدرسه لدى المجلس ووضع القواعد اللازمة التي تلائم للوقف وتؤمن المصلحة ونزيل

تشكيل لجنة لحل مشكلة ديون المعسرين
أطلع مجلس الشورى على المعاملة المرفوعة الواردة من مقام رئاسة مجلس الوكلاء بحدود ٨١٦٨ في ١٥/١٢/١٥هـ. المبرومة بمرضاة (أحد المواطنين) المؤرخة في ٢٩/١١/١٥هـ. المنضمته أنه قد تدان ٤٠٠ روبية جاوي من أحد مشايخ التجاوي بمكة لأجل تسهيل سفر الحجاج وجرى له منداً على نفسه بذلك ليرجع به على الحجاج عند رجوعه إليهم ومن عام ١٢٤٩هـ. رفع صاحب الدين بطلب للبلغ ولعدم وجود ما يدفعه له سجن ثلاثة عشر شهراً وأقت إعساره أخيراً لدى المحكمة الكبرى وقد قصد الآن أن يسافر إلى بلاد جاوي ليحصل الدين الذي على الحجاج لتسديد ما يلزم ذمته للمذكور فتمتعه الدائن من السفر وطلب كفيلاً ولعدم وجود كفيلاً له سجن وبسترجم إطلاقه والإذن له بالسفر. وبعد تلاوة نص الأمر العالي عدد ٨١٦٨ في ١٥/١٢/١٥هـ. للضمن أن حوادث أمثال هذه كثيرة الوقوع وتقف الإجراءات في دوائر الاختصاص عند حد لا يمكن تجاوزه نظراً لحالة المدين والظروف الحاضرة الواقعية، كما هو الحال في حالة المستدعي وفي قضايا أخرى مترددة إلى المجلس قريباً مع أوراقها وتناسيلها نوضع أساساً في مثل تلك الحالات تسير عليه نواتر الاختصاص. وتلاوة الأمر العالي رقم ٣٤ في ٢٤/١١/١٥هـ. المنضم ما تصه (حيث كما معلوم أن التماس متدانين بعضهم من بعض ومعلوم الآن حال التماس تجاه الطليبات والتسديد لذلك يقتضي عرض الموضوع على المجلس وبعثه جيداً وتقرير طريقه يمكن للحكومة السير عليها في هذه الديون بلا حيل فيها جانب العدل والمقنن لراحة الدائن والمدين وجهات الاختصاص في الدوائر التي ستكون مرجعاً للتطبيق). وبعد أن نظر للمجلس في هذه المسألة من حيث شمولها



العامة ولا فرق أمام هذا النظام بين من يتماطى هذه التحرفة بل الكل أمام النظام المذكور في درجة واحدة فإن المجلس يرى ضرورة تكليف المنضمين من دلائي أهل نجد بلزوم إجابة تكليف شيخ الدلائل لهم في تقديم الكفلاء على أنفسهم وهم يدفتر انحراج حسب أمثالهم من الدلائل واتباع مقتصس ما جاء في النظام المذكور دون أي امتثناء. وعلى هذا حصل التوقيع.



أصالي نجد يتعاملون حرفة الدلالة في عموم الأسواق وقد طولوا مراراً بتقديم كفلاء على أنفسهم وقد جميع ما يباع بواسطتهم في دفتر الحراج حسب العادة والنظام فلم يعثوا وطلب شيخ الدلائل تكليف الدلائل المذكورين بذلك. وتداول الأعضاء البحث في انخصوص المذكور. وبعض الضحص والتثبيق وإيمان النظر فيما جاء بقرار هيئة الأمانة المرقوق بعدد ١٢٤ في ١٢/١١/١٣٥١هـ وخلاصته ما يأتي:

- ١- الموافقة على فصل دلائي حراج بيثة ودلائي أهل نجد عن بقية الدلائل وتعيين شيخ منهم بطريقة الانتخاب السري.
 - ٢- تكليف الشيخ الذي سمين لدلائي حراج بيثة ودلائي نجد باتباع النظام الذي يتمشى عليه عموم الدلائل والقواعد الأصولية.
 - ٣- إن معاون أمين العاصمة يرى أن لا يفصل الدلائل التجديون أسوة ببقية الدلائل الخاضعين للأوامر والتعليمات، حيث إن هذه المهنة هم فيها سواء. وبهذا يجب أن يكونوا مرتبطين بشيخ الدلائل.
- وبعد إيمان النظر في إفادة شيخ الدلائل المدرجة في قرار هيئة الأمانة المنوه عنه أعلاه قرر المجلس بالإجماع ما يأتي:

بالنظر إلى أن طائفة الدلائل من الطوائف ذات الأهمية لا ترتباطها بالمصالح العامة ولها نظام مخصوص لا بد من تطبيقه على العموم للمصلحة

إحصاء وتعليم فقراء المدينة

أطلع مجلس الشورى على المعامدة المرروفة الواردة من مقام رئاسة مجلس الوكلاء برقم ٧٦ في ١/٤/١٣٥٦هـ. والمتضمنة على موضوع إحصاء الفقراء وتعليمهم في المدينة المنورة وبيع الوجوه وتقدير الصرف اللازم لهم. وتداول الأعضاء البحث في انخصوص المذكور وبعد الضحص والتثبيق وإيمان النظر في قرار مجلس المعارف المرقوق المتخذ بعدد ٤٨٤ في ١٢/٢٤/١٣٥١هـ. في شأن تعليم أبناء البادية الفقراء الموجودين بالمدينة المنورة وما يلزم صرفه لتفقاتهم. قرر المجلس بالإجماع ما يأتي:

بناء على أن أصل البحث في هذا الموضوع إنما كان بحرص إحسان صاحب اتجلاية وعطفه ورحمته أدام الله توفيقه. ونظراً إلى أن مجلس المعارف قد أصدر قراره المرقوق في شأن تعليم أبناء البادية الفقراء في المدينة المنورة فإن من رأي المجلس أن تحول هذه الأوراق إلى وزارة للانية لدرج الاعتماد لذلك في موازنة المعارف لعام ١٣٥٦هـ والنظر فيها حسبما يفتق مع المصلحة. وعلى هذا حصل التوقيع.

إلزام دلائي نجد بتعليمات شيخ الدلائل

أطلع مجلس الشورى على المعامدة المرروفة الواردة من مقام رئاسة مجلس الوكلاء برقم ٨٤٦٧ في ١٢/٢٩/١٣٥١هـ. المتضمن أنه يوجد أشخاص من

عقيل عطاس

(١٣٢٢-١٣٨٨) هـ

وُلد السيد عقيل بن عبد الرحمن بن صالح عطاس بمكة المكرمة عام ١٢٢٢هـ، وتلقى تعليمه على يد علماء عصره بالمسجد الحرام، وحصل على الشهادة العليا من مدرسة العلاج بمكة المكرمة.

عين عقيل عطاس مديراً للمالية بمكة المكرمة، وتولى مسؤولية إدارة الحج كما عين عضواً بالمجلس البلدي بمكة المكرمة، وبمجلس أمناء المطوفين بنفس المدينة.

عين عقيل عطاس عضواً بمجلس الشورى من عام ١٢٧٥هـ حتى ١٢٨٨هـ. وتوفي برحمة الله بمكة المكرمة ليلة السبت الموافق ١٢/٦/١٣٨٨هـ.



مدرجال الشورى



* د. عبدالله بن إبراهيم العسكر

دخول المرأة مجلس الشورى

أصدر خادم الشرفين قرارين أهميتهما كبيرة الأول بتدقيق بوضعية المرأة في مجلس الشورى، والآخر بتدقيق بوضعية المرأة في اللجان البلدية منتخبة وتأخيه. وبعد صدور القرارين الساميين توالى أسد إلهما في اتحاقتين، ومطارت بهما وكالات الأنباء في كل مكان، مما جعلهما محل قبول ورفض، خصوصاً على المستوى المحلي. وسبق أن نشرت في حديث الأرياء الذي أشر في جريدة الرياض حديثاً بعنوان: يوم المرأة، تحدث فيه عن أهمية القرارين والمسوغات والتحديث الذي يبنه خادم ائرمين الشرفين. ووصفتهما بالحدث التاريخي الثاني في تاريخ الدولة السعودية المعاصرة بعد قرار فتح مدارس تعليم البنات الذي تم في عهد الملك فيصل رحمه الله. وهذا التحديث أقصره على قرار عضوية المرأة في مجلس الشورى.

لا شك أن منح خادم ائرمين الشرفين حق عضوية مجلس الشورى يُعد بكل المقاييس فقرة كبيرة بالمرأة السعودية، لدرجة أنني اعرف أن المرأة السعودية لم تكن تحلم بهذه المنحة، وكان قصارى أمرها أن تنوز بموافقة سامية على بعض حقوقها المدنية مثل: قيادة السيارة أو السفر بدون محرم أو العمل في ميادين لم تكن مباحة لها من قبل. أما أن يأتيها قرار يمنحها الحق السياسي فهذا قرار شجاع لقائد شجاع، أخذ على عاتقه منذ أن تولى التحكم أموراً كثيرة كلها تصب في صالح تحديث الدولة، وتطوير مرافقها، وتحقيق حقوق المدنية والسياسية لشعب المملكة. قرار الملك بخصوص عضوية المرأة في مجلس الشورى جاء مختصراً ونظرياً ولا يشمل تفسيراً قد ينشأ عند التطبيق. فقد قال حفظه الله ما معناه أن عضوية للمرأة في مجلس الشورى بدءاً من الدورة السابعة وفق الضوابط الشرعية. وبالتالي ستكون المرأة السعودية عضواً كامل العضوية غير منقوص بعد حوالي ستة عشر شهراً، ولنفيذ أمر الملك لا بد من الأخذ في الاعتبار أمرين:

الأول الضوابط الشرعية التي وردت في أمره حفظه الله، والأمر الآخر هي التقاليد البرلمانية المعتمدة في جميع برلمانات العالم، ومجلس الشورى من ضمنها، وتبدأ بالضوابط الشرعية، والمعروف أن مدونات الفقه والشرع الإسلامي التي تنطق بأماكن العمل وبيئته والتي قد تجمع بين الرجال والنساء تشير صراحة إلى ضبط اتحشمة، وتأمين أماكن جلوس منامية للجنسين، ومنذ ذريعة اتخلوة الشخصية. وقد اجتهد كثير من العلماء في فهم النصوص الواردة بخصوص التجمع في الأماكن العامة ومنها أماكن العمل. ومنهم من تشدد في هذا الخصوص بنية سليمة، وتوجه مختص وقال بمنع الاختلاط جملة وتفصيلاً. ومن العلماء من أخذ موضوع الاختلاط على أنه أمر حياتي عام، وأنه لا يمكن فصل الجنسين في الأماكن العامة كالأسواق ونور الباعة ودواوين الدولة والحدائق والمنازل، والأماكن العامة التي تنفي إمكانية اتخلوة. لهذا كله من السهل تحقيق ما يرد في أمر الملك بخصوص جلوس المرأة في مجلس الشورى، إذا عرفنا أن اجتهاد العلماء واختلافهم رحمة وتوسعة.

الأمر الآخر يتدق بالتقاليد والأنظمة البرلمانية المنمدة، وهي كلها لا تفرق بين رجل وامرأة لأنها تنظر إلى الجنسين على أنها عضوين وحمب، ومجلس الشورى في مسيرته السابقة قد حصل بعد عمل كبير ونووب على اعتراف برلمانات العالم ومجالسه النيابية، وقبل بضوابط بيئة العمل. لهذا عليه أن يجتهد في تحقيق أمر الملك في إيجاد البيئة المناسبة التي لا تهمل ضوابط الشرع والمرن ولا تتعارض مع بيئة العمل البرلمانية العالمية، وما أخشاه أن تتدب واحدة على أخرى، وبالتالي يجد مجلس الشورى نفسه في وضع قد يفقد عضويته في المجتمع الدولي.

* عضو مجلس الشورى

كثيرٌ من قليلٍ..

5055

برسالة SMS تساهم بكفالة الأيتام

مبلغ ١٠ ريالات قليل ، ولكنه عند الله كثير ..

يمكن أن تساهم بكفالة أبناء إنسان عبر إرسال رسالة نصية فارغة إلى الرقم **5055**



الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام
CHARITY COMMITTEE FOR ORPHANS CARE



للتبرع أو الاستفسار يرجى
الاتصال على الرقم الموحد **٩٢٠٠٠١١٣٣**

www.ensan.org.sa

٢٢٣١٩٠٠٠٠٠٠٢٠٠ البنك الأهلي التجاري	٢٠١١٦٩٣٠٤٩٩٠١ بنك الرياض	١٦٤٦٠٨٠١٠٠٠٠١٩٠ مصرف الراجحي
٧٧٩٦٤٠٠٠١٦٣ البنك السعودي الفرنسي	٠٢٠٠٩٩٩٩٠٤٧٢ بنك ساب	٩٩٠٧٠٠٤٧٥٨ مجموعة ساهبا المالية
٠٣٣١٧٨١٠٠٠٠٥ البنك السعودي المولدي	٩٩٩٣٣٣٣١١١١٠٠٥ بنك البلاد	٠١٠٠٨١١٧٤٠٠٠٠٠ البنك العربي الوطني

تحتاري

فحصك الآن ... يعني الأمان

سارعي بالكشف المبكر عن سرطان الثدي واستمتعي بحياة صحية بإذن الله



الأيام العالمية للتوعية
بسرطان الثدي
١٤ - ٢٩ أكتوبر



للحجز : 01 2935945 - 01 2935942

للتبرع الشهري بقيمة ١٢ ريال لبرنامج الكشف المبكر أرسل ٢ إلى الرقم 5070